جامـــعة المســـيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

عنوان المذكرة:

إتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام الصحافة الإلكترونية

– دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة –

"مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال

من إعداد الطالب:

ديلمي حمزة

إشراف الأستاذ:

اسعيداني سلامي

السنة الجامعية: 2014/2013

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَايَنْفَعُ النَاسَ فَيَمْكُثُ في الْأَرْضِ ﴾

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

الشكر لله عز وجل الذي وفقني وأعانني على إنجاز وإتمام هذه الرسالة

ثم الشكر للأستاذ المشرف الأستاذ اسعيداني سلامي الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ومساعدته لنا في إتمام هذا البحث منذ بدايته

إلى أن رأى النور بفضل الله عز وجل،كما أشكركل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث.

فـهرس الموضوعات

الموضـوعالصفحة

شكر وعرفان

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ- ب -ج

الإطـار المنهجـي للدراسـة

1- الإشكالية.....06

2- تساؤلات الدراسة.....07

3- أسباب اختيار الموضوع.....07

4- أهمية الدراسة.....08

5- أهداف الدراسة.....08

6- منهج الدراسة وأدواتها.....09

6-1- منهج الدراسة.....09

6-2- مجتمع البحث وعينة الدراسة.....11

6-3- أداة جمع البيانات.....12

7- مفاهيم و مصطلحات الدراسة.....13

8-حدود الدراسة.....18

9- الدراسات السابقة.....19

10- التوجه النظري للدراسة.....26

الإطـــار النظـري للدراســـة

الفصل الأول: الصحافةالالكترونية

تمهيد.....32

1-ماهية الصحافة الالكترونية.....33

1-1-مفهوم الصحافة الالكترونية.....33

1-2-خصائص الصحافة الالكترونية.....35

1-3-أنواع الصحافة الالكترونية.....40

2-نشأة وتطور الصحافة الالكترونية.....41

2-1-نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في العالم.....44

2-2-نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الوطن العربي.....47

2-3-نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الجزائر.....51

خلاصة.....54

الفصل الثاني:شبكةالانترنت والصحافة

تمهيد.....56

1–ماهية شبكة الانترنت.....57

1–1–تعريفشبكةالانترنت.....58

1–2–نشأة شبكة الانترنتومراحل تطورها.....58

1–3–انتشار الانترنت في العالم.....60

2–وسائل الإعلاموالانترنت.....62

2–1–الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت.....63

2–2–أهمية الانترنت بالنسبة لوسائل الإعلام.....64

2–3– أساليب استفادة الصحافة المطبوعة من الانترنت.....65

خلاصة.....67

الإطار التطبيقي للدراسة: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد.....70

عرض النتائج وتحليلها.....71

استنتاجات عامة.....97

خاتمة.....103

توصيات.....104

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

استمارة الاستبيان

فهرس الجداول والأشكال

ملخص الدراسة

مقدمة:

تعتبر الشبكة العالمية للمعلومات من تكنولوجيات الاتصال الأكثر انتشارا والأكثر إثارة للعديد من النقاشات والحوارات والردود حول تأثيراتها وانعكاساتها وتداعياتها المختلفة سواء بالإيجاب أو بالسلب، وهذا في ظل القرية الكونية المحدودة الأبعاد التي جاءت في ضوء التطورات الكبيرة في مجال تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، وتعد شبكة الانترنت من أبرز الوسائط الاتصالية التي جمعت بين العديد من الوسائط الإعلامية والاتصالية الأخرى، وبفضل ذلك أصبح الفرد يعيش في عالم مفتوح يحتوى على معلومات وبيانات متوفرة بكل الأنواع وفي كل المجالات، ومنذ ظهورها شهدت هذه الشبكة تطورات ملحوظة سواء في الوظائف والخدمات التي تقدمها للأفراد أو في التقنيات الكبيرة والمتطورة في الإخراج حيث أصبحت مصدرا للباحثين والأكاديميين، والإعلاميين، والطلبة ومختلف شرائح المجتمع، ويرجع الاهتمام الكبير بشبكة الانترنت إلي عدة عوامل من أهمها التفاعلية والمعلومات الغزيرة، كما تتميز الشبكة بفرص التواصل بين العديد من مستعمليها وتوفر لهم خدمات عديدة تساعدهم في إشباع العديد من احتياجاتهم كالحصول على المعلومات والأخبار، وكذلك إشباع رغبة التسلية والهروب من الواقع والتفاعل الاجتماعي، ففي ما يخص المعلومات نجد أن معظم الجرائد ومجلات ومطبوعات العالم تتوفر على مواقع على الشبكة، وتعد الصحافة المكتوبة من بين الأصناف الإعلامية التي استفادت كثيرا من هذه الشبكة من خلال تصميم مواقع لها عبر هذه الشبكة من أجل إعطاء القارئ فرص كبيرة للاحتكاك بالجريدة المفضلة لديه والمشاركة الفعالة في تصميم وإخراج هذه الجريدة الإلكترونية،كما أنه بإمكانه المشاركة والتفاعل بتعليقاته وكتاباته عبر منتديات الحوار التي توفرها هذه الجريدة، فالصحافة الإلكترونية هي امتداد للصحافة الورقية التي ظهرت مند قرون كبيرة والتي كان لها دورا كبيرا في تعليم الأفراد، والمشاركة في تحرير العديد من الشعوب ودعم عجلة التنمية وغيرها من الوظائف الكبيرة التي كانت تقوم بها إلى غاية يومنا هذا، ورغم

ظهور وسائل الاتصال والإعلام المتعددة من إذاعة وسينما وتليفزيون إلا أن الجريدة بقية محافظة على مكانتها لدى القارئ، لأنه لكل وسيلة إعلامية خصوصيتها التي تميزها عن بقية الوسائل الأخرى، ومنذ ظهور الانترنت بدأت مخاوف القائمين على الصحافة المكتوبة من المنافسة الكبيرة التي سوف تفرضها شبكة الانترنت، خصوصا بعد ظهور ظاهرة الصحافة الإلكترونية والتي بدأ الإقبال عليها من قبل النخبة والباحثين والطلبة، والتي عرفت في السنوات الأخيرة انتشارا كبير فأغلب الجرائد والمجلات العالمية تملك موقعا إلكترونيا عبر صفحاتها،كما أنها أصبحت توفر مساحات كبيرة لمختلف شرائح المجتمع للنقاش وطرح انشغالاتهم عبر صفحاتها، وفي ضوء هذه المنافسة الشرسة بين العالم المكتوب والعالم الإلكتروني يبقي الفرد هو المستفيد من كل ما تطرحه هذه الوسائل الإعلامية من خدمات ووظائف تلبي له رغبته واحتياجاته المتعددة في كل المجالات، أما قضية المنافسة بين الصحافة المكتوبة والإلكترونية فالهدف من هذه المنافسة هو البحث عن كل السبل من أجل البحث عن الأحسن لما يخدم هذا القارئ ويجعله يختار الأحسن بكل حرية.

ومن خلال دراستنا هذه والموسومة باتجاهات الشباب الجامعي للصحافة الإليكترونية، أردنا تسليط الضوء على مدى إقبال الطلبة الجامعيين على هذا النوع الجديد من وسائل الإعلام الحديثة " الصحافة الإليكترونية"، ومدى تأثيره على مستقبل الصحافة الورقية، وقد علاجنا هذه البحث من خلال أربعة فصول، منها فصل منهجي تطرقنا فيه إلي مشكلة الدراسة وفرضياتها، وأسباب الدراسة وأهميتها وأهدافها، وتعد مفاهيم الدراسة من العناصر الضرورية في أي بحث علمي وهذا لأهميتها في تحديد متغيرات الدراسة وقد أخصها الباحث بشرح مفصل لأهم المفاهيم والمصطلحات التي ظهرت من خلال هذه الدراسة، وبعدها عرج الباحث إلي تحديد نوع الدراسة ومنهجها المناسب في التحليل، كما سلط الضوء على جملة من الدراسات المشابهة السابقة، وقدم الباحث ملخص مختصر عن فحوى هذه الدراسات وعلاقتها

بموضوعنا المطروح للدراسة، أما الإطار النظري للدراسة فقد جاء في فصلين اثنين الأول موسوم تحت عنوان الصحافة الالكترونية، ولقد احتوى على عنصرين أساسيين، فالعنصر الأول تناول فيه الباحث ماهية الصحافة الالكترونية، وهذا من خلال التعرض مفهوم الصحافة الالكترونية، ثم تناول خصائص الصحافة الالكترونية، ثم أنواع الصحافة الالكترونية، أما العنصر الثاني في هذا الفصل فقد عنون تحت نشأة وتطور الصحافة الالكترونية وتناول الباحث في فحوى هذا العنصر جملة من العناصر، بداية من تسليط الضوء على نشأة وتطور الصحافة لالكترونية في العالم، ثم انتقل الباحث إلى نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، وأعقبها بذكر نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الجزائر.

أما الفصل الثاني بعنوان **شبكة الإنترنت والصحافة**، وأيضا احتوى على عنصرين، العنصر الأول تناول فيه أهمية شبكة الإنترنت من خلال التعرض لمفهوم شبكة الانترنت، ثم نشأة شبكة الإنترنت ومراحل تطورها، ثم انتشار الانترنت في العالم.

أما الإطار التطبيقي، بدأ الباحث هذا الفصل الميداني من خلال تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل وتفسير نتائج الدراسة، حيث عالجنا من خلاله عادات وأنماط قراءة الصحف الالكترونية من قبل الشباب الجامعي، واهم دوافع وأسباب تعرض الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية، وتناول الباحث استخدامات الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية ومبررات الاستخدام، وسلط الباحث الضوء على مستويات تفضيل الشباب الجامعي على أهم المواضيع التي يتعرض لها من خلال قراءته للصحف الإلكترونية.

واختتم الباحث فصله هذا بالتعرض إلى الشباب الجامعي نحو مستقبل الصحف الإلكترونية. وآخر شيء في هذه الدراسة هو وضع الباحث لجملة من النتائج والاستنتاجات توصل إليها من خلال الشق النظري والميداني للدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- منهج الدراسة وأدواتها

6-1- منهج الدراسة

6-2- مجتمع البحث وعينة الدراسة

6-3- أداة جمع البيانات

7- مفاهيم و مصطلحات الدراسة

8-حدود الدراسة

9- الدراسات السابقة

10- التوجه النظري للدراسة

1 – إشكالية الدراسة:

مع انتشار شبكة الانترنت بدأت الصحف تتحول بخطوات متفاوتة السرعة نحو الإصدار الإلكتروني، ويعد التحول الإلكتروني في الإصدار الصحفي ثورة بالمعنى المتكامل، فإذا كان مصطلح ثورة يعني التحول من حالة إلى حالة أخرى، فإن الصحيفة تشهد هذه الوضعية بالضبط في الوقت الحاضر حيث بدأت تتحول من منتج مطبوع إلى منتج يتم استقباله على شاشة الحاسوب، وقد أخذ هذا التطور معنى جديد طال الشكل والمضمون والممارسة المهنية وطريقة التلقي بشكل لم يسبق له نظير.

وقد كان لتحول الصحف إلى استخدام النشر الإلكتروني حسب بعض الباحثين إلى الثمانينات أين أحدثت نقلة نوعية في عملية النشر المكتبي بعد أن تم اختراع طريقة جديدة وفعالة لتبادل المعلومات تتضمن النصوص والصور وأفلام الفيديو بعدها كانت البدايات الأولى لعملية النشر الإلكتروني من خلال خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية، حيث بدأت دور النشر والمؤسسات الصحفية تسعى لنفسها بإنشاء مواقع على الإنترنت حدودها الفضاء الرحب لا البقعة الجغرافية المحدودة.

ومن ثم ظهرت هذه الصحف الإلكترونية لتعبر عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية، إضافة إلى التحولات في كافة أطراف العملية الاتصالية لتشمل الوسيلة والرسالة والمرسل والمستقبل وحتى نمط التسويق أيضا لأن التصور الأكثر موضوعية للصحافة الإلكترونية لا يعني مجرد النظر إلى التحول في الوسيلة الناقلة للمادة الإعلامية لأنه من المفترض أن التغيرات التي تطرأ على الوسيلة ستؤثر على كل الأطراف، بل ستخلق مناخا اتصاليا يختلف في جوانبه عن المناخ الذي خلقته ثقافة الصحيفة المطبوعة ومن بين هذه الأطراف الجمهور أو المتلقي نحو هذا النوع الجديد من وسائل الإعلام.

فمن خلال ما تقدم عرضه رأينا أنه من الضروري الالتفاتة إلى معرفة توجهات الشباب الجامعي نحو هذا النوع الجديد من الصحف وكثافة استخدامها وما مدى الإشباع الذي يحققه هذا الاستخدام، لذلك تتبلور مشكلة الدراسة كالآتي:

– ما هي اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام الصحافة الإلكترونية؟

2– تساؤلات الدراسة:

هذه الإشكالية تدفعنا لطرح عدة تساؤلات فرعية، على النحو التالي:

1– ما أنماط وعادات قراءة الصحف الالكترونية بالنسبة للشباب الجامعي؟

2– ما دوافع وأسباب تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية ؟

3– ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو خصائص الصحافة الالكترونية؟

4– ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو مستقبل الصحافة الالكترونية ؟

3– أسباب اختيار الموضوع:

تنحصر أسباب اختيارنا لهذا الموضوع فيما لي:

– حداثة الموضوع حيث يعتبر هذا البحث من البحوث العلمية الجديدة التي تعنى بدراسة آخر تقنيات النشر الالكتروني.

– قلة الدراسات التي تناولت توجهات الطلبة الجامعيين واستخدامهم للصحافة الإلكترونية بالجزائر.

– محاولة معرفة مستوى استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت ومدى إقبالهم على الصحف الإلكترونية.

– السعي لإثراء المكتبة بمواضيع تتناول ظواهر جديدة في علوم الإعلام والاتصال نظرا لحاجتنا الملحة للمزيد

من الدراسات الحديثة في موضوع النشر الإلكتروني وما أحدثته هذه التقنية من ظهور وسائل إعلامية جديدة ولعل من أبرزها الصحافة الإلكترونية.

4- أهمية الدراسة:

تتمحور دراستنا حول استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية وتأثير ذلك على الصحافة الورقية، ولأن قيام البحث العلمي هو إحساس بالمشكلة وأهميته وفائدته، فيمكن أن نلخص أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- معرفة مدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع وسائل الاتصال والإعلام الحديثة واستخداماتهم لها في حياتهم اليومية.

- تسليط الضوء على أكثر الخدمات التي يُقبل عليها الطلبة الجامعيين عبر شبكة الانترنت.

- التركيز على كيفية وطريقة تفاعل الطلبة الجامعيين مع مواقع الانترنت التي تعرض الأخبار والمعلومات عبر صفحات الصحافة الالكترونية.

- إبراز التفضيلات والاختيارات المفضلة لدى الطلبة الجامعيين عبر الصحافة الالكترونية.

- تسليط الضوء على أهم المواضيع التي يفضل الطلبة الجامعيين التركيز عليها من خلال الصحافة الالكترونية.

- تقديم رأى الطلبة الجامعيين في مستقبل الصحافة الورقية في ظل الانتشار المذهل للصحافة الالكترونية.

5- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية.

2- التعرف على دوافع وأسباب استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الالكترونية

3- التعرف على مدى انتشار وتأثير الصحافة الالكترونية بين الشباب الجامعي.

4-التعرف على أكثر المواضيع التي تهم الشباب الجامعي في الصحف الالكترونية.

5- التعرف على مستقبل الصحف الالكترونية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

6- منهج الدراسة وأدواتها:

6-1- منهج الدراسة:

يُعَرِّفُ Maurice Angers المنهج بأنّه :" مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى نتائج معينة".[1]

فإن اختيار المنهج المراد إتباعه من طرف الباحث لإنجاز بحثه يعتبر من أهم العناصر للقيام ببحث ناجح، باعتبار أن المنهج يسلكه أو يتبعه الباحث للوصول إلى الإجابة التي تثيرها مشكلة بحثه، ومنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وعلاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها[2].

وباعتبار مناهج البحث متعددة ومتنوعة فإنه يتحتم على الباحث اختيار المنهج المناسب الذي يخدم بحثه بطريقة علمية ومنهجية سليمة، وللعلم أن هناك العديد من الدراسات في العلوم الاجتماعية وكل دراسة تتطلب مناهج معينة من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة في بداية البحث، وبما أن دراستنا تندرج ضمن الأبحاث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو

---

[1] موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**: تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص 98.

[2] محمد شفيق: **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 1996، ص 156.

مجموعة من الحقائق والأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها[1].

ويمكن تعريف هذا النوع من البحوث والدراسات بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة[2] .

ومنه المنهج الملائم لهذه الدراسة هو منهج المسح الوصفي بالعينة، ويعرف بأنه: المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها[3].

حيث يعرف Morse المنهج المسحي بأنّه:" منهج لتحليل ودراسة أي موقف أو مشكلة اجتماعية أو جمهور ما، وذلك بإتّباع طريقة علمية منظمة لتحقيق أغراض معينة" [4].

ويقسم المسح من ناحية مجتمع البحث إلى نوعين: المسح الشامل والمسح بالعينية فالنوع الأول يستخدم لبحث المجتمعات الصغيرة المتكونة من عدد محدود من المفردات، التي باستطاعة الباحث حصر حجمها الكلي وإخضاعها كلها للملاحظة العلمية وفق أهداف البحث المسطرة، وهذه الطريقة لا يمكن تطبيقها علميا في البحوث الأكاديمية.

على هذا الأساس فدراستنا هي عبارة عن مسح بالعينة وهذا نظرًا لحجم الجمهور الكبير الذي يستلزم الدراسة الجزئية للمفردات عن طريق العينة، حيث سنحاول دراسة اتجاهات الشباب الجامعي للصحف الالكترونية باستخدام المنهج المسحي عن طريق طرح أسئلة لمجموعة من أفراد البحث.

---

(1) سمير محمد حسين: **بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ**، القاهرة، عالم الكتب، ط2، 1995، ص13.

(2) محمد عبيدات، وآخرون: **منهجية البحث العلمي**، القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999، ص46.

(3) أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص286.

(4) محمد شلبي: **المنهجية في التحليل السياسي**، المفاهيم، المناهج، الاقترابات، والأدوات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997، ص 99.

6-2- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للانجاز، لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع.

يعرف الباحثون مجتمع البحث على أنه" مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي نركز عليها الملاحظات" [1].

كما يعرفه باحثون آخرون بأنه ":جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث "، إذن فمجتمع البحث الأصلي في دراستنا هو مجموع الطلبة الذين يستخدمون أو يطلعون على الصحف الالكترونية.

نظرا لأن مجتمع الطلبة كبير جدا، فلقد حاولنا قدر الإمكان اختيار عينة ممثلة تمثيلا علميا و سليما لمجتمع البحث، فكانت العينة المناسبة التي اعتمدنا عليها في بحثنا هي (العينة الحصصية).

و العينة الحصصية أو النسبية "Quota Samping" هي" أحد أشكال العينات غير الاحتمالية والتي يتم فيها اختيار أفراد عينة الدراسة، بحيث تمثل الطبقات المختلفة في مجتمع الدراسة والتي تم التوصل إليها تبعا لمتغيرات رئيسة ذات أهمية و صلة بموضوع الدراسة"[2]، و على هذا الأساس تم اختيار (طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال)، حيث نفترض أنهم أكثر من غيرهم من حيث الاهتمام بوسائل الإعلام والاتصال والتكنولوجيا الجديدة، والأكثر ملاحظة للظواهر الإعلامية بحكم تخصصهم و احتكاكهم بحقل الإعلام والاتصال، وطبيعة محاضراتهم وبحوثهم العلمية، فهم على الأرجح الأكثر إطلاعا ودراية بموضوع الدراسة.

كما أن "العينة الحصصية" تستخدم كثيرا في بحوث الرأي العام نظرا لاتساع حجم مجتمع الدراسة، كما هو الحال في دراستنا، و في الدراسات المسحية يكون من المناسب اختيار من أفراد المجتمع الكلي، إذ كان

---

[1] موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشريف، سعيد سبعون ط2 ، الجزائر، دار القصبة للنشر، 2006، ص 298 - ص299.

[2] محمد وليد البطش و فريد كامل أبو زينة: **مناهج البحث العلمي – تصميم البحث و التحليل الإحصائي**، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص ص 104،105.

عددهم معتدل وهو ما تم الاعتماد عليه بأخذ هذه النسبة من العدد الإجمالي لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، ليتم تعيين حجم العينة (90 مفردة) وزعت عليها (90) استمارة.

6-3- أداة جمع البيانات:

يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن تساؤلاتها.[1]

كما تتحدد أدوات البحث حسب نوع المنهج المتبع، ولأننا اعتمدنا في دراستنا على منهج المسح فمن أهم الأدوات المناسبة لتجميع البيانات الاستبيان، وعلى هذا الأساس اعتمدنا على أداة الاستبيان في دراستنا:

تعتبر استمارة الاستبيان من أنسب الأدوات البحثية التي تمكننا من الحصول على قدر هائل من المعلومات حول مجتمع البحث أو عينة الدراسة.

تعرف الإستبانه بأنها: "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بملأ الاستمارة بالمستجيب"[2].

كما تعرف بأنها: "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد

---

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **مناهج وأساليب البحث العلمي**، النظرية والتطبيق، ط1 ،عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص81.

[2] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، النظرية والتطبيق، ، ص82.

من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها "[1].

7- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

7-1- الاتجاه:

لغويا: "ترجع كلمة الاتجاه تاريخيا إلى أصلين: الأول مشتق من الأصل اللاتيني "aptus" والذي يشير إلى معنى اللياقة وكان أول من استخدمه (هربرت سبنسر)، أما الثاني فيرتبط باستخدام كلمة "posture" والتي تعني وضع الجسم عند التصوير، ثم تطور استخدام هذا المصطلح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة". [2]

اصطلاحا: يعرفه البورت على أنه: "حالة من الاستعداد العقلي العصبي التي نظمت عن طريق التجارب الشخصية السابقة وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد"[3].

كما يعرف على انه: "معارف ومعتقدات معقدة، يُعبَّر عنها بلغة التقييمات العامة من طرف الفاعلين الاجتماعين بالنسبة لمواضيع محيطهم المختلفة: مثلا، نكون مع أو ضد كيفية محددة لحل مشكل سياسي.

إجرائيا: مما سبق يمكن استنباط تعريف إجرائي للاتجاه على أساس أنه تنظيم الفرد لبعض العمليات النفسية، تظهر محصلتها في سلوكه الفعلي والذي يعبر بدوره عن وجهة نظره حول موضوع معين من الموضوعات مهما كان نوعه، معبرًا عن اتجاهه بالتأييد أو الرفض أو حتى بالمحايدة بطريقة تحكمية يمكن قياسها بإعطاء درجات لهذه الموافقة أو المعارضة أو المحايدة.

---

[1] عبد الرحمن عزي،:**الإعلام والمجتمع (رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والإسلامية)**، دار الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 408.

[2] محمد منير حجاب: **الموسوعة الإعلانية**، المجلد الأول، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2003 ، ص259.

[3] سامية محمد جابر: **منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د س ط، ص335 .

7-2- الاستخدام: لغة: استخدم – أستخدم (الرجل غيره) استخدمه استخداما فهو مستخدم والآخر مستخدم، اتخذه خادما، طلب منه أن يخدمه –استخدم الإنسان الآلة أو السيارة....الخ استعملها في خدمة نفسه، –والأمر من استخدم :استخدم.[1]

اصطلاحا: يبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة العامة مفهوما واضحا وبسيط المعنى غير ذي حاجة إلى جهد أو نشاط يتوخى ضبطه، غير أن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية له تصطدم بمفهوم غامض ومتنوع، (يحتمل الكثير من الدلالات النظرية والتطبيقية) يحتمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وما هو تقني، الداخل في تركيبة تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الغموض الذي يحيط باللفظ مرده إلى استعماله في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر المرتبطة بمجموع ضبابي المعنى: تكنولوجيا الاتصال والإعلام، الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وما هو تقني، الداخل في تركيبة تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، والغموض الذي يحيط به إن العلاقة القائمة بين تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة علاقة مركبة ومتداخلة يكاد يستحيل تواجدها خارج الممارسة المباشرة، هذه المباشرة المستمرة هي التي تضمن الاستخدام–كفعل اتصالي –معنى اجتماعي تقني، فقد ينصرف المعنى إلى الأداء التقني، فيصبح المعنى معلق على التحكم وإدارة النظم المختلفة لهذه التكنولوجيا، من تشغيل وإبحار على النسيج والقدرة على انتقاء المحتوى، المتوقع خلف العقد والروابط، ثم القدرة على معالجته تخزينا واسترجاعا، وإنتاجا للمحتوى، وكذا إعادة إنتاجه.

كما يمكن أن يعالج المفهوم كنشاط ذا طابع اجتماعي وثقافي داخل المنظومة السلوكية السابقة الوجود حينئذ لا يصبح الاستخدام مجرد فعل عابر منفصل عن التكوين النفسي والمادي لشخصية الفرد المستخدم بل يتخذ شكل نماذج استخداميه تتجلى أساسا في التكرار والاستمرار الذي يحيلها إلى عادات متكاملة مع

---

[1] عصام نور الدين: **معجم نور الدين**، الوسيط عربي –عربي، بيروت، دار الكتب العلمية، 2005، ص 102.

باقي الممارسات اليومية– للمستخدم –بهدف فرضها ودمجها واقعيا في إطار الموروثات الثقافية المسبقة، كممارسة نوعية قد تندمج فيها أو تتباين عنها في مقابل ممارسات أخرى منافسة أو متصلة بها، إننا بصدد الحديث عن نماذج سلوكية تطبع عملية الاتصال الجديدة، تنبثق من العلاقة القائمة بين الإنسان المستخدم –وتكنولوجيا الاتصال والإعلام (القنوات الفضائية، الانترنيت، الحاسب الآلي، الهاتف المحمول، ألعاب الفيديو...الخ) يصطلح عليها بالاستخدام وهنا كانت الاستعاضة المفاهمية عن الوصف التقليدي (تلقي، إرسال) المستدل بهما على طبيعة العلاقة مع وسائل الإعلام التقليدية لاعتبار أنهما مفهومان مشحونان بمعاني ومفاهيم نظرية ومعرفية تستجيب فلسفيا وعمليا إلى طبيعة العلاقة المتبادلة بين أقطاب تلك التجربة الاتصالية، وبالتالي فإنهما يعانيان بعض القصور الدلالي في التعبير، عن عمق التجربة وحدود السلوك الجديد مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة، التي لا تتوقف عند حدود المشاهدة أو الاستماع أو القراءة مهما كانت درجة التفاعل فيها، بل يتعداه إلى المشاركة والمباشرة الفعلية، الأمر الذي يفرض انتقالا مفاهيمي نحو مصطلح استخدام كدال على تجربة الاتصال مغايرة لما سبقها تتأسس من حيث المبدأ النظري على قاعدة متكاملة النسق البنيوي والوظيفي تشمل معاني:

– **الانتقال** :من نماذج تقليدية طبعت عملية الاتصال الجماهيري، إلى نموذج مختلف يرتكز على تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة التي خرقت شروط الاتصال الجماهيري لتستبدل بنمط قائم على التفاعلية كأساس للعلاقة القائمة بين الفاعلين لنشر وتوزيع المحتوى والتواصل الجغرافي والثقافي على الصعيد العالمي.

– **الاندماج والاحتواء** :فيما بين مختلف الوسائط الاتصالية التقليدية السابقة (المكتوبة، المسموعة، المرئية والشفهية) لتشكل مجتمعة دعائم وسيط اتصالي هجين، والذي يضيف إليها تقنيات وبنى خاصة تضفي عليه هذا الوسيط الاتصالي– طابع التفرد والخصوصية–هذا الاندماج يجعل استخدام هذا الوسيط بمثابة استخدام الوسيلة من وسائل أي واحد من كثير، أما الاحتواء فيحيل سلوك التعرض–الاستخدام–الفردي

والجمعي سلوكا هجينا يحتمل أي فعل من الأفعال الاتصال التقليدية، فقد يكون إرسال، استقبال، إنتاج، استهلاك، إلى غيرها من النماذج الممكنة.

معنى هذا أنه لا يمكننا الحديث عن عملية اتصال بالمدلول الجماهيري، حيث الأعداد الغفيرة تتلقى المحتوى نفسه من المرسل نفسه في الوقت نفسه، إذ يختلف الموقف في حالة الاتصال الشبكي المرتكز على تكنولوجيا الاتصال، الذي يقوم على مبدأ تفتيت العملية، حيث مستخدمون شتى يتعرضون أو يستغلون محتويات شتى من منتجين شتى، أي اللاجماهيرية واللامركزية في إنتاج واستهلاك المحتوى وطبعا في عملية من هذا القبيل من الطبيعي أن يصعب الفصل والتميز بين المرسل والمستقبل، إذ أن الفاعل هنا هو مستقبل ومرسل في آن واحد نشط وفعالا.[1]

7-2- الصحافة:"هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالبًا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها من المجالات". [2]

ويعرفها فاروق أبو زيد بأنها: "أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسة حرياته السياسية والمدنية، وفي مقدمتها حقه في التعبير عن أفكاره وعن آرائه، وهو الأمر الذي يلخصه مبدأ حرية الصحافة".[3]

7-3- الصحافة الالكترونية: " الصحافة الإلكترونية هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من الشبكات معلومات، سواء كانت نسخة أو إصدارة إلكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية أو صحيفة إلكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو

---

[1] أحمد عبدلي: **مستخدمو الانترنيت**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسنطينة، جامعة الأمير عبد القادر، 2002-2003، ص.ص 4 ، 6.

[2] ويكيبيديا الموسوعة الحرة: **مفهوم الصحافة**، تاريخ الدخول للموقع 26 /2014/03 الساعة14:25(متاح) على الرابط:
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9

[3] أبو زيد فاروق: **مدخل إلى علم الصحافة**، القاهرة، عالم الكتب، 1986، ص42

متخصصة، أكانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم، أي يتم تحديث مضمونها من يوم للآخر ومن ساعة لأخرى، سواء أكانت صحيفة عامة أو متخصصة"[1]

– "تعرف على أنها الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريد منها وطبع ما يرغب في طباعته[2].

– "تعرف أيضا على أنها" النسخة الكمبيوترية للصحيفة والتي تتم من خلال تخزين المعلومات إلكترونيا وإدارتها واستدعائها، سواء تم هذا الاستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقيا أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات وصور ورسوم إلى شاشة الكمبيوتر الشخصي أو التلفزيون التفاعلي". [3]

إجرائيا: هي وسيلة إعلامية جديدة من جملة الوسائل المتعددة الوسائط، تتبلور في منشور إلكتروني، يحمل مجموعة من الأخبار والمقالات وفق فنون صحفية جديدة بشكل دوري ومتسلسل، تستخدم فيه تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة ويتم بخاصية تفاعلية ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر المربوط بشبكة الانترنت وتكون غالبا مرتبطة بالصحف المطبوعة أو تكون منشور إلكتروني محض.

7-4- الشباب:

" فئة عمرية تلي الطفولة وتسبق مرحلة النضج والرشد وتقع أعمارهم بين (18إلى سنة35) "[1].

ويعرف البعض مرحلة الشباب بأنها " مصطلح وصفي لفترة من العمر التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً وتكون خبرته في الحياة محدودة، ويكون قد اقترب من النضج العقلي والبدني"[2].

---

[1] سعيد غريب: **الصحيفة الإلكترونية والورقية (دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية)** ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2001، ص213.

[2] محمد نصر: **الانترنت والإعلام..الصحافة الإلكترونية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، العين، 2003،

[3] محمد عبد الحكيم محمد: **التجربة الإلكترونية للجرائد المصرية المطبوعة** (*دراسة* تحليلية للجرائد القومية اليومية، بحث مقدم إلى مؤتمر الصحافة وآفاق التكنولوجيا)، القاهرة، أكاديمية أخبار اليوم، 2003، ص4.

[1] زهران، حامد عبد السلام: **علم نفس النمو**، القاهرة، عالم الكتب،1995 ، ص323.

وحسب الأمم المتحدة فأنها تعرف الشباب "بالفترة من 18 سنة وحتى 25 سنة، بينما ترى بعض الهيئات العالمية المهتمة بالشباب أنها الفترة التي تمتد من المراهقة وحتى عمر الثلاثين"[3]، وهناك من ينظر لمرحلة الشباب على أنها ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة، إنما هي امتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات.

إجرائيا: بأنه : هو كل طالب أو طالبة في المرحلة العمرية من التاسعة عشر إلى الرابعة والعشرين سنة، ويكون طالباً في إحدى جامعات مجتمع البحث، وينتمون إلى بيئات واختصاصات علمية مختلفة.

8- حدود الدراسة:

8-1- الحدود المكانية للدراسة:

تمثل جامعة المسيلة الحدود المكانية لهذه الدراسة، وقد تم اختيار هذا المكان دون غيره للأسباب التالية:

- باعتبار جامعة المسيلة هي مكان مزاولة الدراسة للباحث.
- القرب، باعتبار أن مكان إقامة الباحث بالمسيلة.
- مجتمع البحث هو طلبة جامعة المسيلة.

8-2- الحدود الزمنية للدراسة:

يمثل الموسم الجامعي 2013-2014 الحدود الزمنية للدراسة، بالضبط بين تاريخي: 2014/05/15 إلى 2014/05/21، وهو الذي تم فيه تطبيق أداة البحث الرئيسية، استمارة الاستبيان، من خلال توزيعها إلى غاية استرجاعها.

---

[2] عيد محمد عبد العزيز: **مشكلات الشباب واتجاهاتهم وتوقعاتهم**، القاهرة، معهد التخطيط القومي، 1999، ص8-9.

[3] القبنطي سهام: **اتجاهات الشباب نحو الغزو العراقي لدولة الكويت**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية،(1998)، ص78.

9- الدراسات السابقة:

تعرف الدراسات السابقة على أنها تلك الدراسات و البحوث التي تم إنجازها حول مشكلة أو موضوع البحث أو الرسالة الجاري إنجازها و التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، و هي إما أن تكون مطابقة للدراسة الجاري إنجازها. و حينئذ يشترط اختلاف ميدان الدراسة، أو أن تكون دراسات مشابهة وحينئذ يدرس الباحث الجانب الذي تختص بها دراسته، كما قد تكون دراسات نظرية مكتبية أو دراسات ميدانية.[1]

وبعد قراءة متأنية فيما أتيح لنا من دراسات تناولت موضوع الصحافة الإلكترونية تم اختيارنا بعض الدراسات وجدنا أن لهم علاقة بموضوع الدراسة وهم:

- **الدراسة 1: كريمة بوفلاقة:** "الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية" دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الالكترونية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال (2009-2010).[2]

تمحورت إشكالية هذه الدراسة في السؤال التالي :كيف يستعمل القراء الوسائل التفاعلية المتاحة في الصحف الالكترونية الجزائرية؟

استعانت الباحثة بتساؤلات فرعية لتغطية مجال الظاهرة المدروسة كانت كالأتي:

-من هم القراء المتفاعلون في الصحافة الالكترونية الجزائرية؟

-ما هي عادات استعمال المتفاعلين للعمليات التفاعلية المتاحة في المواقع الصحفية الجزائرية؟

-ما هي المواضيع والخدمات التفاعلية التي تستقطب المتفاعلين أكثر من غيرها؟

---

[1] ميلود سفاري و آخرون: **أساسيات في منهجية وتقنيات البحث في العلوم الاجتماعية**، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2006، ص 1

[2] كريمة بوفلاقة: "**الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية**" دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الالكترونية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر،(2009-2010).

-ما تقييم الجمهور للخدمات التفاعلية في المواقع الصحفية الجزائرية؟

-ما علاقة المتغيرات الشخصية للمتفاعلين من سن، جنس، مستوى تعليمي، حالة عائلية مهنة، جنسية، مكان إقامة بالممارسة التفاعلية للقراء في الصحافة الالكترونية؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي من خلال دراسة الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية الجزائرية التي تقدم وسائل التفاعل لقرائها، حيث استعانت بالعينة العشوائية الغير احتمالية والمقدرة ب 352 مفردة بحثية، استخدمت فيها استمارة الكترونية تم نشرها بالموقع الالكتروني لجريدة الخبر الأسبوعي، وموقع نادي الصحافة البرلمانية الالكترونيين، ودامت مدة نشرها 53 يوما.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة المتغيرات الشخصية المكونة للجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية الجزائرية، وتحديد مدى وكيفية ممارسة الخدمات التفاعلية المتاحة في الموقع لتصل الباحثة إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها:

-الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية الجزائرية ذكوري بنسبة 80.58 بالمائة وشبابي بنسبة 75.29٪ (من 20 إلى 29 سنة) وجامعي بنسبة 68.8 ٪، معظم أفراده عازبين بنسبة 74.70 ٪، ومقيمون داخل الجزائر بنسبة 93.52 ٪، يشكل الموظفون أكثر فئاته المهنية بنسبة 31.76 ٪، يليهم الطلبة بنسبة 23.52 ٪، ثم البطالين بنسبة 21.76٪.

- سجلت مواقع الصحف المطبوعة على الانترنيت المراتب الأولى من حيث مشاركة المبحوثين فيها، فتحصلت النسخ الالكترونية للصحف الناطقة باللغة العربية على نسبة 71.21٪، تليها الناطقة باللغة الفرنسية بنسبة 14.88 ٪، ثم الصحف الالكترونية الكاملة بنسبة 4.30 ٪، وأخيرا المجلات الالكترونية بنسبة 1.16 ٪.

-تحصل موقع صحيفة الشروق على الانترنيت على أعلى نسبة تفاعل ب25.11 ٪، تلاها موقع جريدة الخبر بنسبة 20.8 ٪، فالنهار بنسبة 17.73 ٪، فالخبر الأسبوعي 8.60 ٪، ثم الوطن بنسبة 6.27٪، ثم ليبارتي 4.66 ٪، ثم الصحيفة الالكترونية "Tout Sur L'Algérie" بنسبة 2.68 ٪.

- أجمع المبحوثون على عنصري التفاعلية وحرية التعبير المتوفران في الصحف الالكترونية الجزائرية كأهم الأسباب التي تدفعهم للتفاعل.

الدراسة 2: دراسة النجار، سعيد مجمد الغريب: "الإعلام وتحديث المجتمعات العربية" أعمال المؤتمر العلمي الثاني عشر، جامعة الدول العربية،2006.[1]

تناولت الدراسة "استخدامات الشباب المختلفة للصحف الإلكترونية ومدى الإشباعات المتحققة من تعرضهم لهذه الوسيلة وكيف يتعاملون معها، إلى جانب التركيز على رؤية الجمهور وتقييمه لذلك الوافد الصحفي الجديد، مقارنة بالصحف الورقية العتيقة التي تعوّد عليها ودأب على استخدامها منذ سنوات عديدة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الالكترونية بنسبة (82.7%)، مقابل نسبة (17.3%) لمن لا يتعرضون مطلقا للصحف الإلكترونية، من إجمالي عينة الدراسة، وتوزعت نسبة الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية لصالح الذكور وطلاب الكليات العملية، إذ تشير النتائج الأولية إلى أن طلاب الكليات العملية هم الأكثر تعرضا للصحف الالكترونية من طلاب الكليات النظرية، كما أن الذكور هم الأكثر تعرضا للصحف الالكترونية من الإناث.

- أن صحيفة "الأيام" الالكترونية تأتي في مقدمة الصحف الالكترونية، وتعد أكثر الصحف الالكترونية في البحرين تفضيلا لدى شباب الجامعة، تلتها صحيفة "أخبار الخليج"، ثم صحيفة "الوسط"، ثم صحيفة "الميثاق، وأخيرا صحيفة "العهد.

---

[1] النجار، سعيد محمد الغريب : **الإعلام وتحديث المجتمعات العربية**، أعمال المؤتمر العلمي الثاني عشر، جامعة الدول العربية، 2006.

– أن الغالبية العظمى من شباب الجامعة يتعرضون للصحف الالكترونية في المنزل، ثم في الجامعة، ثم عند الأقارب والأصدقاء، وأخيرا في مقاه الإنترنت.

– أن أكثر من ثلث عينة الدراسة يستخدمون الصحف الالكترونية منذ عامين، ثم منذ سنة واحدة، إذ اتضح أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين يتراوح فترة استخدامهم للصحف الالكترونية مابين عام وعامين فقط. ثم خمس سنوات فأكثر ثم أربع سنوات.

– أن الصحف الالكترونية تحقق نسب تعرض عالية، إذ أن ما يقرب من نصف العينة يتعرضون بصفة يومية للصحف الالكترونية، وفى الترتيب الثاني جاء الذين يتعرضون للصحف الالكترونية مرتين أو ثلاث.

– أن الصحف الالكترونية تحقق نسب تعرض عالية، إذ أن ما يقرب من نصف العينة يتعرضون بصفة يومية للصحف الالكترونية، وفى الترتيب الثاني جاء الذين يتعرضون للصحف الالكترونية مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع الواحد ثم حسب الظروف ثم مرة واحدة في الأسبوع.

– أن أكثر من نصف عينة الدراسة من شباب الجامعة يستغرقون في تعرضهم للصحف الالكترونية، مدة زمنية تصل إلى ساعة واحدة أو أقل من الساعة، تلاهم الذين يستغرقون فترة أطول في تعرضهم للصحف الالكترونية، تتراوح مابين الأكثر من الساعة الواحدة وحتى ساعتين، ثم الذين يستخدمونها "حسب الظروف" وأخيرا الذين يستغرقون فترة أطول أكثر من ساعتين أو ثلاث ساعات

الدراسة 3: ريم فتيحة قدوري: "التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية" دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار، جامعة منوبة تونس 2009-2010.[1]

[1] **ريم فتيحة قدوري**: "**التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية**" دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار، جامعة منوبة تونس 2009-2010.

لخصت الباحثة إشكالية الدراسة في السؤال التالي: ما هي مظاهر التفاعلية ووسائلها في موقع صحيفة الشروق؟

وللإجابة على هذه الإشكالية صاغت الباحثة الفرضيات التالية:

– أصبح الجمهور يقبل على الصحافة الالكترونية بشكل متعاظم، ويتفاعل معها رغم انخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية.

– ساهمت أدوات التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى الصحافة الالكترونية ورسائلها.

– تعتبر الصحافة الالكترونية إحدى الأدوات التي غيرت العملية الاتصالية بين المرسل و المستقبل، وجعلت المنتج والمستهلك يتبادلان الأدوار في أحيان كثيرة.

تهدف هذه الدراسة إلى الإحاطة بمفهوم التفاعلية في سياقاته المختلفة، كما تحاول التعرف على هذه الظاهرة الجديدة القديمة تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية الاستطلاعية، حيث استعانت الباحثة بالمنهج الكيفي من خلال الملاحظة والمقابلة.

كما استعانت بمنهج تحليل المضمون، حيث تم اختيار عينة قصديه لثمانية أعداد أنتجها موقع الشروق أون لاين، من خلال اختيار عدد واحد من كل أسبوع وهو العدد الصادر كل يوم اثنين على امتداد شهري أفريل و ماي 2010 وخلصت الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها:

– الجمهور أصبح يقبل على الصحافة الالكترونية بشكل متعاظم، ويتفاعل معها رغم انخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية مقارنة مع الصحافة الالكترونية العربية.

– ساهمت أدوات التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى الصحافة الالكترونية ورسائلها.

– تعد صحيفة الشروق إحدى النماذج العربية التي استفادت كثيرا من تطور تكنولوجيا الاتصال، ووظفت التفاعلية والخدمات التي يقدمها عالم الانترنيت والوسائط المتعددة في تحقيق أهدافها وزيادة انتشارها وبقائها في قائمة المؤسسات الإعلامية العربية و المغربية المتطورة والقادرة على المنافسة.

- يمكننا اعتبار أن العملية الاتصالية في الشروق أون لاين تسير وفق اتصال متعدد الاتجاهات.

- الاتصال التفاعلي الذي تحرص الشروق على دعمه بمواكبتها لتطورات الوسائط المتعددة، وعرضها لمضامين إعلامية تتميز بنوع من التفاعلية، قد ساهم في زيادة انتشار موقع الشروق أون لاين إلا أن هذه التفاعلية تبقى ناقصة مقارنة مع المواقع الإعلامية التفاعلية في العالم.

نلاحظ أن تحليل المحتوى الذي قامت به الباحثة لثمانية أعداد من جريدة الشروق أون لاين غير كافية لانجاز بحث علمي حول التفاعلية في الصحافة الالكترونية، وأن التحاليل التي وردت للمواضيع المقترحة كانت سطحية وكمية أكثر منها كيفية، ولم تحاول الباحثة شرح وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال مقاربات نظرية لمفهوم التفاعلية وأشكالها.

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في كونها تسلط الضوء على التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية – دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا– في الوقت الذي تهتم دراستنا بجمهور الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية والاتجاهات بشكل خاص التي تتكون لدى الجمهور.

الدراسة 4: دراسة رضا عبد الواجد أمين "استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية" وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية " رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الأزهر، 2007 .[1]

تهدف هذه الدراسة إلى قياس درجة تعرض النخب المصرية الإعلامية والأكاديمية والسياسية والدينية للصحافة الإلكترونية، والتعرف على دوافع تعرض النخبة للصحافة الإلكترونية، وكذا الإشباع المتحقق من وراء هذا الاستخدام، إضافة إلى التعرف على درجة تأثير الصحف الإلكترونية على بيئة الممارسة الصحفية في مصر، ودراسة العلاقة بين التعرض للصحف الإلكترونية وشكل العلاقة بالصحافة الورقية.

وقد حاول الإجابة على مشكلة بحثه من خلال تفكيكها إلى التساؤلات التالية:

---

[1] دراسة رضا عبد الواجد أمين: "**استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية**" وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية " رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الأزهر، 2007 .

– ما السمات والخصائص الرئيسية للنخب المصرية التي تتعرض للصحافة الالكترونية؟

– ما دوافع التعرض للصحف الإلكترونية لدى النخبة المصرية؟

– ما الإشباع المتحقق من استخدام النخبة المصرية للصحف الإلكترونية المصرية؟

– ما المضامين المفضلة لدى النخبة المصرية في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية والعربية والأجنبية؟

– ما اتجاهات النخبة المصرية نحو درجة تأثير الصحف الإلكترونية والورقية؟

– ما مدى وجود علاقة بين استخدام النخب المصرية وتعرضهم للصحف الورقية؟

– ما مدى وجود علاقة بين الفئة العمرية لأفراد النخبة وكثافة التعرض للصحف الإلكترونية؟

– ما مدى وجود علاقة بين الفئة العمرية لأفراد النخبة وكثافة التعرض للصحف الإلكترونية؟

وقد استخدم الباحث استمارة الاستبيان على النخبة المصرية كأداة لبحثه وقد توصل الدراسة إلى النتائج التالية:

– أفراد النخبة يتعرضون للانترنت بكثافة كما أثبتت خبرتهم في استخدام الانترنت عن طريق الكمبيوتر الخاص بهم.

– الصحف المصرية أكثر تفضيلا لدى النخبة من العربية والأجنبية

– إن الإشباعات التي تحققت من استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تمثلت في تزويد النخبة بالأخبار التحليلات الإخبارية

– إن نسبة قليلة نسبيا تستخدم مواقع الصحف الأجنبية وربما يرجع ذلك إلى العائق اللغوي.

– تعرض النخبة لشبكة الانترنت وللصحافة الإلكترونية قد أثر ولكن بشكل محدود على مقروئية الصحف الورقية.

– ومن ثم انتهت الدراسة في الأخير إلى وجود علاقة تكاملية بين الصحف الالكترونية والورقية في المستقبل في تصورات النخبة المصرية.

10- التوجه النظري للدراسة:

نتناول في هذا الجانب النظرية الإعلامية التي تدعم اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية ذات العلاقة بالإطار ألمفاهيمي لموضوع الدراسة .

ترتبط دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية بنظرية الاستخدامات والاشباعات وتعد نظرية الاستخدامات والإشباعات بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال، حيث يعد النموذج البديل لنموذج التأثيرات التقليدي الذي يركز على كيفية تأثير وسائل الاتصال على تغير المعرفة والاتجاه والسلوك بينما يركز مدخل الاستخدامات والإشباعات على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور الإنسانية.[1]

وتعتمد البحوث في مدخل الاستخدامات والإشباعات على افتراض أن الأفراد يقومون بدور ايجابي في عملية الاتصال، إذ توجد لديهم دوافع تدفعهم لاستخدام وسائل الاتصال، ومن هنا يظهر مصطلح الاستخدامات (Uses) كما يفترض أيضا أن احتياجات الأفراد يمكن أن يتم إشباعها من خلال التعرض لوسائل الاتصال، ومن هنا يظهر مصطلح (الإشباعات Gratification).[1]

وقد تطورت أبحاث الاستخدامات والاشباعات في فترة الثمانينات في إطار المنهج التجريبي من خلال دراسة "Bryant& Riecomini& Stanford & Zillman" حيث أفادت النتائج بارتفاع تفضيل المبحوثين للوسيلة والتعرض لها في حال توافق الاشباعات المتوقعة مع الاشباعات التي تم الحصول عليها[2]

---

[1] – د. رضا عبد الواحد أمين: **الصحافة الالكترونية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص 39.

[1] – عبد الرحيم احمد سليمان درويش: **تعرض المراهقين للأفلام السينمائية والاشباعات التي تحققها**، رسالة ماجستير،جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1997 ، ص 69.

[2] – هبه احمد شاهين: **استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية**، دراسة تحليلية ميدانية، أطروحة دكتوراه جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2001، ص 237.

[3] د. رضا عبد الواحد أمين: **الصحافة الالكترونية**، مصدر سبق ذكره، ص 39.

يفترض مدخل الاستخدامات والاشباعات أن دوافع التعرض لوسائل الاتصال تنتج أساسا عن الحاجات النفسية والاجتماعية وتؤدي إلى توقعات معينة يمكن إشباعها من خلال وسائل الاتصال.

وقد اعتبر كاتز Katz وزملاؤه 1973م، أن الأفراد يستخدمون وسائل الاتصال الجماهيري للاتصال بالآخرين وقاموا بتجميع 35 حاجة من البحوث وذلك لتحديد الوظائف الاجتماعية والنفسية لوسائل الاتصال الجماهيري يمكن تلخيصًا في خمس فئات هي[3]:

1- الحاجات المعرفية: اكتساب المعلومات، المعرفة، الفهم.

2- الحاجات العاطفية: العواطف، الاستمتاع، الخبرة الجمالية.

3- الحاجة للتكامل الشخصي: تدعيم المصداقية، الثقة الاستقرار.

4- الحاجة للتكامل الاجتماعي: تقوية الروابط مع الأسرة والأصدقاء.

5- الحاجة لتخفيف التوتر: الهروب والترفيه.

- والشكل التالي يوضح نموذج كاتز للاستخدامات والاشباعات.

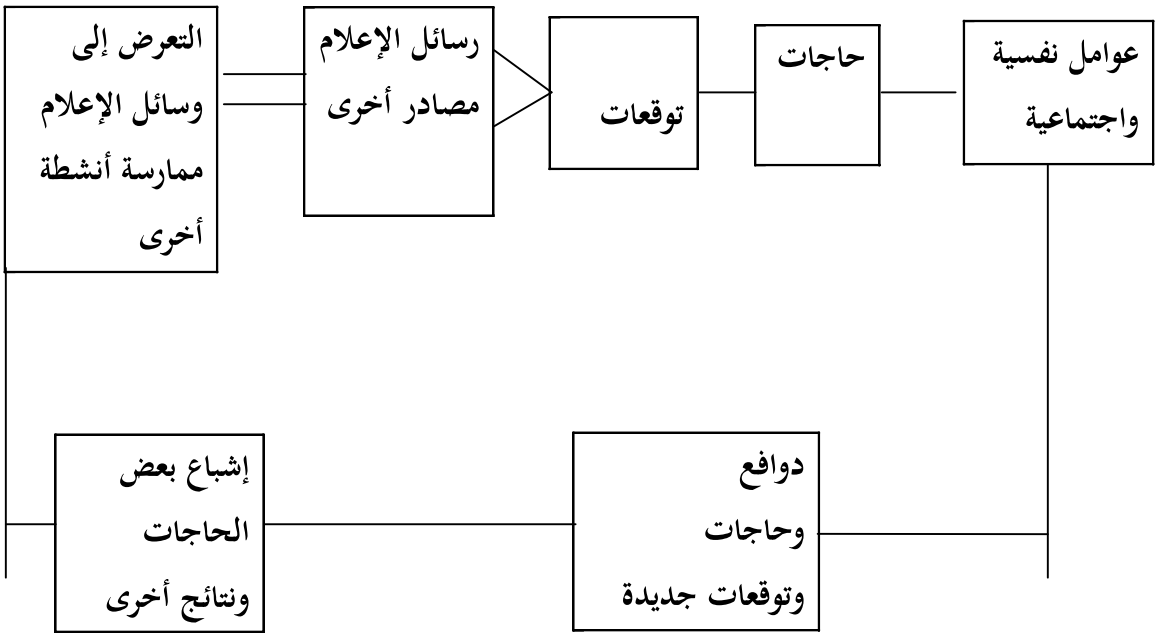

الشكل(1): نموذج كاتز للاستخدامات والاشباعات.

ويفترض مدخل الاستخدامات والاشباعات أن دوافع الأفراد تؤدي بهم إلى التعرض لوسائل الاتصال حتى يتحقق الإشباع، بالإضافة إلى سلوك التعرض لوسائل الاتصال، وفي إطار هذا المدخل يمكن النظر لوسائل الاتصال باعتبارها احد الحوافز أو التفسيرات التي تحقق الاشباعات وتتمثل أهم الاشباعات التي تتحقق لدى الجمهور المستخدم للانترنت فيما يلي[1]:

1- استكشاف كل ما هو جديد في العالم الخارجي Browsing and Exploring حيث كشفت إحدى الدراسات الميدانية التي أجريت عام 1995 أن 90% من مستخدمي الانترنت يكتفون بعمليات تصفح واستعراض واكتشاف المواقع المختلفة والجديدة عليها، وأشارت دراسة أخرى إلى أن الإثارة التي يشعر بها مستخدمي الانترنت عند اكتشافهم لأبعاد ملامح ذلك العالم الجديد تشبع حاجاتهم للهو والترفيه، كما أنهم في تعرضهم للمواقع المختلفة قد يصادفون ما يشبع احتياجات معرفية لديهم.

2- البحث عن المعلومات Information Seeking حيث أظهرت إحدى الدراسات أن 73% من مستخدمي الانترنت يبحثون عن المعلومات في مختلف مجالات الحياة، وتستطيع شبكة الويب إشباع الاحتياجات المعرفية لدى المستخدمين بما توفره من مواقع معلوماتية مختلفة.

3- الاستمتاع والتسلية Entertainment حيث تبين أن 75% من مستخدمي شبكة الويب يقومون بذلك للترفيه والتسلية، يساعدهم وجود العديد من المواقع الترفيهية التي تعرض مواد فكاهية مسابقات، وغير ذلك من أشكال المواد الخفيفة الأخرى.

4- للاتصال بالآخرين Communication with others حيث تستخدم شريحة كبيرة من مستخدمي الانترنت هذه الوسيلة للدخول في مختلف أشكال الاتصال (من واحد إلى واحد، من واحد إلى

---

[1] د. رضا عبد الواحد أمين: **الصحافة الالكترونية**، مصدر سبق ذكره، ص 42.

مجموعة، من مجموعة إلى مجموعة) وتوجد تطبيقات مختلفة للاتصال الإنساني عبر الانترنت سواء في الأنشطة البحثية والعلمية، أو في مجالات الاتصالات الشخصية والاجتماعية.

5- تحقيق الوجود الافتراضي Virtual Présence وهو من الاشباعات التي يمكن تحقيقيها من استخدام شبكة الويب، ويعني الوجود الافتراضي شعور المستخدم بالتواجد في بيئة افتراضية يتيحها له الكمبيوتر، وتختلف عن البيئة المادية الفعلية التي يوجد فيها.

الفصل الأول: الصحافة الالكترونية

الفصل الأول: الصحافة الالكترونية

تمهيد

1-ماهية الصحافة الالكترونية

1-1-مفهوم الصحافة الالكترونية

1-2-خصائص الصحافة الالكترونية

1-3-أنواع الصحافة الالكترونية.

2-نشأة وتطور الصحافة الالكترونية

2-1-نشأة وتطور الصحافة لالكترونية في العالم

2-2-نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الوطن العربي

2-3-نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الجزائر

خلاصة

تمهيـد:

إن الصحافة الإلكترونية تحولت خلال أقل من عقد إلى ظاهرة واسعة ومنتشرة في الدول المتقدمة بشكل أساسي وفي دول أخرى كثيرة منها الوطن العربي بشكل أقل، وقد أثار هذا الانتشار تساؤلات جدية عن مستقبل الصحيفة التقليدية في ظل ما توفره تقنيات الاتصال المعاصرة ومنها الصحافة الإلكترونية من خدمات شاملة للجمهور يمكن أن تجعل منها بديلا للنمط التقليدي السائد لوسائل الإعلام ومنها الصحافة المطبوعة بشكل خاص ويذهب البعض إلي فرضية أن العالم المتقدم في الأقل يسير بشكل حثيث نحو تجاوز كل المفاهيم السائدة عن وسائل الإعلام تحت وطأة وهيمنة التقنيات الحديثة مشيرين إلي أن الأمر لن يستغرق جيل أو" جيلين قبل أن ينتهي عصر الصحافة المكتوبة كما نعرفها منذ مئات السنين"، فلم تشهد حقبة التسعينات فقط ثورة الفضائيات، بل ثورة معلوماتية هائلة أتت عن طريق الإنترنت الذي غزا العالم من أقصاه إلى أقصاه، محدثا انفجارا معلوماتيا لم يشهد له العالم مثيلا، هذا الانفجار احتوى من ضمن ما احتواه الإعلام نفسه انتشار الإنترنت واكبه أيضا انتشار الصحافة الإلكترونية، فقد ظهرت وخلال فترة وجيزة الكثير من الصحف التي ليس لها وجود في عالم الإعلام إلا من خلال هذه القناة، وعرفت بالصحيفة الإلكترونية مرة أخرى، وقد شكل الأمر تهديدا لعرش صاحبة الجلالة التي لم تقف موقف المتفرج، بل دخلت هي الأخرى غمار التجربة وصار لها مواقع إلكترونية، بحيث أصبحت معظم صحف العالم تصل إلى قرائها ليس فقط عن طريق أكشاك البيع، بل حتى عن طريق الإنترنت، خاصة هؤلاء "القراء الذين لا يستطيعون قراءة جرائد معينة بسبب تعذر وصولها إليهم لأسباب عدة."

1- ماهية الصحافة الالكترونية:

1-1- مفهوم الصحافة الالكترونية:

لقد اهتم الباحثون بتعريف الصحافة الالكترونية منذ نشأتها وظهورها في بداية التسعينات وإلى يومنا هذا، كما تعددت التسميات لهذا النوع من الصحافة، فمنهم من يسميها"الإعلام الالكتروني"، وآخرون يطلقون عليها اسم صحافة الانترنيت، وصحافة على الخط، والصحافة الالكترونية.

في هذا السياق سنحاول أن نستعرض أهم التعريفات التي عرفت هذا النوع من الصحافة.

- يعرفها شريف درويش اللبان بأنها: "الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر"[1]، أي أن الصحيفة الالكترونية لها نفس مميزات الصحافة لكنها تختلف عنها بكونها أنية واستفادت من خدمات النشر الالكتروني.

فيما يفضل باحثون آخرون تعريف الصحافة الالكترونية انطلاقا من ربطها بشبكة الانترنيت معتبرين كل الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على الانترنيت مثل بعضها البعض، سواء تلك المتعلقة بنشر نسخة الكترونية لصحف مطبوعة أو نشر موجز لأهم محتويات الطبعة الورقية، أو تلك الجرائد والمجلات المستقلة التي لا تملك طبعات ورقية وتصدر على شبكة الانترنيت.

- على هذا الأساس عرفها عبد الأمير فيصل بالقول: "مفهوم الصحافة الالكترونية ينطبق على كل أنواع الصحف الالكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر عبر شبكة الانترنيت، طالما أنها تبث على الشبكة بشكل دوري، أو يتم تحديث مضمونها من يوم لأخر ومن ساعة لأخرى وهذا حسب إمكانات المؤسسة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة".

---

(1) شريف درويش اللبان: **الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع**، ط2، مصر، الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص41.

-فيما وضع فايز عبد الله الشهري تعريفا للصحافة الالكترونية في رسالة دكتوراه حول تجربة الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الانترنت يفيد فيه: "هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الالكترونية وما تملكه من إمكانات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودات، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة[1].

- كما يعرفها محمد منير حجاب على أنها: "منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنيت، لذا فإن هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط"[2].

الجدير بالذكر أن الصحافة الالكترونية كنوع إعلامي واتصالي جديد جلبت انتباه الكثير من الباحثين والدارسين، ولهذا تعددت التعريفات حول هذا المفهوم والتسميات، فيرى زيد منير سليمان في تعريفه للإعلام الالكتروني بأن هذا الأخير هو: "عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنيت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة الكترونية بحتة"[3].

-يمكن تعريف الصحافة الالكترونية على أنها: "نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني، الانترنيت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى، تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في

---

(1) عبد الأمير الفيصل: **الصحافة الالكترونية في الوطن العربي**، ط 1، عمان، دار الشروق، 2005، ص78، ص79.

(2) محمد منير حجاب: **وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها**، ط1، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008، ص 132-133.

(3) زيد منير سليمان: **الصحافة الالكترونية**، ط1، عمان، دار أسامة للنشر، 2009 ، ص11.

الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة"[1].

1-2- خصائص الصحافة الالكترونية:

قبل التطرق إلى خصائص الصحافة الالكترونية ارتأينا تحديد أوجه الاختلاف والفرق بين الصحافة المكتوبة ونظيرتها الالكترونية باعتبار أن الأولى هي الأصل من حيث الظهور والثانية هي نتيجة للتطور التكنولوجي في مجال الصحافة وتعتبر مكملة لدور الصحافة الورقية والمطبوعة.

في هذا السياق حاول العديد من الباحثين في دراستهم للظاهرة الاتصالية الجديدة "الصحافة الالكترونية "التفرقة بينها وبين الصحافة المكتوبة، ونذكر هنا الباحث زيد منير سليمان الذي بين تلك الفروقات بناء على عناصر الاتصال الخمسة وهي: القائم بالاتصال أي المصدر والرسالة والوسيلة والمستقبل والتغذية العكسية أي رجع الصدى[2].

أولا : بالنسبة للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية يجب أن يلم هذا الأخير بكيفيات استخدام الكمبيوتر وجميع البرامج المتطورة المتعلقة باستخدام شبكة الانترنيت كجهاز السكانير والكاميرات الرقمية لتنزيل الصور وغيرها من تقنيات النشر الالكتروني، أما المحرر أو القائم بالاتصال في الصحيفة المطبوعة فيكفي أن يستعمل قلما وورقة لكتابة المعلومة وليس بالضرورة أن يعرف كيف يستخدم الكمبيوتر والانترنيت والروابط الأخرى.

---

(1) زيد منير سليمان:مرجع سبق ذكره، ص11.

(2) زيد منير سليمان: مرجع نفسه، ص55.

ثانيا: فيما يخص الرسالة في الحقيقة أن مضمون الرسالة الإعلامية عبر الصحافة الالكترونية لا يختلف كثيرا مع مضمون الرسالة عبر الصحيفة المطبوعة، لكن وجه الاختلاف يكمن في سهولة التعامل مع هذه الرسالة سواء في الوصول إليها أو حفظها، أو تخزينها، حيث تتسم هذه الأخيرة في الصحيفة الالكترونية بكونها غير جامدة ومدعومة بصور ثابتة ومتحركة وحتى الصوت والرسوم المتحركة، فيما تبقى الرسالة نصية جامدة في الجريدة المطبوعة، فيما تقترب الرسالة في الصحافة الالكترونية من الوسيلة الناقلة لها بحيث يصبحان وجهان لعملة واحدة، "الوسيلة هي الرسالة كما يقول ماكلوهان"[1].

ثالثا: بالنسبة للوسيلة، يختلف شكل الصحيفة المطبوعة عن نظيرتها الالكترونية، حيث تعتمد هذه الأخيرة على تقنية إخراج متطورة ومختلفة عن النسخة الورقية باعتمادها على مستويات عديدة نصية وصور ثابتة وأخرى متحركة مع تقنيات الفيديو والصوت، أما الصحيفة المطبوعة فتعتمد على النص والصور الثابتة فقط.

رابعا: بالنسبة للمستقبل، المعطيات المتاحة في الصحيفة الالكترونية بشكلها المتطور المعتمد على تقنية الحاسبات ستمكن من تخطي مشكلة القراءة خاصة أنه يوجد العديد من القراء الذين يتكاسلون عن القراءة لسبب أو لأخر مما يجعلهم يهربون عن الصحافة المطبوعة إلى الراديو والتلفزيون، فبإمكان المتلقي الاستعانة بتقنيات جهاز الحاسوب لقراءة مضمون المادة الصحفية داخل النسخة الالكترونية بمجرد استخدام لوحة المفاتيح أو الماوس[2].

خامسا: بالنسبة للتغذية العكسية، في الصحيفة الالكترونية تكون هذه الأخيرة مرئية منقولة بالصوت والصورة ومباشرة بين المرسل والمستقبل، فيما يمكن القول أن الصحافة المطبوعة تتبع منهجا في العمل يقوم

---

(1) زيد منير سليمان: **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص55.

(2) زيد منير سليمان: مرجع نفسه، ص57.

على المسار الخطي الذي ينقل القارئ من نقطة إلى نقطة في مسار مستقيم حتى ينقل المعلومة من المصدر إلى الجمهور.

فيما ميز باحثون آخرون بين الصحيفة الالكترونية والمطبوعة بناء على عدة عوامل وهي المساحة الجغرافية وعامل التكلفة والتفاعلية.

– فمن حيث المساحة الجغرافية يمكن للصحيفة الالكترونية عن طريق الانترنيت الوصول إلى مختلف أنحاء العالم على عكس الصحيفة الورقية التي تكون مقيدة جغرافيا بأماكن التوزيع، وحتى وإن استطاعت بعض وسائل الإعلام التقليدية من تجاوز محليتها فإنها لا تضمن نشر رسائلها الإعلامية إلاّ على عدد محدود من المتلقين في العالم، لذلك تسعى غالبية الوسائل الإعلامية إلى شق طريقها واستحداث نسخة الكترونية لها على شبكة الانترنيت[1].

– أما عامل التكلفة فالموقع الالكتروني يوفر على صاحب الجريدة جزء من تكاليف طبع وتوزيع النسخة الورقية، ويضمن له عدد أكبر من القراء.

وبالنسبة لعنصر التفاعلية فإن أهم الفروق التي تميز الصحيفة الالكترونية عن الصحيفة الورقية هي ميزة التفاعل، والذي يكون في بعض الأحيان مباشرا من خلال الموقع.

ومن خلال التفرقة بين الصحيفة المكتوبة والصحيفة الالكترونية يمكننا حصر خصائص ومميزات هذه الأخيرة فيما يلي:

1– تعدد الوسائط: فالصحافة الالكترونية تجمع مابين الصوت الذي كان يقدمه الراديو والصوت والصورة المميز للتلفزيون والنص الذي تقدمه الصحيفة المطبوعة، إذن فكل هذه المميزات تجتمع في وسيلة واحدة هي الصحيفة الالكترونية[2].

---

[1] عبد الأمير فيصل: **الصحافة الالكترونية في الوطن العربي**، مرجع سبق ذكره، ص117.

[2] حسنين شفيق: **الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام**، ط2 ، القاهرة، رحمة برس للطباعة والنشر، 2002، ص183.

فالصحافة الالكترونية بإمكانها تقديم الصوت، الصورة، النص بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة[1].

حيث تزايد اعتماد الصحف الالكترونية على الوسائط المتعددة نظرا لمساهمتها في تسهيل التعرض لهذه الصحف، وبهذا أصبح استخدام الوسائط المتعددة من أهم السمات الاتصالية المميزة للصحافة الالكترونية[2].

2- التفاعل والمشاركة: أصبح مفهوم التفاعلية متداولا وشائعا في الأوساط الأكاديمية وفي مجال الصحافة مع بداية التسعينات من القرن الماضي وهذا نتيجة نقطة الالتقاء التي جمعت بين المعلوماتية والاتصالات الرقمية[3]، ففي ظل تطور بيئة الاتصال وظهور الاتصال ذو الاتجاهين، نمت الحاجة إلى ضرورة توفر التفاعلية في الصحيفة الالكترونية، حيث أظهرت الدراسات أثر التفاعلية في تقديم المادة الإعلامية واستخدامها على إدراك القارئ لها وقدرته على الاحتفاظ بها واسترجاعها بشكل ايجابي[4].

فالصحافة الالكترونية تسمح بمستوى مسبوق من التفاعل الذي يبدأ في البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها، وينتهي بإمكانية توجيه الأسئلة المباشرة والفورية للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه[5]، باعتبار الصحف الالكترونية هي من أهم وسائل الاتصال الجماهيري فهي تعتمد على الاتصال التفاعلي حيث يتم فتح المجالات للحوار والمناقشات للقارئ.

---

(1) زيد منير سليمان: **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص17.

(2) ماجد سالم تربان :**الانترنيت والصحافة الالكترونية**، ط1، مصر، الدار المصرية اللبنانية، 2008، ص 135.

(3) خالد زعموم، السعيد بومعيزة: **التفاعلية في الإذاعة، أشكالها ووسائلها**، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2007، ص 122.

(4) محمود علم الدين: **مقدمة في الصحافة الالكترونية**، ط1، القاهرة، الحرية للطباعة والنشر، 2008، ص 135

(5) زيد منير سليمان: **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 18.

3- التمكين: ففي الصحيفة المطبوعة ليس للقارئ خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة، لكن العكس يحدث في الصحيفة الالكترونية أين يستطيع القارئ بسط نفوذه على المادة المقدمة من خلال الاطلاع على كل ما كتب عنها من أخبار وتحاليل وهذا باستعمال الروابط التي تحيله لمعلومات إضافية حول الموضوع، فعن طريق استخدام الروابط الفائقة يستطيع القارئ التجول بأنحاء موقع الصحيفة والبحث عن المضامين ذات الصلة بالموضوع التي تكون داخل الموقع نفسه أو بموقع آخر على الويب[1].

4- الحدود المفتوحة: تسمح مساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات للمحرر الصحفي بالصحيفة الالكترونية بنشر ما يريد وبالحجم الذي يشاء، حيث لا توجد مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر مثلما تطرحه الصحافة المطبوعة[2]

هذا وتتميز الصحيفة الالكترونية بالجاذبية والسرعة في تلقي الخبر وتحيينه في وقته كما استفادت الصحف الالكترونية من حرية التعبير بعيدا عن القيود المفروضة على نظيرتها الورقية وكذا قلة تكلفتها.

كما اتجهت الصحف الالكترونية إلى إتباع أنظمة حفظ الأرشيف المتطورة من خلال الاعتماد على الاستخدامات الحديثة للانترنيت التي تساهم في بناء ذاكرة الصحيفة الالكترونية[3]

في الصحف الالكترونية يمكن إتمام التحديث كل بضعة دقائق مما يجعلها سباقة في نشر الأخبار والمعلومات لحظة وقوعها، وهذا ما يميز الصحيفة الالكترونية بحيث أصبح بإمكان القارئ الاطلاع على مستجدات الأخبار لحظة وقوعها دون أن ينتظر النسخة الورقية. [4]

1-3- أنواع الصحافة الالكترونية:

---

(1) منار محمد فتحي: **تصميم مواقع الصحف الالكترونية**، ط1، القاهرة، دار العالم العربي، 2011، ص 33.

(2) زيد منير سليمان: **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 11.

(3) منار محمد فتحي: مرجع سبق ذكره، ص 33.

(4) زيد منير سليمان: **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 11.

لقد صنف الباحثون فئات الصحافة الالكترونية إلى ثلاثة، ومن بين من اعتمد هذا التصنيف نجد كل من عبد الأمير فيصل وسعيد الغريب حيث تم التمييز بين ثلاثة أنواع وهي النسخ الالكترونية للصحف الورقية، الصحف الالكترونية البحتة، وأخيرا المواقع الإعلامية التي تعمل كبوابات إعلامية شاملة.

1-3-1- النسخ الالكترونية للصحف الورقية: وهي المواقع التابعة لمؤسسات صحفية تقليدية حيث تحتوي على معظم ما ينشر على صفحات تلك الصحف، ولا يعمل بها صحفيون وإنما مبرمجون ينقلون ما في الصحيفة المطبوعة إلى الموقع الالكتروني، ويمتاز هذا النوع بتقديم نفس الخدمات الإعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية، من أحداث وتقارير وأخبار وصور، كما يقدم خدمات أخرى لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنيت وتكنولوجيا النص الفائق "Hypertext" مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الواب، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الرد الفوري، والأرشيف إضافة إلى تقديم خدمات الوسائط المتعددة Multimédia النصية والصوتية[1].

ومن هنا فإن هذا النوع من الصحافة الالكترونية يعتبر مكملا للصحيفة المطبوعة.

1-3-2- الصحف الالكترونية البحتة: والتي لا يكون لها مقابل ورقي، حيث يتم تصميم الصحيفة الالكترونية للنشر على الانترنيت، وهي مستقلة بأجهزتها وإدارتها وكل مراحل عملية إنتاجها تتم الكترونيا، فهي مؤسسة صحفية تستغني عن عمليتي الطبع والتوزيع وتستبدلهما بالنشر الالكتروني.

يعرف هذا النوع من الصحافة حسب الباحث رضا عبد الواجد أمين على أنها: "الصحافة باستخدام الشبكات هي العملية التي تتخذ مواقع لها محددة التعريف على شبكة الانترنيت لنشر المحتوى في عدد من الصفحات الرقمية تحمل اسما وعلامة مميزة لتحقيق عدد من الوظائف الصحفية محليا وعالميا"[1].

---

[1] منار محمد فتحي: **تصميم مواقع الصحف الالكترونية**، مصدر سبق ذكره، ص 32.

[1] رضا عبد الواجد أمين: **الصحافة الالكترونية**، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007، ص89.

فالصحيفة الالكترونية البحتة تخضع للنمط الالكتروني في التبويب وعرض الموضوعات وأسلوب التحرير، وتغطي مجالات الأخبار بأنواعه، وتحاول أن تستفيد من تقنيات تصميم الصحيفة لمزيد من التنوع، فهي صحف يومية يتم تحديث موادها الإخبارية آنيا وصفحاتها يوميا[2].

1-3-3 مواقع إخبارية تعمل كبوابات إعلامية شاملة: هي مواقع متخصصة الكترونية تنشر أخبارا وتحليلات وتحقيقات أعدت للنشر على شبكة الانترنيت، وتحدث المواد على مدار الساعة، ويعمل في هذه البوابات محررون ومراسلون مهنيون يسمون "صحفي الانترنيت"[3].

وتقدم هذه الصحف خدماتها الإخبارية على مدار الساعة بالاعتماد على وكالات الأنباء أو شبكة المراسلين، كما أنها تنشر في كل عدد يومي من أعدادها مقالات مختلفة مكتوبة خصيصا للصحيفة أو مشتراة من صحف ومجلات أخرى، وهذا النوع من الصحف يختلف عن المواقع الإخبارية في أنه يحمل اسم الصحيفة وتاريخ إصدارها، لكنه لا يتضمن اسم رئيس التحرير.

2- نشأة وتطور الصحافة الالكترونية:

خلفية تاريخية لتطور وسائل الإعلام والاتصال:

قبل التحدث عن نشأة الصحافة الالكترونية وجب التوقف عند أهم المراحل التي مرت بها وسائل الاتصال منذ اختراع المطبعة على يد جوتنبرغ Gutenberg، إلى ظهور شبكة الانترنيت والتي كانت أهم سبب لنشوء وتطور الصحافة الالكترونية وكذا وسائل الإعلام الرقمية بشكل ملفت للانتباه.

في هذا السياق حاول الباحث الفرنسي جون ميو Jean Miot أن يختصر تاريخ وسائل الاتصال من النقش على الحجر حتى ظهور الانترنيت في مقال بعنوان "بيل غايتز لن يقتل جوتنبرغ Bill Gates ne tuera pas Gutenberg"، ورد فيه أن ما وصلت إليه وسائل الإعلام من تطور لم يكن دفعة واحدة أو

---

[2] سعيد الغريب: **الصحيفة الالكترونية والورقية**، (دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية)، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2000، ص42.

[3] عبد الأمير فيصل: **الصحافة الالكترونية في الوطن العربي**، مرجع سبق ذكره، ص81.

نتاج الصدفة بل كان نتيجة عدة اختراعات وجهود بذلها علماء ومختصون طيلة عقود من الزمن، لتكون بداية العهد الاتصالي للبشرية من الرسومات الحجرية أو النقش على الحجر مرورا باكتشاف ورق البردي المصري وصولا إلى ريشة الكتابة والحبر لتتكلل هذه الانجازات باختراع جوتنبرغ للمطبعة في سنة 1434م بالحروف المنفصلة، لتتمكن الصحافة المكتوبة من التربع على عرش وسائل الاتصال الجماهيرية طيلة سنوات من الزمن، ثم توالت بعدها الاكتشافات إلى أن ظهرت الحاسبات الالكترونية وأجهزة الكمبيوتر الموصولة بشبكة الانترنيت والتي غيرت مسرى التاريخ الاتصالي [1].

في هذا السياق يشير Jean Miot إلى ثورتين مهمتين ميزتا التاريخ الاتصالي فالأولى عرفتها البشرية منذ ستة قرون وكانت على يد الألماني جوتنبرغ الذي اخترع المطبعة والتي ساهمت بشكل كبير في ازدهار وتطور الصحافة المطبوعة.

أما الثورة الثانية والتي لازلنا نعيش فيها فتتعلق بظهور الانترنيت، حيث أصبح بالإمكان التنقل في كل الأمكنة بشكل مذهل، وفي وقت قصير تتدفق الملايير من المعلومات وتتقارب كل المعارف الإنسانية بشكل يضاهي ذلك الذي نتج عن اختراع المطبعة، حيث أن كلا من الإعلام والاتصال أصبحا يمتازان بالفورية وعلى نطاق واسع بشكل تخطى الحدود الجغرافية[1].

فثورة الانترنيت كان لها بالغ الأثر على التطور الحاصل في وسائل الإعلام والاتصال مقارنة بما جلبته المطبعة وتأثيرها على تطور وسائل الإعلام التقليدية، فالفرق يكمن في خاصية الانترنيت الفورية والعابرة للقارات، ونظرا للتواجد القوي لشبكة الانترنيت فقد تم إلغاء الحدود الجغرافية في عملية سريان المعلومات والتي كانت تضعها وسائل الإعلام الكلاسيكية، حيث أصبح بالإمكان التنقل في كل مكان من المعمورة دون تغيير مكاننا، وحتى الحدود الزمنية فلم تعد عائقا للحصول على المعلومة، لأنه وبكل بساطة أصبح

---

[1] Jean Miot:" **Bill Gates ne tuera pas Gutenberg**", Médias, Médias, Paris, la Documentatio française, 2001, p21.
[1] Jean Miot: op, cit, p 20.

بإمكان أي واحد منا الحصول على عدد غير محدود من المعلومات في نفس الوقت وحتى الدخول للأرشيف، وغيرها من الخدمات المتاحة المتعلقة بالنص والصوت والصورة، ليكون بذلك أهم شيء قدمته شبكة الانترنيت لوسائل الإعلام الجديدة هي خاصية التفاعلية والتي أتاحت للمتلقين التعبير عن أرائهم والتواصل المباشر مع الحدث [2].

في استعراض وجيز لأهم مراحل تطور شبكة الانترنيت لتصبح بشكلها الحالي، نجد أن أهم مرحلة أرخت لتاريخ الثورة التكنولوجية كانت سنة 1989م بميلاد الثلاثية World wide web وهي اختصار لكلمة (www) وهذا بفضل L'hypertexte أي تقنية النص الفائق، والتي ساهم في اختراعها البريطاني " Tim Berners lée" والبلجيكي " Robert Cailliau " اللذان يشتغلان في المركز الأوروبي للأبحاث النووية[3]، حيث تم فيما بعد توزيع هذا البرنامج مجانا على الانترنيت في أوت 1991 وتوالت الأبحاث والتطورات على برامج الانترنيت، حيث قامت شركة ميكروسوفت سنة 1995م بتطوير عدة برامج على غرار"internet Explorer " وغيرها من البرامج المتطورة الموجودة حاليا على شبكة الانترنيت[1].

وهكذا سمحت الشبكة العنكبوتية كما يحلو للبعض تسميتها أو الانترنيت بالحصول على عدة خدمات منها البريد الالكتروني، منتديات وغرف المحادثة، الدردشة على الخط، بنوك المعلومات، الفيديو، تحميل الموسيقى وغيرها من الخدمات التي لم تكن لتعرف قبل اكتشاف الانترنيت.

في المجال الإعلامي ساهمت الانترنيت بشكل فعال في تطوير وسائل الإعلام التقليدية على غرار الإذاعة والتلفزيون الرقمي والصحافة الالكترونية كنتاج للمزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات من جهة وثورة التكنولوجيا الحاسبة من جهة أخرى[2].

---

[2] Jean Michel Utard: "**la presse en ligne**", Média Morpho ses, n 4, mars 2002, p20.

[2] Francis Balle: **Les Médias**, 4 éditions, paris, presses Universitaires de France, 2009, p 43-44.

[1] Philippe Breton, Serge Proulx: **l'explosion de la communication**, Paris, la découverte, 2006, p 293.

[2] سعيد محمد الغريب النجار: **التفاعلية في الصحف العربية عبر الانترنيت**، ورقة بحث مقدمة في أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد، جامعة البحرين، 7-9 أفريل 2009، ص 560.

في الأخير يمكننا القول أن شبكة الانترنيت منحت نفس ثاني وفرصة أخرى للصحافة المكتوبة، بحيث أصبح ممكنا عرض معلومات أكثر على شاشة الكمبيوتر لايمكن عرضها في النسخة الورقية، فالمتصفح للطبعة الالكترونية أو الصحافة على الانترنيت بإمكانه الاستفادة من معلومات مكملة ومزايا تربط بين الطبعة الورقية والالكترونية في شكل مستحدث وجديد[3].

2-1- نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في العالم:

لقد ألقت كل من ثورتي الاتصال والمعلومات وما نجم عنهما من تقنيات وتطورات متعددة بظلالهما على الصحافة المطبوعة التي استفادت من تقنيات النشر الالكتروني، وفي هذا السياق تطورت الصحافة الإلكترونية بفضل تجارب التليتكس"Télétext" والفيديو تكس في هيئة الإذاعة البريطانية والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا، ومن تطور قواعد البيانات الصحفية الشبكية ومن استخدام الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية السبعينات من القرن الماضي ثم تجارب تقديم الخدمات الصحافية بالهاتف التي ميزت عمل شركة" كمبيو سيرف" وغيرها منذ بداية العام 1980، فلا يوجد اتفاق حول أول صحيفة الكترونية تم انجازها في العالم، لكن التأريخ الحقيقي لظهور الصحافة الالكترونية حسب "شيدن" في عام1981، وهذا عندما قدمت شركة " كمبيوسيرف " خدمتها الهاتفية مع 11 صحيفة مشتركة في الأسوسيتد بريس [1].

كانت أول صحيفة الكترونية تقدم خدماتها للجمهور هي "كولومبس ديسباتش" أما الصحف الأخرى فتشمل "واشنطن بوست" و "نيويورك تايمز" إلا أن هذه الصحف توقفت سنة 1982، بعد انفضاض

---

[3] Jean Miot: op, cit, p 24.

[1] عباس مصطفى: **التطبيقات التقليدية والمستحدثة في الصحافة العربية في الانترنيت**، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنيت، في العالم العربي، الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، نوفمبر2005، ص3.

الشراكة مع شركة "كومبريسيف"، وتبع ذلك ظهور خدمات صحافية في قوائم الأخبار الالكترونية مثل "البي بي سي" في سنوات 1985 و 1988 [2].

لكن هذه المحاولات سرعان ما باءت بالفشل ولم تلق النجاح المنتظر منها ما يفسر الانطلاقة الحقيقية للصحافة الالكترونية في بداية التسعينات، وتعتبر صحيفة "هيلزيبورج داجبلاد" السويدية أول صحيفة في العالم التي نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الانترنيت عام1990[3].

وحسب الباحث الأمريكي " مارك ديوز" في دراسة له حول تاريخ الصحافة الالكترونية فإن أول صحيفة في الولايات المتحدة الأمريكية دشنت نسخة الكترونية لها على الانترنيت كانت "شيكاغو تريبيون" مع نسختها "شيكاغو أون لاين" [1].

كان لمركز أبحاث (مري كيوري) أثر بالغ في تطوير بعض الجرائد الالكترونية مع البدايات الأولى لهذا النوع، حيث أتاح المركز صحيفة" سان جوزيه مركيوري نيوز San José Mercury News" على الخط المباشر عام 1993[2]، لتكون في مقدمة الجرائد الالكترونية المنشورة على الواب، والتي أتاحت خدمات إضافية مثل أرشيف الأخبار ولوحة النشرة الالكترونية للقراء للاتصال بالمحررين وخدمات أخرى لم تكن معروفة من قبل.

كما أن صحيفة"إلكترونيك تلجراف "التي هي بمثابة نسخة الكترونية من صحيفة "ديلي تلجراف"، كانت من الصحف الالكترونية الأولى الرائدة في بريطانيا والتي ظهرت سنة 1994، وتلتها صحيفة " التايمز " في سبتمبر من نفس العام، حيث تضمنت أول ندوة نقاش تفاعلية.

---

[2] عبد الأمير فيصل: **الصحافة الالكترونية في الوطن العربي**، مرجع سبق ذكره، ص93.

[3] عباس مصطفى: **التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنيت**، مرجع سبق ذكره، ص3.

[1] نبيح آمنة: **المدونات العربية الالكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2007-2008، ص68.

[2] شريف درويش اللبان: **الصحافة الالكترونية**، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، مرجع سبق ذكره، ص27.

في السياق ذاته كانت الصحف الالكترونية سباقة إلى مرحلة " الكل الرقمي" حيث سارعت العديد من الصحف والمجلات إلى حجز مكان لها على شبكة الانترنيت وهذا بالتعاون مع الشبكات التجارية مثل أمريكا أون لاين، بروديجي[3].

ففي شهر أفريل من عام 1995، أسس الممثلون الثمانية الرئيسيون للصحف الأمريكية جمعية الصحف الالكترونية تسمى "News centry Network" وتهدف إلى مساعدة الصحف الصغرى على إنشاء طبعة على الخط ، ويتعلق الأمر بالمجموعات الصحفية التالية:

" Advance publications, Washington post, Knight, Ridder, Times Mirror, tribune".

أما في فرنسا فمنذ عام 1994 بدأت تظهر أول صحيفة الكترونية مئة بالمئة والتي لا تملك أصلا طبعة ورقية وهي جريدة "la vague Interactive" التي كانت توزع على الأقراص المضغوطة وتصدر أربع مرات في السنة، ثم تنشر على الانترنيت، وفي جوان 1995 ظهرت أول جريدة فرنسية على الخط وهي "cyber sphere" لتسارع أغلبية الصحف الكبرى المعروفة بفرنسا لإنشاء مواقع لها على شبكة الانترنيت مكملة للطبعة الورقية منها "لوموند، لوفيغارو، لاكروا، ليبراسيون، ليز إيكو" Le Monde, Les Echos, Libération, La Croix, Le Figaro، وهكذا فقد ازداد عدد الصحف المنشورة على الانترنيت منذ عام 1996 إلى يومنا هذا بشكل متسارع ومذهل، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الصحافة الالكترونية بشكلها الحالي مرت خلال مراحل تطورها بثلاث موجا:[1]

أ-الموجة الأولى :كانت كبريات الصحف التي تنشر على شبكة الانترنيت تملك مواقع مطابقة للنسخة الورقية، حيث تم الاستعانة بملفات pdf لنشر محتوى الصحيفة الورقية وهي نوعية الملفات نفسها المستخدمة في عمل التجهيزات الفنية في الطباعة يتم تحميلها من قبل المتلقي لقراءتها، وتميزت الصحف

---

[3] محمد لعقاب: **وسائل الإعلام والاتصال الرقمية**، ط1، الجزائر، دار هومه، 2007، ص 102.

[1] محمد سلامة: **الصحافة الالكترونية ...السلطة الخامسة**"، مجلة الفن الإذاعي ، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد 197 :، جانفي،2010، ص 82،

الالكترونية في هذه المرحلة يكون فريق العمل في هذه الأخيرة مكون من مجموعة من الفنيين المختصين برفع المحتوى على الموقع، بينما تقوم غرفة أخبار الصحيفة الورقية الأم بكل مراحل العمل الصحفي، وتتسم أيضا بكون زمن تحديث النسخة الالكترونية مرتبط بدورية صدور النسخة الورقية.

ب-الموجة الثانية :تم تطوير الصحف الالكترونية بإضافة خدمات أخرى، حيث يتم إعادة إنتاج المحتوى الإلكتروني وفقا للغة الانترنت المعروفة ب Html والتي تسهل عملية البحث في النصوص وسهولة التصفح دون التحميل واستخدام خصائص النص الفائق Hypertext في ربط الموضوعات والأخبار ذات الصلة.

ج -الموجة الثالثة :تميزت هذه الموجة بالاستخدام المكثف لتقنيات الانترنت حيث ظهرت العديد من المواقع الالكترونية الإخبارية البحتة، وكذا حدوث شراكة بين الصحيفة الالكترونية والمتلقي من خلال إمكانية التعليق على الأخبار والتقارير المنشورة والمشاركة في منتديات الحوار والنقاش.

2-2- نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الوطن العربي:

يقول جون أندرسون "أن أول عربي في الانترنت غير معروف ولكنه من المؤكد من الذين وجدوا طريقهم وسط مجتمع التكنولوجيا الرفيعة التي تطورت داخله الانترنت ومكوناتها"،[1] "فبالرغم من أن وسائل الإعلان العربية لم تستفد من شبكة الانترنت إلا في وقت متأخر بعد الدول الغربية والاقتداء بالتجارب الإعلامية المتطورة.

فمثلما حدث على المستوى العالمي من ولادة مواقع إخبارية الكترونية فقد نشأت بالمنطقة العربية عدة مواقع الكترونية بعضها تصنع الخبر، حيث تكتفي بإعادة نشره بعد استقائه من وكالات الأنباء، وأخرى تقوم بدور مكمل للدور الرئيسي للمحطات التلفزيونية والجرائد المطبوعة، وهذا النوع الذي يستقل بذاته كليا، أي لا يوجد له مقابل في الصحافة التقليدية[2].

---

[1] عباس مصطفى: **التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنيت**، مرجع سبق ذكره، ص8.

[2] حسنين شفيق: **الإعلام الالكتروني بين التفاعلية والرقمية**، ط1، رحمة برس للطباعة والنشر، 2007، ص 78.

عندما دخلت الانترنت إلى العالم العربي توسع الوجود العربي في الشبكة من جانب الأفراد والمؤسسات، فأنشأت الشركات والمؤسسات المالية والإعلامية مواقع لها تعبر عن اهتماماتها[3].

تتواجد الصحف العربية على الانترنيت كنسخة الكترونية للصحف المطبوعة اليومية أو الأسبوعية في أغلب الأحيان ويتم تحديث معظمها يوميا أو دوري بالنسبة للصحف الأسبوعية، كما تتواجد صحف الكترونية يعود الفضل في ظهورها إلى الانترنيت دون تواجد نسخ ورقية لها.

تتواجد الصحف العربية على الانترنيت كنسخة الكترونية للصحف المطبوعة اليومية أو الأسبوعية في أغلب الأحيان ويتم تحديث معظمها يوميا أو دوري بالنسبة للصحف الأسبوعية، كما تتواجد صحف الكترونية يعود الفضل في ظهورها إلى الانترنيت دون تواجد نسخ ورقية لها، كان أول ظهور للصحافة العربية على شبكة الانترنيت في سبتمبر 1995 أين صدرت أول نسخة الكترونية لصحيفة "الشرق الأوسط" وكانت على شكل صور[1]، لتحذو حذوها جريدة "النهار" اللبنانية في جوان 1996، والثالثة هي "الحياة" التي صدرت في الفاتح من جوان في العام نفسه، والرابعة هي "السفير" اللبنانية وجريدة "الأيام" البحرينية في أواخر عام 1996[2]، وفي فبراير من سنة 1997 ظهرت "الجمهورية" كأول صحيفة مصرية على الانترنيت ثم تلتها "الأهرام" في أوت 1998، وتلتها بعد ذلك صحيفة "الأخبار" في سنة 2000 [3]، وهكذا فقد ازداد عدد الصحف العربية على شبكة الانترنيت، حيث تم رصد أكثر من 350 صحيفة ومجلة ودورية عربية مع حلول سنة 2000 ، وهو عدد قد تضاعف بعدها، حيث لم يعد بالإمكان إحصاء الصحف العربية المتواجدة على الانترنيت حاليا لعدم توفر قاعدة بيانات دقيقة[4].

---

[3] مصطفى صادق، مرجع سبق ذكره، ص 8.

[1] حسنين شفيق، مرجع سبق ذكره، ص 88.

[2] عبد الأمير فيصل، مرجع سبق ذكره، ص206 .

[3] منار فتحي محمد: **تصميم مواقع الصحف الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 53.

[4] أمنة نبيح: مرجع سبق ذكره، ص96 .

[5] حمد مليك: **النشر الالكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة**، دراسة نظرية وصفية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستار في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005-2006، ص 84.

و تجدر الإشارة هنا إلى أن ظهور الصحافة العربية الخالصة على الانترنيت والتي لا تملك مقابلا ورقيا كان متأخرا نوعا ما، حيث تعتبر صحيفة "الجريدة" أول صحيفة الكترونية عربية خالصة صدرت في جانفي 2000م، تلتها بعد ذلك جريدة "إيلاف" اللبنانية التي انطلقت في 21 ماي 2001 من لندن وتتمتع بعدة مزايا خاصة بالصحف الالكترونية ، في هذا المقام رصد الدارسون للصحف العربية الالكترونية عدة أهداف لأجلها أنشأت الصحف المطبوعة مواقع لها مكانا على شبكة الانترنيت وأهمها(5):

- جذب جيل جديد من الشباب يتواصل مع النسخة المطبوعة.

- تحقيق أكثر انتشار للصحف المطبوعة.

- تغطية نقص النسخ المطبوعة في بعض مناطق التوزيع في الداخل والخارج.

- مواكبة تقنيات النشر الالكتروني.

- تحقيق عوائد مادية من الإعلانات الالكترونية.

وتشير الدراسات التي تناولت الصحف الالكترونية العربية على أن البدايات الأولى لهذا النوع كانت قاصرة في استخدام أساليب وتكنولوجيات ومميزات النشر الالكتروني ولم يتبلور الإدراك الكامل لطبيعة الصحيفة الالكترونية[1]، في السياق ذاته أوضحت الدراسات الإعلامية التي رصدت تطور الصحافة على الانترنيت بأن ذهنية النشر الورقي هي السائدة في الصحافة الالكترونية العربية وأن أغلبية هذه الصحف لا يتم تحديثها على مدار الساعة بل هي نسخ الكترونية كربونية للصحف التي صدرت بالصباح[2].

كما تشير الدراسات الخاصة بالصحف الالكترونية العربية إلى أن غالبية هذه الصحف تحتوي على90 % من المادة ،[3] حيث تتابع دخول الصحف العربية إلى شبكة الانترنيت، ليصبح لكل صحيفة عربية تقريبا

---

[1] محمد إبراهيم عايش: **المرأة العربية والصحافة الالكترونية**، دراسة تحليلية للحضور الإعلامي للمرأة العربية في ثلاث مواقع، إعلامية الكترونية، الشارقة، جوان 2006 ، ص 6.

[2] نفس المرجع، ص 7.

[3] – كريمة بوفلاقة: **الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 54.

موقع على الشبكة، كما ظهرت الصحف الالكترونية البحتة التي لا تملك نسخة ورقية وتوفر خدمات اتصالية وتفاعلية متطورة.

وبلغة الأرقام يذكر الباحث عماد بشير نقلا عن الكتاب الإحصائي السنوي الصادر عن معهد الأونيسكو لسنة 1999 بأن عدد ما يطبع ويوزع من الصحف اليومية العربية يبلغ 2,9 مليون نسخة يوميا، وأن الإحصاءات الحديثة تشير إلى وجود أكثر من 65 مليون موقع على الانترنيت حتى سنة 2000 منها 7000موقع باللغة العربية[1].

تشير أخر الإحصائيات لعام 2007 التي قدمتها رابطة الصحف الأمريكية إلى أن عدد مستخدمي الانترنيت المتكلمين باللغة العربية وصل5,28 مليون أي نحو 5,2 بالمائة من تعداد المستخدمين في العالم كما شهد عدد مستخدمي الانترنيت باللغة العربية أكبر وتيرة نمو في تاريخه بين عامي 2000 و 2007 حيث بلغت نسبة النمو 93,8 بالمائة، مما يدل على مستقبل جيد في عالم الصحافة الالكترونية بالمنطقة العربية[2].

---

[1] نفس المرجع، ص 55.

[2] عمر غازي: **تاريخ ومستقبل الصحافة الالكترونية**، المصدر

تاريخ التصفح: 2014/02/27..http://amjad68.geeran.com/archive/2011/2/1318950.html

2-3- نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الجزائر:

2-3-1- لمحة عن واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر:

كان لدستور سنة 1989، الفضل الكبير في التأريخ لعهد التعددية الحزبية والإعلامية في الجزائر، حيث استفادت الصحافة المكتوبة من هذا الأخير، ليكون بذلك ميلاد عهد جديد للصحف الخاصة منذ بداية 1990 والتي دعمها صدور قانون الإعلام في نفس السنة، وهكذا تنوعت الخارطة الإعلامية في الجزائر مابين صحف خاصة وأخرى حزبية وحتى عمومية باللغتين العربية والفرنسية، هذه الأخيرة التي تربعت على عرش الإعلام في الجزائر في ظل غياب المنافسة مع التلفزيون والإذاعة بسبب بقائهما حكرا على الدولة[1]. عموما فاليوم هناك العشرات من اليوميات والدوريات إلا أن الصحف الأكثر انتشارا يمكن تحديدها في الصحف العمومية وبالنسبة لليوميات نجد صحيفة "الشعب" باللغة العربية والمجاهد بالفرنسية، أما أكثر الصحف رواجا بالنسبة للصحافة المستقلة نجد جريدة "الخبر والشروق" اليومي و "اليوم والأحرار"[2]. كما

---

[1] محمد شطاح: **الانترنيت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر**، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنيت في العالم، العربي، الواقع والتحديات، الشارقة، 2005 ،ص63.

[2] نفس المرجع، ص 63.

ظهرت عناوين أخرى أخذت تأخذ مكانها في الساحة الإعلامية منها النهار الجديد ووقت الجزائر بالعربية والفرنسية وعناوين أخرى جديدة لا حصر لها، أما باللغة الفرنسية نجد الوطن، ليبارتي، لوسوار دالجيري، لوكوتيديان دورون، وغيرها من العناوين الجديدة، هذا ولم تكن الصحف الصادرة في الجزائر بمعزل عن ما شهده عالم التكنولوجيا الحديثة للاتصال، فقد وظف أصحاب المؤسسات الإعلامية هذه التكنولوجيا في مجال الطباعة عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية نظرا لشساعة مساحة البلد كذلك استخدمت احدث الطرق في الطباعة وتم إدخال الألوان إلى الصفحات الرئيسية للجرائد وغيرها[3].

في هذا السياق عرفت الجزائر ظاهرة الانترنيت كغيرها من البلدان النامية في التسعينات، وهذا سنة 1993 عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني " CERIST" بواسطة خط هاتفي متخصص "Dialup" وتم هذا الارتباط في إطار اتفاقية التعاون مع اليونسكو، حيث أقامت الجزائر الربط الكامل مباشرة من ايطاليا عبر البحر[1]، بعد ذلك بسنة تم السماح للباحثين العلميين بالاستعمال المجاني للشبكة ليتم فتح أول مصلحة للاشتراك يستفيد منها المستعملون سنة 1995، وهذا في حدود الطاقة المخولة لهذا الارتباط المتخصص، مما جعل الاشتراك مفتوحا فقط أمام الأشخاص الذين يمتلكون سجلا تجاريا[2].

في ديسمبر 1997 وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم الكابل الأول بخط متخصص آخر، ليتمكن بعدها الخواص في الاستثمار في هذه الشبكة، حيث ارتفعت أعداد مقدمي الخدمة في مارس من سنة 2000 إلى 18 شركة[3].

في هذا السياق استفادت الصحافة المكتوبة في الجزائر من الخدمات المتطورة لشبكة الانترنيت وانتشارها الواسع ما مهد لظهور نوع آخر من الصحافة يطلق عليه صحافة الانترنيت أو الصحافة الالكترونية.

---

[3] محمد شطاح: مرجع سبق ذكره، ص 63.

[1] حمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرناني: **تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير**، ط1، الجزائر،كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2011، ص 61.

[2] فاطمة تيميزار: **إسهامات الانترنيت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر**، دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين مذكرة لنيل شهادة الماجيستار في علوم الإعلام والاتصال، 2007-2008، ص 81.

[3] كريمة بوفلاقة: **الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 57.

2-3-2- ظهور الصحافة الالكترونية في الجزائر:

رغم أن الجزائر كانت متأخرة نوعا ما في مجال الصحافة الالكترونية مقارنة بالدول العربية والأوربية، إلا أن تجربة الصحافة المكتوبة مع الانترنيت لأول مرة، كانت نهاية سنة 1997،[4]حيث كانت جريدة الوطن باللغة الفرنسية السباقة إلى اعتناق النشر الالكتروني وإنشاء أول موقع لها على الواب، وهذا بعد إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للانترنيت، حيث يتطلب الحصول على موقع بشبكة الانترنيت من مسؤول أي جريدة سجلا تجاريا لكل هيئة ذات طابع تجاري ووجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر مع دفع اشتراك مالي كل سنة بقيمة 1000 دج. [1]

في هذا المقام لجأت الصحف المكتوبة الجزائرية إلى إنشاء مواقع الكترونية لها مع المحافظة على النسخة الورقية لغرض تحقيق رواج أكبر للجريدة واللحاق بركب التطور التكنولوجي في مجال النشر الالكتروني[2]فبعد تجربة الوطن الناجحة تلتها جريدة ليبارتي باللغة الفرنسية أيضا في جانفي 1998، لتكون جريدة اليوم أول صحيفة باللغة العربية تنشر على الانترنيت وهذا في فيفري 2008 ، ولحقت بها جريدة الخبر في أفريل1998([3]).

وبهذا أصبح لكل صحيفة مكتوبة في الجزائر موقع الكتروني على الشبكة، أما فيما يخص الصحف الالكترونية التي لا تملك نظيرا لها في النسخة المطبوعة، فكانت أول تجربة في الجزائر لجريدة " ALGERIA INTERFACE" والتي أسسها أحد الإعلاميين الجزائريين سنة 1996حيث كانت تقدم تقارير وأخبار

---

(4) حمد مليك: **النشر الالكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة، دراسة نظرية وصفية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستار في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005-2006، ص 84.

(1) حمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرناني: **تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة**، الاستخدام والتأثير، ط1، الجزائر،كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2011، ص 61.

(2) فاطمة تيميزار: **إسهامات الانترنيت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر**، دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين مذكرة لنيل شهادة الماجيستار في علوم الإعلام والاتصال، 2007-2008، ص 81.

(3) كريمة بوفلاقة: مرجع سبق ذكره، ص 66.

حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية SIDA ثم تم التخلي عنها لاحقا وتحولت الفكرة إلى إنشاء جريدة على الانترنيت.

في سنة 1998 ظهرت صحيفة Algeria Watch، لتظهر بعدها العديد من الصحف الالكترونية، أشهرها في وقتنا الحالي "كل شيء عن الجزائر" أو Tout sur L'Algérie، ومعظم هذه الصحف تصدر من خارج الوطن وتنطق باللغتين الفرنسية والانجليزية.

هذا وتوالت العديد من الصحف في الظهور على الانترنيت والتي لا يمكن حصرها أو تحديد عددها لعدم وجود بيانات دقيقة في هذا الشأن.

خلاصة:

إن الصحافة الالكترونية التي تعددت أشكالها وقوالبها ومضامينها وأهدافها أيضا، وظهرت معها العديد من التحديات أمام الصحف الورقية.. ساعدت حرية الانترنت إلى نشوء صحافة الكترونية حديثة، مثل تحليل مواد إخبارية صحافية وقد شكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فأصبح المشهد الإعلامي اقرب لان يكون ملكًا للجميع، وفي متناول الجميع .. وأكثر انتشارًا وسرعة في الوصول إلى اكبر عدد ممكن القراء، وبأقل التكاليف وبذلك تكون الصحافة الالكترونية قد فتحت آفاقا عديدة وأصبحت أسهل واقرب لمتناول المواطن.

الفصل الثاني: شبكة الإنترنت والصحافة

1-ماهية شبكة الانترنت

1-1-تعريف شبكة الإنترنت

1-2-نشأة شبكة الانترنت ومراحل تطورها

1-3-انتشار الإنترنت في العالم

2-وسائل الإعلام و الإنترنت

2-1-الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت

2-2-أهمية الانترنت بالنسبة لوسائل الإعلام

2-3- أساليب استفادة الصحافة المطبوعة من الانترنت

تمهيد:

يعتبر الإنترنت ثورة جديدة في مجال الاتصال و الإعلام فإذا كانت الثورة الأولى في مجال الإعلام بدأت مع ظهور الطباعة ، ثم تلتها الصحافة فالسينما ، والراديو والتليفزيون وأخيرا البث الفضائي عبر الأقمار

الصناعية ،فإن الإنترنت يعد ثورة في مجال الإعلام والاتصال ، والذي استطاع أن يجمع بين مختلف وسائل الإعلام في وسيلة واحدة،حيث يستطيع المستخدم أن يقرأ ويسمع ويشاهد وأن يتفاعل مع هذه الشبكة العجيبة،ويستطيع أن يتجول من بلد إلى بلد، ومن شبكة إلى شبكة ، من مسقط إلى طوكيو، أو إلى لندن وبون أو واشنطن ، أو إلى أي مكان في المعمورة وهو جالس على كرسيه في مكتبه أو غرفته شريطة أن يكون لديه جهاز كمبيوتر مرتبط عبر الهاتف أو الأقمار الصناعية بالشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت). فهي تسهل له التواصل والارتباط بالعالم الخارجي عبر الإنترنت وبأ قل التكاليف، وذلك عبر استخدام البريد الإلكتروني تساعده على تصفح المستندات ، في أي مكان من العالم شريطة أن يكون مشتركا في الشبكة، وتعمل على نقل المعلومات من حاسب آلي كبير إلي آخر أصغر وتحديث البيانات المستخدمة،باستخدام أسلوب " down load " ونقل المعلومات والبرامج بين مختلف الأجهزة عبر أسلوب " up load " والمشاركة في مجموعات النقاش ،وأخيرا تقديم المعلومات والخدمات

1- ماهية شبكة الانترنت:

تعد هذه الشبكة من أبرز إنجازات العصر الحالي في مجالات التواصل والتبادل الإعلامي والمعلومات وهي شبكة تراسل المعطيات الدولية أو ما يعرف بشبكة (الإنترنت) التي أصبحت تربط بين عشرات الملايين من الحواسيب ومراكز الإعلام والمعلومات في جميع دول العالم وخاصة الدول الصناعية الكبرى، ومن خلال هذه الشبكة العملاقة أصبح متاحا لملايين البشر التدفق الهائل من المعلومات والأخبار بسرعة فائقة وبمجرد حدوثها في أية بقعة في العالم[1] .

والانترنت هي عبارة عن شبكة كمبيوترات ضخمة متصلة مع بعضها البعض، وتخدم الإنترنت أكثر من 200 مليون مستخدم وتنمو بشكل سريع للغاية يصل إلى نسبة 100٪ سنويًا، وقد بدأت فكرة الإنترنت أصلا كفكرة حكومية عسكرية وامتدت إلى قطاع التعليم والأبحاث ثم التجارة حتى أصبحت في متناول

[1]) إياد شاكر البكري: **تقنيات الاتصال بين زمنيين**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص 121.

الأفراد، والإنترنت عالم مختلف تمامًا عن الكمبيوتر، عالم يمكن لطفل في العاشرة الإبحار فيه، ففي البداية كان على مستخدم الإنترنت معرفة بروتوكولات ونظم تشغيل معقدة كنظام تشغيلUnix أما الآن فلا يلزمك سوى معرفة بسيطة بالحاسب لكي تدخل إلى رحاب الإنترنت كما كان في الماضي من الصعب الدخول للإنترنت خلال الشبكة الهاتفية باستخدام مودم ولكن مع انتشار شركات توفير الخدمة تبددت هذه الصعوبات، فمنذ أن بدأت شركة CompuServe توفير خدمة الدخول على الإنترنت بواسطة الشبكة الهاتفية عام 1995 عبر بروتوكولات Point-to-Point لم يعد الدخول في الإنترنت أمرًا صعبًا، وأهم عناصر الإنترنت الرئيسية هي: الشبكة العنكبوتية ww ، نقل الملفات FTP، البريد الالكتروني E-mail، مجموعات الأخبار Usenet [2].

1-1-تعريف شبكة الإنترنت:

تعرف الانترنت بأنها: "توصيات تعاونية لعدد من شبكات الحاسبات الآلية أي هي الشبكة الرئيسية التي تجتمع تحتها جميع الشبكات الأخرى أيا كان نوعها أو الغاية منها"،[1] نلاحظ أن هذا التعريف أغفل الدور الذي تقوم به الانترنيت وركز على تعريفها تقنيا فقط.

كما يعرفها رضا عبد الواجد أمين بأنها شبكة تربط بين عديد من الشبكات المنتشرة في العالم كله، من شبكات حكومية، شبكات جامعات، مراكز بحوث، شبكات تجارية وخدمات فورية، نشرات الكترونية وغيرها، يصل إليها أي شخص يتوافر لديه جهاز كمبيوتر ومودم وخط تليفوني ليحصل على عدد لا متناه من المعلومات.

1-2- نشأة شبكة الانترنت ومراحل تطورها:

---

(2) الشبكات: **الموسوعة العربية للإنترنت والكمبيوتر**، http://www.c4arab.com/showac.php?acid= 850 2014/04/02.

(1) عبد الفتاح بيومي حجازي: **الأحداث والانترنيت**، دار الفكر الجامعي، مصر، ط1، 2003، ص19.

كان يوم 2 جانفي عام 1969 هو اليوم الذي صدرت فيه شهادة ميلاد الإنترنت من الحكومة الأمريكية ، حينما بدأ مجموعة من العلماء أبحاثهم لإنشاء شبكة كمبيوتر كبيرة في مشروع7 تابع لأحد إدارات وزارة الدفاع الأمريكية، وبالفعل تم إنشاء هذه الشبكة التي عرفت وقتها باسم Arpanet ، وكانت أهداف هذه الشبكة تركز أساسا علي إمكانية تبادل المعلومات (كالرسائل والأبحاث) فيما بين العلماء في أنحاء البلاد وكان عمل هذه الشبكة يعتمد علي تقسيم الرسالة عند إرسالها من مصدرها إلى أجزاء متفرقة و كل جزء يأخذ طريقه بشكل منفصل عبر شبكات أخرى عديدة لتتجمع هذه الأجزاء مرة أخرى عند وصولها إلى المكان المرسل إليه الرسالة.[2]

- أما عن مراحل تطور شبكة الإنترنت فيمكن استعراضها عل النحو التالي:[3]

– في عام 1957 أمر الرئيس الأمريكي "أيزنهاور" بإيجاد قاعدة بيانات وتأمين عدم إتلافها إذا ما قامت حرب نووية.

– في عام 1969 تم إنشاء وكالة البحوث المتقدمة الأمريكية ARPAA.

– في عام 1971 تم ربط (15) هيئة و جامعة بالإنترنت، بما فيها ناسا (NASA)

– في عام 1972 عقد المؤتمر الأول لاتصالات الحاسوب، وظهرت خدمة البريد الإلكتروني على (Arpa Net).

– في عام 1973 انضمت بريطانيا و النرويج إلى الشبكة، أصبحت (Arpa Net) شبكة دولية.

– في عام 1976 ظهر بروتوكول UCPU، الذي أتاح للحواسيب التخاطب بنظام يونكس(Unix).

– في عام 1979 برزت خدمة المجموعات الإخبارية (Usenet).

– في عام 1982 ظهر بروتوكول (TCP/IP)، الذي بدأ البحث في تطويره منذ عام 1977.

– في عام 1984 انتقلت إدارة Arpa Net إلى مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية (NSF).

---

[2])مصطفي السيد: **دليلك الشامل إلى شبكة الإنترنت**، القاهرة، ط2، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 1999، ص 19.

[3] عبد الملك ردمان الدناني: **الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت**، لبنان، ط1، دار الراتب الجامعية ، 2001، ص51.

- في عام 1985 ارتفع عدد مراكز المعلومات المرتبطة بالشبكة إلى 2000 مركز.

- في عام 1988 ارتفع عدد مراكز المعلومات المربوطة بالشبكة إلى 55000 مركز.

- في عام 1989 تم ربط (كمبيوسيرف) للشبكة لتصبح أول شبكة تجارية بالإنترنت، وبلغ عدد

- في عام 1989 تم ربط (كمبيوسيرف) للشبكة لتصبح أول شبكة تجارية بالإنترنت، وبلغ عدد الحواسيب المرتبطة بالشبكة حوالي مائة ألف حاسوب.

- في عام 1990 تم فصل (Arpa Net) عن الخدمة ودخلت (Nsf Net) إلى الإنترنت.

- في عام 1991 ظهور خدمة البحث WAIS أول نسخة من (Gopher).

- في عام 1992 بدأت خدمة البحث بواسطة شبكة WWWA.

- في عام 1993 توفرت إمكانية نقل الصور عالية الجودة والصوت، عبر مسارات اتصال عالية السرعة.

- في عام 1994 بدأ الاستخدام الشخصي للإنترنت بشكل واسع، وتزايد عدد المراكز المرتبطة فيها إلى ثلاثة ملايين مركز.

- في عام 1995 بدأ تواجد خدمة الإنترنت في الأقطار العربية بشكل تجاري.

ويلاحظ أن التسارع الكبير في تطور الإنترنت و نجاحاتها المتلاحقة، إنما يرجع في معظمه إلى نجاح البحوث البرمجية ، واندماجها مع البحوث الاتصالية في التوصل إلى إنجاز تقنية موحدة الأهداف والآليات وتقديم خدمات مشتركة.

1-3- انتشار الإنترنت في العالم:

يصل عدد البلدان الأعضاء التي تملك اتصالا مباشرا مع الإنترنت حسب تقديرات رئيس مجموعة شركات إنترنت إلى حوالي (96) دولة في العالم وعدد الدول التي تتصل مع الشبكات المعلوماتية حوالي (70) دولة، وتتخاطب الحواسيب المتصلة بشبكة الإنترنت باستخدام لغة اتصالات مشتركة تدعى (بروتوكول التحكم بالنقل أو برتوكول إنترنت)، وتؤمن البروتوكولات تسهيل مهمة التبادلية بين الحواسيب المتغايرة

المربوطة مع شبكة الإنترنت والاسم الرمزي يشكل مرجعا لعدد كبير من بروتوكولات الاتصال الخاصة ببعض الخدمات[1]

ويمكن تصنيف الخدمات التي تقدمها شبكات الاتصال لمستخدميها ضمن الفئات التالية:

- ✓ **نقل الملفات** : ويسمح بنقل الملفات بكتابة المعلومات من حاسوب إلى أخر باستخدام الشبكة كوسيط ناقل.
- ✓ **مشاركة الملفات**: تذهب مشاركة الملفات إلى ابعد من نقل الملفات باعتبارها تسمح باستعمال ملف مخزن في حاسوب بعيد، والنفاذ إلى الملفات المشتركة يكون شفافا.
- ✓ **البريد الإلكتروني**: تعمل دائرة البريد بنظام بريدي أسرع بكثير من البريد العادي ويمكن أن تحتوي الرسائل الإلكترونية على النصوص أو عناصر لوسائل الإعلام المتعددة (كالصوت والصورة).
- ✓ **الحصول على المعلومات**: تساعد الخدمات المعلوماتية في الحصول على المعلومات وتكون موصولة مع أنظمة للفهرسة والبحث، ومهمتها تسهيل جمع المعلومات.
- ✓ **الطباعة**: الاشتراك في طابعة الشبكة يسمح بطباعة وثائق عن بعد.
- ✓ **تنفيذ الأوامر عن بعد** :يسمح في تنفيذ الأوامر عن بعد بالاستفادة من طاقة الحاسب لحاسوب موصولة مع الشبكة في تنفيذ العمليات الحسابية
- ✓ .**إدارة الشبكة** :تستخدم خدمات الإدارة من قبل المشرفين على الشبكة.[1]

مؤخرا أصبحت شبكة الإنترنت وسيلة نشر وتبادل وتراسل للعديد من الأنشطة المعلوماتية والإعلامية خاصة بعد تطور تقنيات الوسائط المتعددة وإمكانيات دمج الصوت والصورة والنص، ولعل من ابرز الخدمات و أكثرها انتشارا البريد الإلكتروني الذي يوفر خدمة التراسل الإلكتروني بطريقة سهلة وسريعة لأي

---

[1] إياد شاكر البكري: **تقنيات الاتصال بين زمنيين**،مرجع سابق ص 129.

[1] إياد شاكر البكري: **تقنيات الاتصال بين زمنيين**،مرجع سابق ص 126.

نوع من الرسائل، ويشكل مستعملو هذه الخدمة في الوقت الحاضر اكبر نسبة لمستخدمي شبكة الإنترنت في توصيل الرسائل إلى أي بقعة في العلم في ثوان معدودة، إضافة إلى خدمات تحويل الملفات عن طريق مراسم خاصة تسهل عملية نقل الملفات مهما اختلفت أنواع الحواسيب أو منظومات التشغيل وأشهرها مرسم (أف تي بي- F.T.B) إذا تمكن هذه الخدمة من الوصول إلى ملفات مخزنة علي الحاسوب الخادم ونقلها إلى حاسوب الزبون وبالعكس و لأي نوع من الملفات يمكن تداولها (بيانات، برامج، رسومات، صوتية) وهذا النوع من الخدمات اخذ في الزيادة وخاصة بعد توفير برمجيات سهلة الاستعمال وسريعة لأغراض البحث والاختيار لمعلومات المطلوبة من بين ملايين الملفات المخزنة في الحواسيب عبر العالم، إضافة إلى خدمات نشر الصفحات[1].

1- وسائل الإعلام و الإنترنت:

أدركت الصحافة أهمية أن يكون لها موطئ قدم على شبكة الإنترنت منذ البداية وخاصة بعد الارتفاع المتزايد في أعداد مستخدمي الشبكة والأرباح الكبيرة للإعلانات و التجارة عبر الإنترنت، وكانت البداية إنشاء الصحف لمواقع علي الشبكة تحتوي على معلومات عنها وبالتدريج بدأت الصحف في عرض كل أو بعض المحتويات التي كانت تنشر في النسخة المطبوعة.

واستفادت الصحف والمطبوعات الدورية من التقدم التكنولوجي الذي وفرته الإنترنت، لتحسين مضمونها وزيادة عدد قرائها علي مستوي العالم، من خلال تغيير طرق التوزيع بواسطة الشبكة وبمشاركة جهاز الحاسوب وهذه الطريقة تتميز بالسرعة العالية، والانتشار الواسع،كما أحدثت الإنترنت ثورة في عملية النشر الإلكتروني، و أصبحت المخطوطات تنقل إلكترونيا على اسطوانات، أو ترسل بالبريد الإلكتروني من حاسوب لآخر، كما أن الأعمال الفنية هي أيضا أحد أكثر المستفيدين من الإنترنت، إذ لم يعد هناك

---

[1] إياد شاكر البكري: **تقنيات الاتصال بين زمنيين**،مرجع سابق ص 129.

حاجة لفنان يرسم الشكل، فالأشكال يمكن أن ترسم إلكترونيا من قبل المحرر أو الكاتب ويرسلها بالإنترنت إلى مقر الصحيفة.

كما وفرت الإنترنت للمستخدم كتابا إلكترونيا شاملا خفيف الوزن، يماثل في صفحاته الكتاب الورقي، ويمكن للمشترك فيها تقليب صفحاته من خلال لوحات المفاتيح في جهاز الحاسوب أو بأوامر صوتية، للبحث عن المواضيع المتاحة للاستخدام، ومتاح للمستفيدين بشكل عام ومن الأمثلة الحية على منافع الإنترنت في مجال النشر الإلكتروني، تمكنت صحيفتا (اللومند و الليبراسيون) من الصدور بالإنترنت دون أن تتم عملية طبع النسخ الورقية منها، بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية.[1]

2-1- الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت:[2]

إن ابرز مظاهر ثورة الاتصال يتمثل في انتشار الإنترنت، ويجمع علماء الاتصال والمعلومات أن إنشاءها يعد من أهم إنجاز تكنولوجي تحقق أواخر القرن العشرين، إذ استطاع الإنسان بواسطتها أن يلغي المسافات، ويطلع على أحداث العالم وتطوراته في المجالات المختلفة، وان ينشر الثقافة ويتبادل المعلومات الإعلامية والعلمية والنشاطات الإنسانية الأخرى، وذلك من خلال إنشاء مراكز المعلومات القادرة على تلقي المكالمات، والرد على الأسئلة والاستفسارات في شتى المجالات ولم يعد نقل المعلومات الإعلامية المختلفة علي المستوى المحلي والعالمي، مقتصرا علي الصحيفة ولا الإذاعة ولا التلفزيون، وذلك بفضل منافسة تكنولوجيا الإعلام والمعلومات الحديثة، ومنها تكنولوجيا الحواسيب والإنترنت.

ويمكن تقسيم تكنولوجيا الإعلام والمعلومات إلى نوعين[3]:

النوع الأول: وسائل لا تستعمل شبكات الاتصالية الهاتفية: (NUMERIQUE) والتي تقدم خدماتها عبر وسائط، مثل الأقراص المكتنزة (COMPACTS DISCS)، والاسطوانات المدمجة(CD- ROM).

---

(1) عبد الملك ردمان الدناني: الوظي**فة الإعلامية لشبكة الإنترنت**، مرجع سابق، ص103.

(2) المرجع نفسه : ص 83.

(3) المرجع نفسه ص83.

النوع الثاني: وسائل الإعلام والاتصال ألبعدي: (TELEMATIQUE) وتقوم بنقل المعلومات (النص المكتوب، الصورة والصوت)، عبر شبكات الاتصال الهاتفية والأقمار الصناعية، ومن هذه الوسائل:

- جهاز المينيتل (minitel)، الاجتماع بواسطة الهاتف (la réunion téléphone).
- الاجتماع الحواري البعدي بالصوت والصورة (la Visio conférence).
- الطريق السريع للمعلومات (information deautoutes)، ممثلة بالإنترنت.

2-2- أهمية الانترنت بالنسبة لوسائل الإعلام:

تكمن أهمية الإنترنت في[1]:

- عولمة وسائل الإعلام والترويج للمواضيع المنشورة في وسائل الإعلام التقليدية، مثل الصحف ذات الطبعات المحلية والتوزيع المحدود، بحيث يمكن أن تنتشر على الصعيد العالمي من خلال اشتراكها بالإنترنت، ويمكن لأي صحافي أن يكون كاتبا مشهورا علي مستوي العالم، فمثلا كان (مات دردج) كاتبا عاديا له زاويته في إحدى الصحف الأمريكية المحلية، إلى أن دخل دائرة الأضواء من خلال موضوع قام بنشره بالإنترنت، وتم توزيعه عبر البريد الإلكتروني، ويهاجم فيه (سيدني بلميتشل) مساعد البيت الأبيض، وجاءته ردود أفعال القراء بعد نشر الموضوع مباشرة، ومن مختلف أنحاء العالم.
- تختلف الإنترنت عن وسائل الإعلام التقليدية الأخرى، لأنها مفتوحة الاستخدام لمن لديه اشتراك فيها، من مختلف المستويات والأجناس والدول، حيث تتميز الإنترنت بالمساواة الاجتماعية، ولا يوجد حاسوب أفضل من سواه، ويعتمد الأمر فيها علي الطريقة التي يقدم فيها المشترك نفسه من خلال لوحة المفاتيح في حاسوبه.
- وفرت الإنترنت متنفسا جديدا لأصوات المعارضة هنا وهناك، لعولمة وسائل إعلامها عن طريق واضح من المستحيل على قوانين الإعلام حجب عيون وآذان المواطنين من متابعتها، لان ذلك غير ممكن في هذا

[1] عبد الملك ردمان الدناني: المرجع سبق ذكره : ص 96.

العصر، فمثلا عندما تتجاوز صحف المعارضة في أي بلد الخطوط الحمراء المرسومة لها في قوانينها الوطنية فبإمكان أجهزة الرقابة في هذه البلدان مصادرة المطبوعة الورقية من أكشاك توزيع الصحف، ولكن ليس بمقدور الرقيب مصادرة مواضيع الصحيفة المنشورة بالإنترنت.

2-3- أساليب استفادة الصحافة المطبوعة من الانترنت:

لم تستطيع أي وسيلة من وسائل الإعلام الحديثة خدمة الصحافة المطبوعة مثل شبكات الإنترنت، حيث أوجدت للصحافة حلولا للعديد من المشاكل التي واجهتها، ومن أمثلة ذلك[1]:

1- تستفيد الصحافة من شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات وذلك من خلال الاستفادة منها:

- كأداة مساعدة للتغطية.
- كمصدر من المصادر الأساسية لتغطية الأحداث العاجلة.

2- الاستفادة منها كمصدر لاستكمال المعلومات بالتفصيل وبالخلفيات عن الأحداث المهمة وذلك بعد ربطها بأقسام المعلومات وقاعة التحرير في الصحف المطبوعة، فضلا عن إنشاء قسم خاص بالإنترنت في كل الصحف المطبوعة تقريبا وفي الإذاعة والتلفزيون.

3- إعداد صفحات الجريدة المتخصصة في الرياضة والأدب والفن والأسرة، فضلا عن التعرف علي الكتب والإصدارات الجديدة من خلال المكتبات العربية والعالمية

4- الاتصال بالمندوبين والمراسلين عبر البريد الإلكتروني Email لتلقي رسائلهم المكتوبة والمصورة.

5- الاتصال بالمصادر المختلفة للصحيفة من أشخاص ومؤسسات ووزارات والحصول على الأخبار الصحفية.

6- يمكن من خلال الإنترنت عقد اجتماع التحرير الصباحي بين رئيس التحرير في بلد ما والمراسلين المنتشرين في مختلف أنحاء العالم.

---

[1] سوزان القليني: **الصحافة الإلكترونية المصرية في عصر المعلومات**، الطبعة الأولى، القاهرة، جامعة عين شمس، 2000، ص 174.

7- إجراء الأحاديث واللقاءات عن بعد مع مختلف الشخصيات الكبرى في العالم.

8- الاستفادة منها كنظام للاتصالات الداخلية للمؤسسات الصحفية وربطها بصالة التحرير وقسم المعلومات والأرشيف وخلافه.

9-يمكن استخدامها كوسيلة للاتصال التفاعلي مع الجماهير، وتوسيع فرص المشاركة لقراء الصحف.

10-استخدامها في مجالات النشر الصحفي عن بعد في الطبعات الدورية وتقديم خدمة الأرشيف والمعلومات.

11-يمكن استخدامها بنجاح في حملات التسويق والترويج للسلع المختلفة داخليا وخارجيا وخاصة أنها تسمح باستخدام الصورة والصوت والفيديو، وهذا مما يزيد من فاعلية الحملات الترويجية علي الإنترنت.

خلاصة:

لقد أحدث ظهور شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) ثورة معرفية في مجال الاتصالات والإعلام، غيرت مفاهيم كثيرة تتصل بالعمليات الإعلامية، وقلبت العالم رأسا على عقب، حيث أمكن لها إطاحة العديد من المفاهيم والنظريات التي ظلت لسنوات عديدة وإظهار مفاهيم جديدة تحاول تفسير عمليات الاتصال الجديدة، بما فيها وسائل الإعلام التي حاولت إبعادها في شكلها التقليدي ونقلها إلى عالم الكتروني جديد حيث أصبح من الممكن ظهور توقعات تشير إلى قرب انتهاء حضارة الورق ليحل محلها ما يسمى بحضارة الوسائط المتعددة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: شبكة الإنترنت والصحافة

1-ماهية شبكة الانترنت

1-1-تعريف شبكة الإنترنت

1-2-نشأة شبكة الانترنت ومراحل تطورها

1-3-انتشار الإنترنت في العالم

2-وسائل الإعلام و الإنترنت

2-1-الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت

2-2-أهمية الانترنت بالنسبة لوسائل الإعلام

2-3- أساليب استفادة الصحافة المطبوعة من الانترنت

تمهيد:

يعتبر الإنترنت ثورة جديدة في مجال الاتصال و الإعلام فإذا كانت الثورة الأولى في مجال الإعلام بدأت مع ظهور الطباعة ، ثم تلتها الصحافة فالسينما ، والراديو والتليفزيون وأخيرا البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية ،فإن الإنترنت يعد ثورة في مجال الإعلام والاتصال ، والذي استطاع أن يجمع بين مختلف وسائل الإعلام في وسيلة واحدة،حيث يستطيع المستخدم أن يقرأ ويسمع ويشاهد وأن يتفاعل مع هذه الشبكة العجيبة،ويستطيع أن يتجول من بلد إلى بلد، ومن شبكة إلى شبكة ، من مسقط إلى طوكيو، أو إلى لندن وبون أو واشنطن ، أو إلى أي مكان في المعمورة وهو جالس على كرسيه في مكتبه أو غرفته شريطة أن يكون لديه جهاز كمبيوتر مرتبط عبر الهاتف أو الأقمار الصناعية بالشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت). فهي تسهل له التواصل والارتباط بالعالم الخارجي عبر الإنترنت وبأ قل التكاليف، وذلك عبر استخدام البريد الإلكتروني تساعده على تصفح المستندات ، في أي مكان من العالم شريطة أن يكون مشتركا في الشبكة، وتعمل على نقل المعلومات من حاسب آلي كبير إلي آخر أصغر وتحديث البيانات المستخدمة،باستخدام أسلوب " down load " ونقل المعلومات والبرامج بين مختلف الأجهزة عبر أسلوب " up load " والمشاركة في مجموعات النقاش ،وأخيرا تقديم المعلومات والخدمات

1- ماهية شبكة الانترنت:

تعد هذه الشبكة من أبرز إنجازات العصر الحالي في مجالات التواصل والتبادل الإعلامي والمعلومات وهي شبكة تراسل المعطيات الدولية أو ما يعرف بشبكة (الإنترنت) التي أصبحت تربط بين عشرات الملايين من الحواسيب ومراكز الإعلام والمعلومات في جميع دول العالم وخاصة الدول الصناعية الكبرى، ومن خلال هذه الشبكة العملاقة أصبح متاحا لملايين البشر التدفق الهائل من المعلومات والأخبار بسرعة فائقة وبمجرد حدوثها في أية بقعة في العالم[1] .

[1]) إياد شاكر البكري: **تقنيات الاتصال بين زمنيين**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص 121.

والانترنت هي عبارة عن شبكة كمبيوترات ضخمة متصلة مع بعضها البعض، وتخدم الإنترنت أكثر من 200 مليون مستخدم وتنمو بشكل سريع للغاية يصل إلى نسبة 100٪ سنويًا، وقد بدأت فكرة الإنترنت أصلا كفكرة حكومية عسكرية وامتدت إلى قطاع التعليم والأبحاث ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد، والإنترنت عالم مختلف تمامًا عن الكمبيوتر، عالم يمكن لطفل في العاشرة الإبحار فيه، ففي البداية كان على مستخدم الإنترنت معرفة بروتوكولات ونظم تشغيل معقدة كنظام تشغيلUnix أما الآن فلا يلزمك سوى معرفة بسيطة بالحاسب لكي تدخل إلى رحاب الإنترنت كما كان في الماضي من الصعب الدخول للإنترنت خلال الشبكة الهاتفية باستخدام مودم ولكن مع انتشار شركات توفير الخدمة تبددت هذه الصعوبات، فمنذ أن بدأت شركة CompuServe توفير خدمة الدخول على الإنترنت بواسطة الشبكة الهاتفية عام 1995 عبر بروتوكولات Point-to-Point لم يعد الدخول في الإنترنت أمرًا صعبًا، وأهم عناصر الإنترنت الرئيسية هي: الشبكة العنكبوتية ww ، نقل الملفات FTP، البريد الالكتروني E-mail، مجموعات الأخبار Usenet [2].

1-1-تعريف شبكة الإنترنت:

تعرف الانترنت بأنها: "توصيات تعاونية لعدد من شبكات الحاسبات الآلية أي هي الشبكة الرئيسية التي تجتمع تحتها جميع الشبكات الأخرى أيا كان نوعها أو الغاية منها"،[1] نلاحظ أن هذا التعريف أغفل الدور الذي تقوم به الانترنيت وركز على تعريفها تقنيا فقط.

كما يعرفها رضا عبد الواجد أمين بأنها شبكة تربط بين عديد من الشبكات المنتشرة في العالم كله، من شبكات حكومية، شبكات جامعات، مراكز بحوث، شبكات تجارية وخدمات فورية، نشرات الكترونية

---

[2] الشبكات: **الموسوعة العربية للإنترنت والكمبيوتر**، http://www.c4arab.com/showac.php?acid= 850 .2014/04/02

[1] عبد الفتاح بيومي حجازي: **الأحداث والانترنيت**، دار الفكر الجامعي، مصر، ط1، 2003، ص19.

وغيرها، يصل إليها أي شخص يتوافر لديه جهاز كمبيوتر ومودم وخط تليفوني ليحصل على عدد لا متناه من المعلومات.

1-2- نشأة شبكة الانترنت ومراحل تطورها:

كان يوم 2 جانفي عام 1969 هو اليوم الذي صدرت فيه شهادة ميلاد الإنترنت من الحكومة الأمريكية ، حينما بدأ مجموعة من العلماء أبحاثهم لإنشاء شبكة كمبيوتر كبيرة في مشروع7 تابع لأحد إدارات وزارة الدفاع الأمريكية، وبالفعل تم إنشاء هذه الشبكة التي عرفت وقتها باسم Arpanet ، وكانت أهداف هذه الشبكة تركز أساسا علي إمكانية تبادل المعلومات (كالرسائل والأبحاث) فيما بين العلماء في أنحاء البلاد وكان عمل هذه الشبكة يعتمد علي تقسيم الرسالة عند إرسالها من مصدرها إلى أجزاء متفرقة و كل جزء يأخذ طريقه بشكل منفصل عبر شبكات أخرى عديدة لتتجمع هذه الأجزاء مرة أخرى عند وصولها إلى المكان المرسل إليه الرسالة.[2]

- أما عن مراحل تطور شبكة الإنترنت فيمكن استعراضها عل النحو التالي:[3]

- في عام 1957 أمر الرئيس الأمريكي "أيزنهاور" بإيجاد قاعدة بيانات وتأمين عدم إتلافها إذا ما قامت حرب نووية.

- في عام 1969 تم إنشاء وكالة البحوث المتقدمة الأمريكية ARPAA.

- في عام 1971 تم ربط (15) هيئة و جامعة بالإنترنت، بما فيها ناسا (NASA)

- في عام 1972 عقد المؤتمر الأول لاتصالات الحاسوب، وظهرت خدمة البريد الإلكتروني على (Arpa Net).

- في عام 1973 انضمت بريطانيا و النرويج إلى الشبكة، أصبحت (Arpa Net) شبكة دولية.

- في عام 1976 ظهر بروتوكول UCPU، الذي أتاح للحواسيب التخاطب بنظام يونكس(Unix).

---

[2] مصطفي السيد: **دليلك الشامل إلى شبكة الإنترنت**، القاهرة، ط2، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 1999، ص 19.

[3] عبد الملك ردمان الدناني: **الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت**، لبنان، ط1، دار الراتب الجامعية ، 2001، ص51.

- في عام 1979 برزت خدمة المجموعات الإخبارية (Usenet).

- في عام 1982 ظهر بروتوكول (TCP/IP)، الذي بدأ البحث في تطويره منذ عام 1977.

- في عام 1984 انتقلت إدارة Arpa Net إلى مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية (NSF).

- في عام 1985 ارتفع عدد مراكز المعلومات المرتبطة بالشبكة إلى 2000 مركز.

- في عام 1988 ارتفع عدد مراكز المعلومات المربوطة بالشبكة إلى 55000 مركز.

- في عام 1989 تم ربط (كمبيوسيرف) للشبكة لتصبح أول شبكة تجارية بالإنترنت، وبلغ عدد

- في عام 1989 تم ربط (كمبيوسيرف) للشبكة لتصبح أول شبكة تجارية بالإنترنت، وبلغ عدد الحواسيب المرتبطة بالشبكة حوالي مائة ألف حاسوب.

- في عام 1990 تم فصل (Arpa Net) عن الخدمة ودخلت (Nsf Net) إلى الإنترنت.

- في عام 1991 ظهور خدمة البحث WAIS أول نسخة من (Gopher).

- في عام 1992 بدأت خدمة البحث بواسطة شبكة WWWA.

- في عام 1993 توفرت إمكانية نقل الصور عالية الجودة والصوت، عبر مسارات اتصال عالية السرعة.

- في عام 1994 بدأ الاستخدام الشخصي للإنترنت بشكل واسع، وتزايد عدد المراكز المرتبطة فيها إلى ثلاثة ملايين مركز.

- في عام 1995 بدأ تواجد خدمة الإنترنت في الأقطار العربية بشكل تجاري.

ويلاحظ أن التسارع الكبير في تطور الإنترنت و نجاحاتها المتلاحقة، إنما يرجع في معظمه إلى نجاح البحوث البرمجية ، واندماجها مع البحوث الاتصالية في التوصل إلى إنجاز تقنية موحدة الأهداف والآليات وتقديم خدمات مشتركة.

1-3- انتشار الإنترنت في العالم:

يصل عدد البلدان الأعضاء التي تملك اتصالا مباشرا مع الإنترنت حسب تقديرات رئيس مجموعة شركات إنترنت إلى حوالي (96) دولة في العالم وعدد الدول التي تتصل مع الشبكات المعلوماتية حوالي (70) دولة، وتتخاطب الحواسيب المتصلة بشبكة الإنترنت باستخدام لغة اتصالات مشتركة تدعى (بروتوكول التحكم بالنقل أو برتوكول إنترنت)، وتؤمن البروتوكولات تسهيل مهمة التبادلية بين الحواسيب المتغايرة المربوطة مع شبكة الإنترنت والاسم الرمزي يشكل مرجعا لعدد كبير من بروتوكولات الاتصال الخاصة ببعض الخدمات[1]

ويمكن تصنيف الخدمات التي تقدمها شبكات الاتصال لمستخدميها ضمن الفئات التالية:

- ✓ **نقل الملفات** : ويسمح بنقل الملفات بكتابة المعلومات من حاسوب إلى أخر باستخدام الشبكة كوسيط ناقل.
- ✓ **مشاركة الملفات**: تذهب مشاركة الملفات إلى ابعد من نقل الملفات باعتبارها تسمح باستعمال ملف مخزن في حاسوب بعيد، والنفاذ إلى الملفات المشتركة يكون شفافا.
- ✓ **البريد الإلكتروني**: تعمل دائرة البريد بنظام بريدي أسرع بكثير من البريد العادي ويمكن أن تحتوي الرسائل الإلكترونية على النصوص أو عناصر لوسائل الإعلام المتعددة (كالصوت والصورة).
- ✓ **الحصول على المعلومات**: تساعد الخدمات المعلوماتية في الحصول على المعلومات وتكون موصولة مع أنظمة للفهرسة والبحث، ومهمتها تسهيل جمع المعلومات.
- ✓ **الطباعة**: الاشتراك في طابعة الشبكة يسمح بطباعة وثائق عن بعد.
- ✓ **تنفيذ الأوامر عن بعد** :يسمح في تنفيذ الأوامر عن بعد بالاستفادة من طاقة الحاسب لحاسوب موصولة مع الشبكة في تنفيذ العمليات الحسابية

---

[1] إياد شاكر البكري: **تقنيات الاتصال بين زمنيين**،مرجع سابق ص 129.

✓ .**إدارة الشبكة** :تستخدم خدمات الإدارة من قبل المشرفين على الشبكة.[1]

مؤخرا أصبحت شبكة الإنترنت وسيلة نشر وتبادل وتراسل للعديد من الأنشطة المعلوماتية والإعلامية خاصة بعد تطور تقنيات الوسائط المتعددة وإمكانيات دمج الصوت والصورة والنص، ولعل من ابرز الخدمات و أكثرها انتشارا البريد الإلكتروني الذي يوفر خدمة التراسل الإلكتروني بطريقة سهلة وسريعة لأي نوع من الرسائل، ويشكل مستعملو هذه الخدمة في الوقت الحاضر اكبر نسبة لمستخدمي شبكة الإنترنت في توصيل الرسائل إلى أي بقعة في العلم في ثوان معدودة، إضافة إلى خدمات تحويل الملفات عن طريق مراسم خاصة تسهل عملية نقل الملفات مهما اختلفت أنواع الحواسيب أو منظومات التشغيل وأشهرها مرسم (أف تي بي- F.T.B) إذا تمكن هذه الخدمة من الوصول إلى ملفات مخزنة علي الحاسوب الخادم ونقلها إلى حاسوب الزبون وبالعكس و لأي نوع من الملفات يمكن تداولها (بيانات، برامج، رسومات، صوتية) وهذا النوع من الخدمات اخذ في الزيادة وخاصة بعد توفير برمجيات سهلة الاستعمال وسريعة لأغراض البحث والاختيار لمعلومات المطلوبة من بين ملايين الملفات المخزنة في الحواسيب عبر العالم، إضافة إلى خدمات نشر الصفحات[1].

1- وسائل الإعلام و الإنترنت:

أدركت الصحافة أهمية أن يكون لها موطئ قدم على شبكة الإنترنت منذ البداية وخاصة بعد الارتفاع المتزايد في أعداد مستخدمي الشبكة والأرباح الكبيرة للإعلانات و التجارة عبر الإنترنت، وكانت البداية إنشاء الصحف لمواقع علي الشبكة تحتوي على معلومات عنها وبالتدريج بدأت الصحف في عرض كل أو بعض المحتويات التي كانت تنشر في النسخة المطبوعة.

---

[1] إياد شاكر البكري: **تقنيات الاتصال بين زمنيين**،مرجع سابق ص 126.

[1] إياد شاكر البكري: **تقنيات الاتصال بين زمنيين**،مرجع سابق ص 129.

واستفادت الصحف والمطبوعات الدورية من التقدم التكنولوجي الذي وفرته الإنترنت، لتحسين مضمونها وزيادة عدد قرائها علي مستوي العالم، من خلال تغيير طرق التوزيع بواسطة الشبكة وبمشاركة جهاز الحاسوب وهذه الطريقة تتميز بالسرعة العالية، والانتشار الواسع،كما أحدثت الإنترنت ثورة في عملية النشر الإلكتروني، و أصبحت المخطوطات تنقل إلكترونيا على اسطوانات، أو ترسل بالبريد الإلكتروني من حاسوب لآخر، كما أن الأعمال الفنية هي أيضا أحد أكثر المستفيدين من الإنترنت، إذ لم يعد هناك حاجة لفنان يرسم الشكل، فالأشكال يمكن أن ترسم إلكترونيا من قبل المحرر أو الكاتب ويرسلها بالإنترنت إلى مقر الصحيفة.

كما وفرت الإنترنت للمستخدم كتابا إلكترونيا شاملا خفيف الوزن، يماثل في صفحاته الكتاب الورقي، ويمكن للمشترك فيها تقليب صفحاته من خلال لوحات المفاتيح في جهاز الحاسوب أو بأوامر صوتية، للبحث عن المواضيع المتاحة للاستخدام، ومتاح للمستفيدين بشكل عام ومن الأمثلة الحية على منافع الإنترنت في مجال النشر الإلكتروني، تمكنت صحيفتا (اللومند و الليبراسيون) من الصدور بالإنترنت دون أن تتم عملية طبع النسخ الورقية منها، بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية.[1]

2-1- الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت:[2]

إن ابرز مظاهر ثورة الاتصال يتمثل في انتشار الإنترنت، ويجمع علماء الاتصال والمعلومات أن إنشاءها يعد من أهم إنجاز تكنولوجي تحقق أواخر القرن العشرين، إذ استطاع الإنسان بواسطتها أن يلغي المسافات، ويطلع على أحداث العالم وتطوراته في المجالات المختلفة، وان ينشر الثقافة ويتبادل المعلومات الإعلامية والعلمية والنشاطات الإنسانية الأخرى، وذلك من خلال إنشاء مراكز المعلومات القادرة على تلقي المكالمات، والرد على الأسئلة والاستفسارات في شتى المجالات ولم يعد نقل المعلومات الإعلامية

---

[1] عبد الملك ردمان الدناني: الوظي**فة الإعلامية لشبكة الإنترنت**، مرجع سابق، ص103.

[2] المرجع نفسه : ص 83.

المختلفة علي المستوى المحلي والعالمي، مقتصرا علي الصحيفة ولا الإذاعة ولا التلفزيون، وذلك بفضل منافسة تكنولوجيا الإعلام والمعلومات الحديثة، ومنها تكنولوجيا الحواسيب والإنترنت.

ويمكن تقسيم تكنولوجيا الإعلام والمعلومات إلى نوعين[3]:

النوع الأول: وسائل لا تستعمل شبكات الاتصالية الهاتفية: (NUMERIQUE) والتي تقدم خدماتها عبر وسائط، مثل الأقراص المكتنزة (COMPACTS DISCS)، والاسطوانات المدمجة(CD- ROM).

النوع الثاني: وسائل الإعلام والاتصال ألبعدي: (TELEMATIQUE) وتقوم بنقل المعلومات (النص المكتوب، الصورة والصوت)، عبر شبكات الاتصال الهاتفية والأقمار الصناعية، ومن هذه الوسائل:

- جهاز المينيتل (minitel)، الاجتماع بواسطة الهاتف (la réunion téléphone).
- الاجتماع الحواري البعدي بالصوت والصورة (la Visio conférence).
- الطريق السريع للمعلومات (information deautoutes)، ممثلة بالإنترنت.

2-2- أهمية الانترنت بالنسبة لوسائل الإعلام:

تكمن أهمية الإنترنت في[1]:

- عولمة وسائل الإعلام والترويج للمواضيع المنشورة في وسائل الإعلام التقليدية، مثل الصحف ذات الطبعات المحلية والتوزيع المحدود، بحيث يمكن أن تنتشر على الصعيد العالمي من خلال اشتراكها بالإنترنت، ويمكن لأي صحافي أن يكون كاتبا مشهورا علي مستوي العالم، فمثلا كان (مات دردج) كاتبا عاديا له زاويته في إحدى الصحف الأمريكية المحلية، إلى أن دخل دائرة الأضواء من خلال موضوع قام بنشره بالإنترنت، وتم توزيعه عبر البريد الإلكتروني، ويهاجم فيه (سيدني بلميتشل) مساعد البيت الأبيض، وجاءته ردود أفعال القراء بعد نشر الموضوع مباشرة، ومن مختلف أنحاء العالم.

---

[3] المرجع نفسه ص83.

[1] عبد الملك ردمان الدناني: المرجع سبق ذكره : ص 96.

– تختلف الإنترنت عن وسائل الإعلام التقليدية الأخرى، لأنها مفتوحة الاستخدام لمن لديه اشتراك فيها، من مختلف المستويات والأجناس والدول، حيث تتميز الإنترنت بالمساواة الاجتماعية، ولا يوجد حاسوب أفضل من سواه، ويعتمد الأمر فيها علي الطريقة التي يقدم فيها المشترك نفسه من خلال لوحة المفاتيح في حاسوبه.

– وفرت الإنترنت متنفسا جديدا لأصوات المعارضة هنا وهناك، لعولمة وسائل إعلامها عن طريق واضح من المستحيل على قوانين الإعلام حجب عيون وآذان المواطنين من متابعتها، لان ذلك غير ممكن في هذا العصر، فمثلا عندما تتجاوز صحف المعارضة في أي بلد الخطوط الحمراء المرسومة لها في قوانينها الوطنية فبإمكان أجهزة الرقابة في هذه البلدان مصادرة المطبوعة الورقية من أكشاك توزيع الصحف، ولكن ليس بمقدور الرقيب مصادرة مواضيع الصحيفة المنشورة بالإنترنت.

2–3– أساليب استفادة الصحافة المطبوعة من الانترنت:

لم تستطيع أي وسيلة من وسائل الإعلام الحديثة خدمة الصحافة المطبوعة مثل شبكات الإنترنت، حيث أوجدت للصحافة حلولا للعديد من المشاكل التي واجهتها، ومن أمثلة ذلك[1]:

1– تستفيد الصحافة من شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات وذلك من خلال الاستفادة منها:

- كأداة مساعدة للتغطية.
- كمصدر من المصادر الأساسية لتغطية الأحداث العاجلة.

2– الاستفادة منها كمصدر لاستكمال المعلومات بالتفصيل وبالخلفيات عن الأحداث المهمة وذلك بعد ربطها بأقسام المعلومات وقاعة التحرير في الصحف المطبوعة، فضلا عن إنشاء قسم خاص بالإنترنت في كل الصحف المطبوعة تقريبا وفي الإذاعة والتلفزيون.

---

[1] سوزان القليني: **الصحافة الإلكترونية المصرية في عصر المعلومات**، الطبعة الأولى، القاهرة، جامعة عين شمس، 2000، ص 174.

3- إعداد صفحات الجريدة المتخصصة في الرياضة والأدب والفن والأسرة، فضلا عن التعرف علي الكتب والإصدارات الجديدة من خلال المكتبات العربية والعالمية

4- الاتصال بالمندوبين والمراسلين عبر البريد الإلكتروني Email لتلقي رسائلهم المكتوبة والمصورة.

5- الاتصال بالمصادر المختلفة للصحيفة من أشخاص ومؤسسات ووزارات والحصول على الأخبار الصحفية.

6- يمكن من خلال الإنترنت عقد اجتماع التحرير الصباحي بين رئيس التحرير في بلد ما والمراسلين المنتشرين في مختلف أنحاء العالم.

7- إجراء الأحاديث واللقاءات عن بعد مع مختلف الشخصيات الكبرى في العالم.

8- الاستفادة منها كنظام للاتصالات الداخلية للمؤسسات الصحفية وربطها بصالة التحرير وقسم المعلومات والأرشيف وخلافه.

9-يمكن استخدامها كوسيلة للاتصال التفاعلي مع الجماهير، وتوسيع فرص المشاركة لقراء الصحف.

10-استخدامها في مجالات النشر الصحفي عن بعد في الطبعات الدورية وتقديم خدمة الأرشيف والمعلومات.

11-يمكن استخدامها بنجاح في حملات التسويق والترويج للسلع المختلفة داخليا وخارجيا وخاصة أنها تسمح باستخدام الصورة والصوت والفيديو، وهذا مما يزيد من فاعلية الحملات الترويجية علي الإنترنت.

خلاصة:

لقد أحدث ظهور شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) ثورة معرفية في مجال الاتصالات والإعلام، غيرت مفاهيم كثيرة تتصل بالعمليات الإعلامية، وقلبت العالم رأسا على عقب، حيث أمكن لها إطاحة العديد من المفاهيم والنظريات التي ظلت لسنوات عديدة وإظهار مفاهيم جديدة تحاول تفسير عمليات الاتصال الجديدة، بما فيها وسائل الإعلام التي حاولت إبعادها في شكلها التقليدي ونقلها إلى عالم الكتروني جديد حيث أصبح من الممكن ظهور توقعات تشير إلى قرب انتهاء حضارة الورق ليحل محلها ما يسمى بحضارة الوسائط المتعددة.

الاطار التطبيقي: عرض وتحليل نتائج الدراسة

الإطار التطبيقي للدراسة

1-تمهيد

2-تحليل البيانات

3- استنتاجات الدراسة

4- خاتمة

5- توصيات الدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل تحليلاً لبيانات البحث، إذ يتم تقديم تفسير منطقي للبيانات الواردة في الاستبيان موضع الدراسة، ويبنى هذا التفسير على النسب المئوية لإجابات المبحوثين بغية الخروج بنتائج مرتبطة بأهداف البحث، ومن ثم الخروج بنتائج البحث ومقترحاته وتوصياته.

1- تحليل البيانات:

الجدول رقم (1): توصيف مجتمع الدراسة: (خصائص مجتمع البحث)

المتغير		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	38	% 42,22
	أنثى	52	% 57,77
	المجموع	90	%100
العمر	من 20 سنة لأقل من 24 سنة	31	%34,44
	من 24 سنة لأقل من 28 سنة	26	% 28,88
	من 28 سنة لأقل من 32 سنة	21	%23,33
	من 32 سنة لأقل من 36 سنة	12	% 14,44
	المجموع	90	%100
المستوى الدراسي	ليسانس	51	% 56,66
	ماستر	39	% 43,33
	المجموع	90	%100

دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي

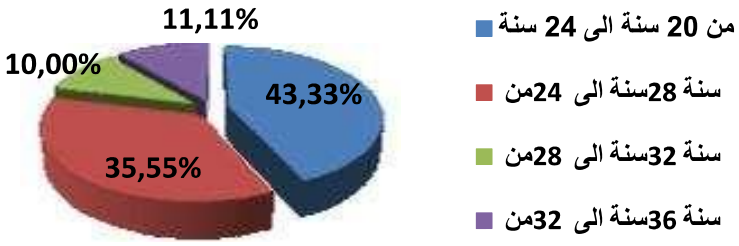

دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب السن

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن عدد الذكور من أفراد العينة بلغ (38) فرداً بنسبة (42,22%) وبلغ عدد الإناث (52) بنسبة (57,77%)، كما تشير البيانات أيضاً إلى أن ما نسبته (34,44%) من أفراد العينة بلغت أعمارهم مابين (20–24) عاماً فأقل، وما نسبته (28.88%) تراوحت أعمارهم ما بين (24–28) عاماً، فيما بلغت نسبة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (28–32) عاماً (23,33%)، أما الذين زادت أعمارهم عن (32–36) عاماً، فقد بلغت نسبتهم (14,44%).

وفيما يتعلق بالمستوى الدراسي لأفراد العينة فقد بلغت نسبة طلبة ليسانس (56,66%) ونسبة طلبة الماستر (43,33%).

الجدول رقم (2): يوضح مدى قراءة بعض الصحف الالكترونية

هل تقرأ بعض الصحف الالكترونية	التكرار	النسبة
نعم دائماً	39	%43,33
نعم أحياناً	32	%35,55
نعم نادرا	9	%10
لا اقرأ	10	%11,11
المجموع	90	%100

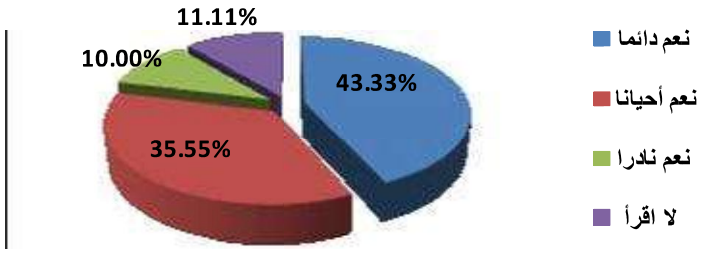

دائرة نسبية رقم (2): توضح توزيع افراد العينة حسب مدى قراءة بعض الصحف الالكترونية

أظهرت بيانات الجدول رقم (2) أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يقرؤون الصحف الالكترونية، حيث بلغت نسبة الذين يقرؤونها دائماً (43,33%)، ونسبة الذين يقرؤونها أحياناً (35,55%)، ونسبة الذين يقرؤونها نادرا (10%)، أي بمجموع (88,88%)، فيما بلغت نسبة الذين لا يقرؤونها (11,11%)، مما يفيد أن الصحف الالكترونية تحظى بإقبال الشباب الجامعي عليها.

الجدول رقم (3): يبين متوسط المتابعة للصحف الإلكترونية

كم عدد ساعات متابعتك للصحف الالكترونية	التكرار	النسبة
أقل من نصف ساعة	31	% 38,75
من نصف ساعة إلى ساعة	22	% 27,5
من ساعة إلى ساعة ونصف	18	% 22,5
أكثر من ساعة ونصف	9	% 11,25
المجموع	80	100

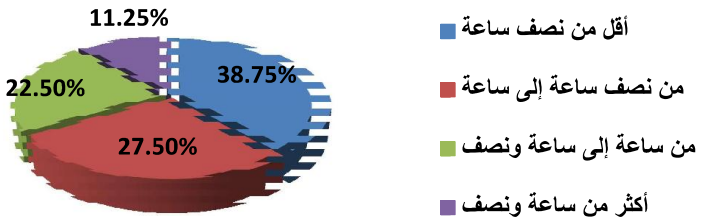

دائرة نسبية رقم (3):توضح توزيع أفراد العينة حسب متوسط المتابعة للصحف الالكترونية

بدراسة بيانات الجدول رقم (3) يتضح أن 31 فرداً من عينة الدراسة يمضي في قراءة الصحيفة أقل من ساعة بنسبة (38,75%)، وأن 22 فرداً يمضي في قراءتها ما بين نصف ساعة إلى ساعة بنسبة (27,5%)، و18 فرداً يقرءونها ما بين ساعة إلى ساعة ونصف بنسبة (22,5%)، و09 أفراد يقرؤونها أكثر من ساعة ونصف بنسبة (11,25%)، من مجموع أفراد عينية الدراسة الذين يقرءون الصحف، والبالغ عددهم 80 شخصاً .(*)

(*) 10 أفراد لا يقرءون الصحف الالكترونية.

الجدول رقم (4): يوضح المكان المفضل للاطلاع على الصحف الالكترونية

ما هو المكان الذي تفضل فيه الاطلاع على الصحف الالكترونية	التكرار	النسبة
المنزل	31	% 38,75
مكان العمل	17	%21,25
مقهى الانترنت	21	% 26,25
أخرى	11	% 13,75
المجموع	80	100

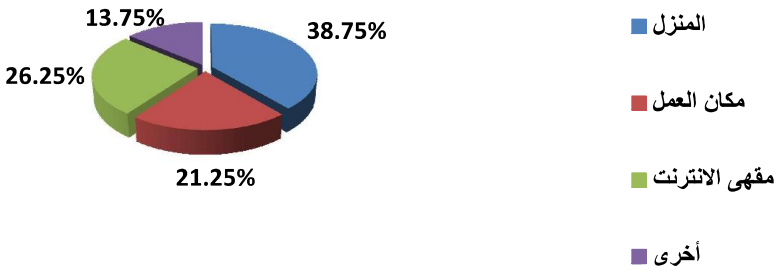

دائرة نسبية رقم (4): توضح توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل للاطلاع على الصحف الالكترونية

وبسؤال أفراد العينة عن المكان المفضل للاطلاع على الصحف الالكترونية، تشير النتائج التي تضمنها الجدول رقم (4) أن الأفراد الذين يطالعون الصحف الالكترونية في المنزل جاء في المرتبة الأولى وعددهم 31 فرد أي ما نسبته (38,75%)، فيما كان عدد الذين يفضلون مقهى الانترنت في المرتبة الثاني وعددهم 21 ما نسبته (26,25%)، ثم يأتي مكان العمل في المرتبة الثالثة وعددهم 17 بنسبة (21,25%)، كما أظهرت النتائج أن عدد 11 فردًا يفضلون أماكن أخرى أي ما نسبته (13,75%).

الجدول رقم (5): يبرز الوقت المفضل لقراءة الصحف الالكترونية

ما الوقت المفضل لديك لقراءة الصحف الالكترونية	التكرار	النسبة
الفترة الصباحية(من الساعة 8 إلى ما قبل الساعة 12)	29	%36,25
فترة الظهيرة من(12 إلى الساعة 16)	21	% 26,25
فترة مابعد الظهيرة من(الساعة 16 إلى الساعة 20)	14	%17,5
الفترة المسائية من (الساعة 20 إلى الساعة 12 ليلا)	11	% 13,75
ما بعد الساعة 12 ليلا	5	% 6,25
المجموع	80	100

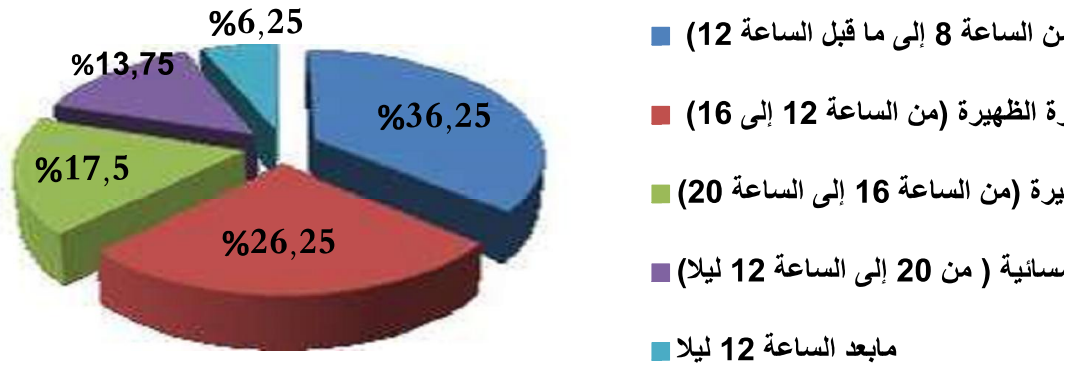

دائرة نسبية رقم (5): توضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل لقراءة الصحف الالكترونية

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (5) نسبة (36,25 %) من أفراد العينة يفضلون قراءة الصحف الالكترونية صباحا، يمكن تفسير ذلك لكون أفراد العينة تعودوا على قراءة الصحف صباحا فكانت نفس العادة مع الصحف الالكترونية، كما نلاحظ أن عددا لا بأس به من أفراد العينة والذين يمثلون نسبة (26,25 %) يفضلون قراءة الصحف الالكترونية في الظهيرة، كما نجد أن نسبة (17,5%) من أفراد العينة يفضلون قراءة الصحف الالكترونية فترة ما بعد الظهيرة، وما نسبته (20 %) يفضلون قراءة

الصحف الالكترونية في الليل أي بنسبة (13,75 %) مادون الساعة 12 ليلا، ونسبة (6,25 %) ما بعد 12 ليلا.

الجدول رقم (6): يبرز أسباب تفضيل الوقت لقراءة الصحف الالكترونية

لماذا تفضل قراءة الصحف الالكترونية في هذا الوقت	التكرار	النسبة
الوقت المناسب للمتابعة	29	% 36,25
وقت اجتماع مع الأسرة	7	% 8,75
وقت اجتماع مع الأصدقاء	14	% 17,5
وقت الفراغ لدي	19	% 23,75
أخرى	11	% 13,75
المجموع	80	100

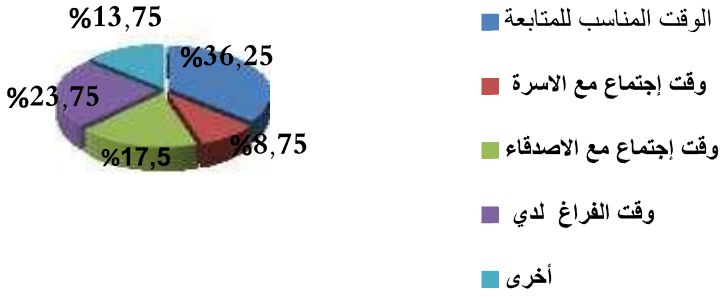

دائرة نسبية رقم (6): توضح توزيع أفراد العينة حسب أسباب تفضيل الوقت لقراءة الصحف الالكترونية

وبسؤال أفراد العينة عن أسباب التي تقف وراء تفضيل وقت قراءة الصحف الالكترونية على أخر، تشير النتائج التي تضمنها الجدول رقم (6) أن ما نسبته (36,25%) أجابوا بأنه الوقت المناسب للمتابعة، فيما أجاب ما نسبته (23,75%) من أفراد العينة أنه وقت الفراغ لديهم، في حين نجد نسبة (17,5%)

أجابوا على انه وقت اجتماع مع الأصدقاء، وبنسبة (13,75%) يفضلون أماكن أخرى، كما أظهرت النتائج أن ما نسبته (8,75%) أجابوا على انه وقت الاجتماع مع العائلة.

الجدول رقم (7): يظهر الهدف الذي يتطلع إليه أفراد العينة من خلال قراءة الصحف الالكترونية

ما هو الهدف الذي تتطلع إليه من خلال قراءتك للصحف الالكترونية	التكرار	النسبة
معرفة ماهو جديد من حولي	28	%35
لكسب معلومات تساعدني على اتخاذ قرارات سليمة	22	% 27,5
ليكون لي رأي في طرح بعض المواضيع	12	% 15
لفتح آفاق جديدة لدي	7	% 8,75
أخرى	11	% 13,75
المجموع	80	% 100

دائرة نسبية رقم (7): توضح توزيع أفراد العينة حسب الهدف الذي يتطلع إليه من خلال قراءة الصحف الالكترونية

وحول الأهداف التي يتطلع إليها أفراد العينة من خلال قراءة الصحف الإلكترونية كشفت النتائج الواردة في الجدول رقم (7) أن (35%) هدفهم معرفة كل ما هو جديد حولهم، وما نسبته (27,5%) أفادوا

بأنهم يجيبون على أنها تكسبهم معلومات تساعدهم على اتخاذ القرارات السليمة، فيما أجاب (15%) بان يكون لهم رأي في طرح بعض المواضيع، وما نسبته (13,75%) لديهم أهداف أخرى يتطلعون إليها، وما نسبته (8,75%) يجيبوا غلى أنها تفتح آفاق جديدة لهم.

الجدول رقم (8): يبرز الدوافع و الأسباب التي تدفع بأفراد العينة لقراءة الصحف الإلكترونية

ما هي دوافع و أسباب قراءة الصحف الإلكترونية	التكرار	النسبة
لأنها تعد بديلا عن الصحف الورقية	19	% 23,75
لأنها لا تكلفني كثيرا من الجهد والمال	9	% 11,25
لأنها تصدر قبل الصحف الورقية	11	% 13,75
لأنها تميل أكثر إلي التفصيل والتحليل	4	% 5
لأنها تفيدني في مجال دراستي	10	% 12,5
لأنه لابد من مسايرة تكنولوجيا العصر	22	% 27,5
أخرى	5	% 6,25
المجموع	80	% 100

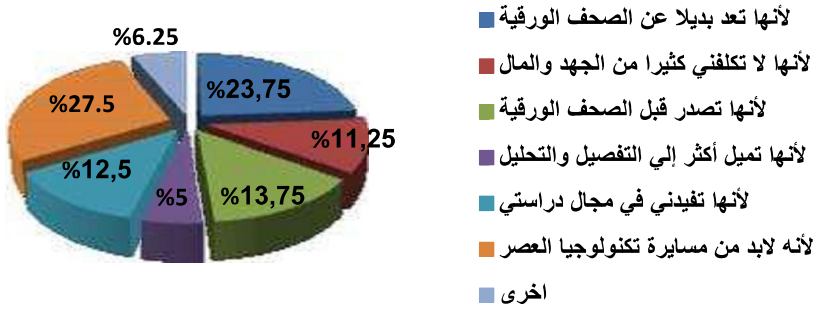

دائرة نسبية رقم (8): توضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع و أسباب قراءة الصحف الإلكترونية

وحول الأسباب التي تدفع أفراد العينة لقراءة الصحف الإلكترونية، كشفت النتائج الواردة في الجدول رقم (8) أن (27,5 %) يقرؤونها بدافع انه لابد من مسايرة التكنولوجيا الحديثة، وما نسبته (23,75 %)

أفادوا بأنهم يقرؤونها لأنها تعد بديلا عن الصحف الورقية، فيما أجاب (13,75%) أنهم يقرؤونها بدافع أنها تصدر قبل الصحف الورقية، وما نسبته (12,5%) بدافع أنها تفيدهم في مجال دراستهم، وما نسبته (11,25%) بدافع أنها لا تكلفهم كثيرا من الجهد والمال، وفيما أجاب (6,25%) أنهم يقرؤونها لدوافع وأسباب أخرى،وما نسبته (5%) يقرؤونها بدافع الميول أكثر إلى التفصيل والتحليل، الأمر الذي يعني أن دوافع وأسباب القراءة لدى أفراد العينة متعددة ومتنوعة.

الجدول رقم (9): يبرز الموضوعات المفضلة التي يتابعها أفراد العينة في الصحف الالكترونية

ما الموضوعات المفضلة التي تتابعها في الصحف الالكترونية	التكرار	النسبة
الموضوعات السياسية	17	% 21,25
الموضوعات الاقتصادية	8	% 10
الموضوعات الاجتماعية والدينية	27	% 33,75
الموضوعات الرياضية	19	% 23,75
الموضوعات الثقافية	11	% 13,75
المجموع	80	% 100

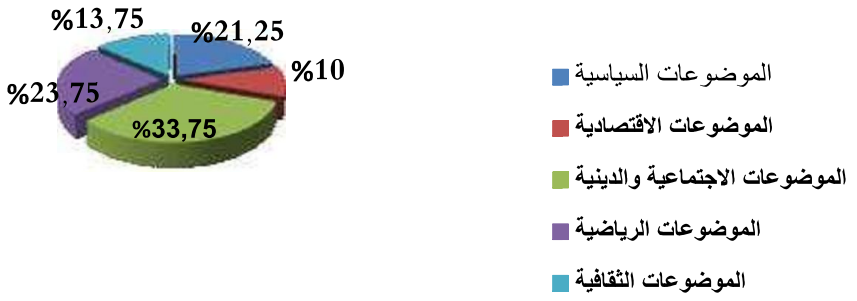

دائرة نسبية رقم (9): توضح توزيع أفراد العينة حسب الموضوعات المفضلة التي يتابعها في الصحف الالكترونية

وبسؤال أفراد العينة عن الموضوعات التي يفضلها أفراد العينة، تشير النتائج التي تضمنها الجدول رقم (9) أن ما نسبته (33,75%) يفضلون الموضوعات الاجتماعية والدينية وهي في المرتبة الأولى، أما المرتبة الثانية فجاءت الموضوعات الرياضية ما نسبته (23,75%) من أفراد العينة، ثم الموضوعات السياسية بنسبة (21,25%)، أما الموضوعات الثقافية بنسبة (13,75%)، كما أظهرت النتائج أن ما نسبته (10%) يفضلون الموضوعات الاقتصادية.

الجدول رقم (10): يبين مدى الثقة بمواقع الصحف الإلكترونية

ما مدى ثقتك بمواقع الصحف الإلكترونية	التكرار	النسبة
أثق بدرجة جيدة جداً	27	% 33,75
أثق بدرجة جيدة	23	%28,75
بدرجة متوسطة	19	% 23,75
لا أثق	11	% 13,75
المجموع	80	% 100

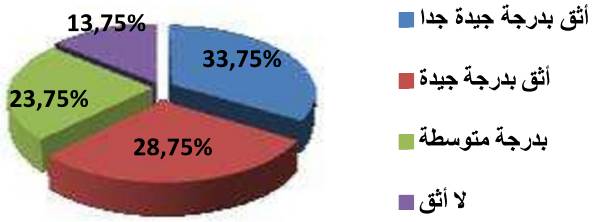

دائرة نسبية رقم (10) توضح توزيع أفراد العينة حسب درجة الثقة بالصحف الالكترونية

وفيما يتعلق بمدى ثقة أفراد العينة بمواقع الصحف الالكترونية تشير النتائج التي تضمنها الجدول رقم (10) إلى أن (86,25%) من أفراد العينة يثقون بمواقع الصحف الالكترونية حيث توزع هذه النسبة حسب درجة الثقة، ما نسبته (33,75%) يثقون بدرة جيدة جدا، وما نسبته (28,75%) أفادوا بأنهم يثقون بدرجة جيدة، في حين من يثقون بدرجة متوسطة، في المقابل نجد أن من أجابوا بعدم الثقة ما نسبته(13,75%).

الجدول رقم (11): يوضح مدى متابعة الصحف الالكترونية هموم و وقضايا الوطن والمواطن

تتابع الصحف الالكترونية هموم وقضايا الوطن والمواطن	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	15	%18,75
أوافق	14	%17,5
محايد	9	%11,25
أعارض	23	%28,75
أعارض بشدة	19	%23,75
المجموع	80	% 100

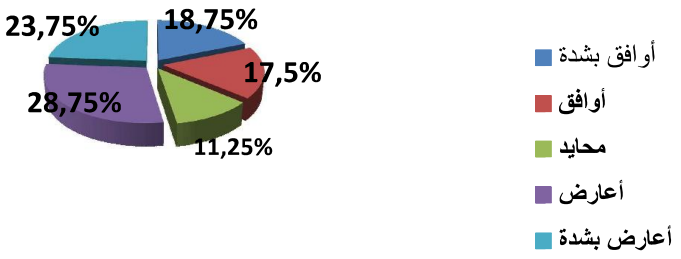

دائرة نسبية رقم (11): توضح توزيع أفراد العينة حسب متابعة الصحف الالكترونية هموم وقضايا الوطن والمواطن

ورداً على سؤال عما إذا كانت تتابع الصحف الالكترونية هموم وقضايا الوطن والمواطن ، تشير المعلومات الواردة في الجدول رقم (11) إلى أن(52,5%) معارضون، في مقابل ما نسبته (36,25%) موافقون،أي أن ما نسبته (28,75%) من أفراد العينة يعارضون، فيما أجاب (23,75%) أنهم يعارضون وبشدة، في حين ما نسبته (18,75) يوافقون وبشدة، وما نسبته (17,5) موافقون، و نسبة (11,25%) محايدون.

الجدول رقم (12): يوضح مدى امتياز القضايا التي تتناولها الصحف الالكترونية من ناحية الجدية والأهمية

القضايا التي تتناولها الصحف الالكترونية تمتاز بالجدية والأهمية	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	17	%21,25
أوافق	21	%26,25
محايد	14	%17,5
أعارض	15	%18,75
أعارض بشدة	13	%16,25
المجموع	80	% 100

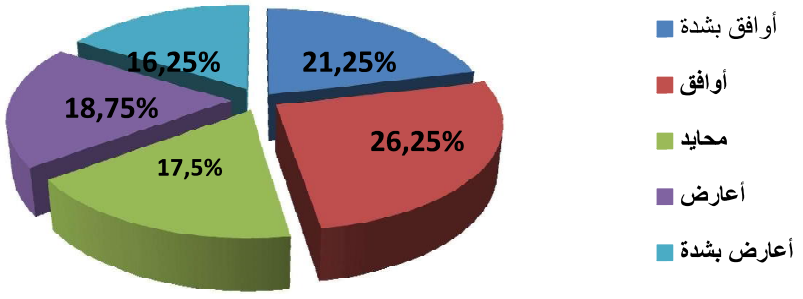

دائرة نسبية رقم (12): توضح توزيع أفراد العينة حسب مدى أمتيازالقضايا التي تتناولهاالصحف الالكترونية من ناحية الجدية والأهمية

وفيما يتعلق بآراء أفراد العينة حول القضايا التي تتناولها الصحف الالكترونية من حيث الجدية والأهمية، فقد أوضحت النتائج الواردة في الجدول رقم (12) أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أنها تمتاز بالجدية بما نسبته (47,5%)، منهم ما نسبته (26,25%) بدرجة موافق، في حين نجد من وافق وبشدة بنسبة (21,25%)،في المقابل هناك من يعارض وبنسبة (35%) بينهم من يعارض بنسبة (18,75%) ومعارض بشدة ما نسبته (16,25%)، في حين نجد من هو محايد وبنسبة (17,5%).

الجدول رقم (13): يبرز تقديم الصحف الالكترونية كل ما هو جديد

تقدم الصحف الالكترونية كل ما هو جديد	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	19	%23,75
أوافق	23	%28,75
محايد	7	%8,75
أعارض	14	%17,5
أعارض بشدة	17	%21,25
المجموع	80	% 100

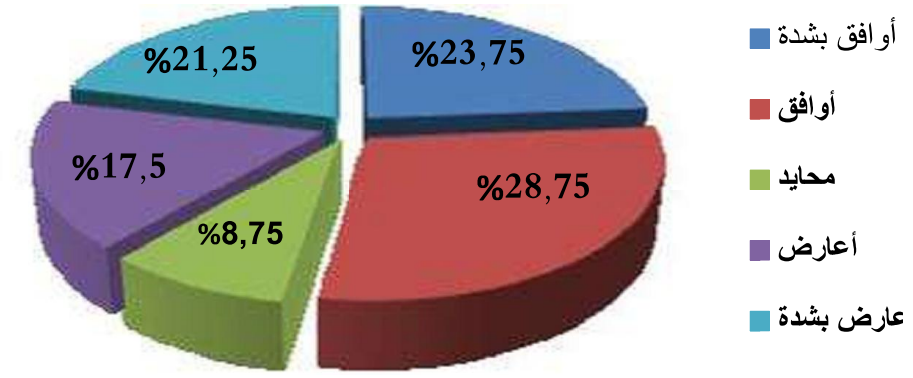

دائرة نسبية رقم (13): توضح توزيع أفراد العينة حسب تقديم الصحف

يشير الجدول رقم (13) إلى أن (52,5%) من أفراد العينة ممن يوافق على أن الصحافة الالكترونية تقدم كل ما هو جديد مع توزع درجة الموافقة إلى (23,75%) لمن يوافق بشدة و(28,75%) ممن يوافق بدرجة أقل، في مقابل نسبة من يعارض (38,75%) مع توزع درجة المعارضة إلى (21,25%) لمن يعارض بشدة، وما نسبته (17,5%) بدرجة أقل، في حين (8,75%) نجدهم محايدون.

الجدول رقم (14): يوضح خاصية الأرشفة في الصحف الالكترونية

من أهم ما يميز الصحف الالكترونية وجود خاصية الأرشفة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	25	%31,25
أوافق	29	%36,25
محايد	11	%13,75
أعارض	6	%7,5
أعارض بشدة	9	%11,25
المجموع	80	% 100

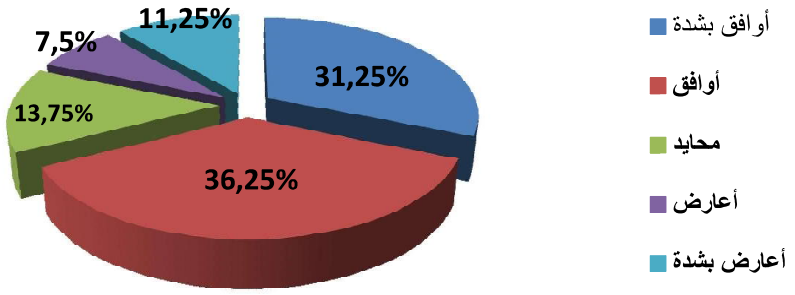

دائرة نسبية رقم (14): توضح توزيع أفراد العينة حسب تميز الصحف الالكترونية بخاصية الارشفة

يشير الجدول رقم (14) إلى ما نسبته (67,50%) من أفراد العينة يجدون الصحافة الالكترونية متميزة بخاصية الأرشفة التي سهلت وصول الفرد لما يريد من المعلومات في الوقت الذي يجده مناسباً، حيث توزع

درجة الموافقة بنسبة (31,25%) ممن يوافقون بشدة، وبنسبة (36,25%) من أفراد العينة موافقون وبدرجة أقل، في المقابل نجد ما نسبته (18,75%) من أفراد العينة معارضون مع توزع درجة المعارضة إلى ما نسبته (7,5%) معارض وبدرجة أقل، ومعارض بشدة بنسبة (11,25%)، ومحايد بنسبة (13,75%).

الجدول رقم (15): يوضح طرح الصحف الالكترونية لحلول واقعية لعديد من المشكلات

نجحت الصحف الالكترونية في طرح حلول واقعية لعدد من المشكلات	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	15	%18,75
أوافق	14	%17,5
محايد	9	%11,25
أعارض	23	%28,75
أعارض بشدة	19	%23,75
المجموع	80	% 100

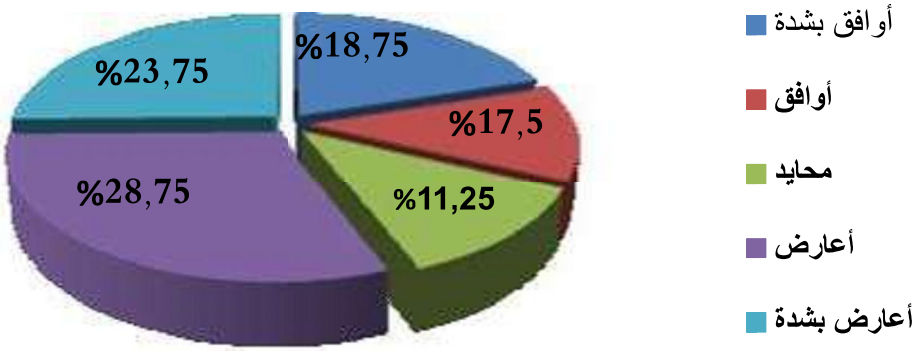

دائرة نسبية رقم (15) توضح توزيع أفراد العينة حسب نجاح الصحف الالكترونية

وفيما يتعلق بمدى نجاح الصحافة الإلكترونية في طرح حلول واقعية لعدد من المشكلات تشير النتائج التي تضمنها الجدول رقم (15) إلى أن (52,5%) من أفراد العينة معارضون بأن الصحف الإلكترونية نجحت في طرح حلول واقعية لعدد من المشكلات، وتوزع درجة المعارضة حسب الدرجة فنجد ما نسبته

(28,75%) يعارض بدرجة أقل، وما نسبته (23,75%) يعارضون وبشدة، في حين نجد من يوافقون بنسبة (36,25%) موزعين حسب درجة الموافقة نجد ما نسبته (18,75%) ممن يوافق بشدة، وما نسبته (17,5%) ممن يوافق وبدرجة أقل، وما نسبته (11,25%) محايد.

الجدول رقم (16): يوضح درجة افتقار الصحف الالكترونية للجرأة والصرامة في مناقشة القضايا

تفتقر الصحف الالكترونية للجرأة والصرامة في مناقشة القضايا	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	31	%38,75
أوافق	27	%33,75
محايد	13	%16,25
أعارض	6	%7,5
أعارض بشدة	3	%3,75
المجموع	80	% 100

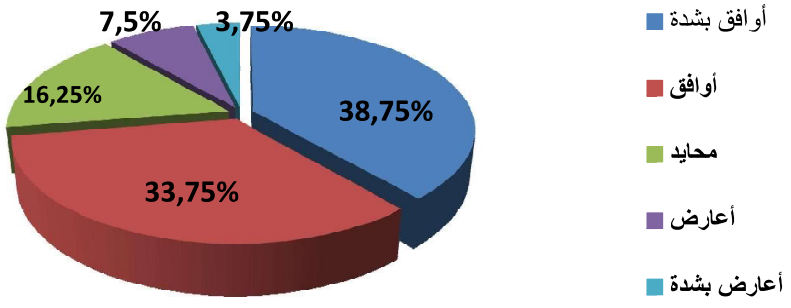

دائرة نسبية رقم (16): توضح توزع أفراد العينة حسب درجة إفتقار الصحف الالكترونية للجرأة والصرامة في مناقشة القضايا

الجدول رقم (16) يظهر أن(72,5%) من أفراد العينة ممن يوافق على أن الصحافة الالكترونية تفتقر للجرأة والصرامة في مناقشة القضايا مع توزع درجة الموافقة إلى (38,75%) لمن يوافق بشدة

و(33,75%) ممن يوافق بدرجة أقل، و أن ما نسبته (16,25%) من أفراد العينة محايد، في حين ما نسبته (11,25%) ممن يعارض حيث توزع درجة المعارضة بنسبة (7,5%) ممن يعارض وبدرجة أقل، ونسبة من يعارض بشدة (3,75%).

الجدول رقم (17): توفر الصحف الالكترونية مساحة أوسع للأقلام الشابة والهواة وعدم اقتصارها على الكتاب المشهورين

لا تقتصر الصحف الالكترونية على الكتاب المشهورين وتتسع للهواة والأقلام الشابة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	21	%26,25
أوافق	19	%23,75
محايد	16	%20
أعارض	13	%16,25
أعارض بشدة	11	%13,75
المجموع	80	% 100

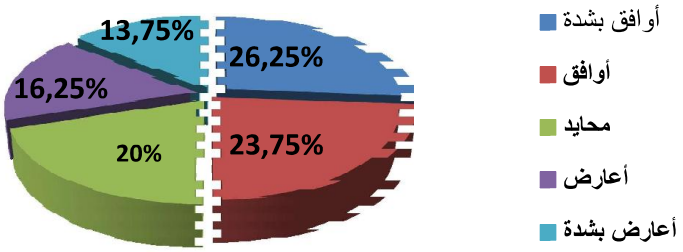

دائرة نسبية رقم (17): توضح توزيع أفراد العينة حسب توفر الصحف الالكترونية مساحة أوسع للأقلام الشابة والهواة وعدم إقتصارها على الكتاب المشهورين

يشير جدول رقم (17) إلى أن (50%) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن الصحف الالكترونية لا تقتصر على الكتاب المشهورين وتتسع للهواة والأقلام الشابة، وتوزع درجة الموافقة بنسبة (26,25%) من

يوافقون بشدة، وبنسبة (23,75%) من يوافقون بدرجة أقل، بينما نجد (20%) من أفراد العينة يعارضون ذلك، ونجد أن (16,25%) يعارضون وبدرجة أقل، في حين نجد أن ما نسبته (13,75%) يعارضون وبشدة على أن الصحف الالكترونية تتسع للهواة والأقلام الشابة.

الجدول رقم (18): تستطيع الصحف الالكترونية خلق مجتمعات متجانسة حول قضية معينة

تستطيع الصحف الالكترونية خلق مجتمعات متجانسة حول قضية معينة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	25	%31,25
أوافق	23	%28,75
محايد	16	%20
أعارض	9	%11,25
أعارض بشدة	7	%8,75
المجموع	80	% 100

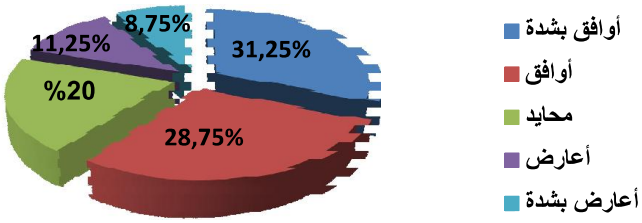

دائرة نسبية رقم (18): توضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الصحف الالكترونية في خلق مجتمعات متجانسة حول قضية معينة

يشير الجدول رقم (18) إلى أن ما نسبته (60 %) من أفراد العينة ممن يوافق على أن الصحافة الالكترونية ساهمت في خلق مجتمعات متجانسة حول قضية معينة، فالصحافة الالكترونية بمثابة عالم يطور المرء فيه ذاته، ومجال تُختبر فيه الأفكار، والقدرة الكتابية والإبداعية، إضافة إلى كون المواقع الصحفية ملتقى لأفراد تجمعهم قواسم مشتركة، فهي تمنح الفرد القدرة على التعاطي مع الآخر وإمكانية الحوار بعد أن تخطت

حاجز الرقابة والمساءلة التي يخشى الفرد من وجودها، وبذلك ساهمت الصحافة الالكترونية في خلق مجتمعات متجانسة تجمع أفرادها قواسم مشتركة تتصدرها البحث عن حرية التعبير عن الرأي بأشكالها المختلفة، حيث أن ما نسبته (31,25 %) من أفراد العينة يوافقون بشدة، بينما نجد من يوافقون بدرجة أقل بنسبة (31,25 %)، في حين نسبة أفراد العينة المعارضون (20 %)، موزعين على (11,25 %) معارض بدرجة أقل، وما نسبته (8,75 %)من يعارض بشدة.

جدول رقم (19): مساهمة الصحافة الالكترونية في زيادة المعرفة

تساهم الصحف الالكترونية في زيادة المعرفة	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	27	%33,75
أوافق	23	%28,75
محايد	5	%6,25
أعارض	14	%17,5
أعارض بشدة	11	%13,75
المجموع	80	% 100

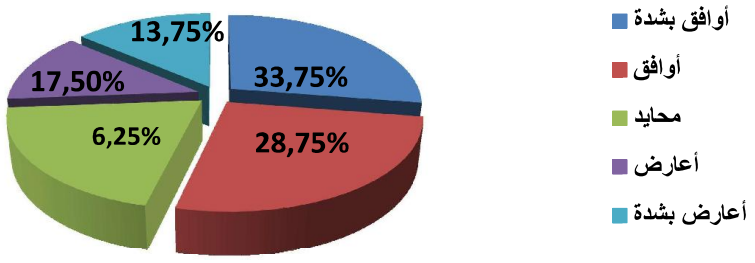

دائرة نسبية رقم (19): توضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الصحافة الالكترونية في زيادة المعرفة

يشير الجدول رقم (19) إلى أن (62,5%) من أفراد العينة يوافقون على مساهمة الصحافة الالكترونية في زيادة المعرفة لدى الفرد مع توزع شدة الموافقة ما بين (33,75%) ممن يوافق بشدة و(28,75%) ممن يوافق بدرجة أقل، في حين (31,25%) فقط ممن لا يوافق على مساهمة الصحافة الالكترونية في زيادة المعرفة لدى المستخدم، وربما يعود ذلك إلى عدم ثقة هذه الفئة من المستخدمين بما تقدمه الصحافة الالكترونية من معلومات عبر مواقعها، حيث نجد أن (17,5%) من أفراد العينة يعارضون بدرجة أقل، وما نسبته (13,75%) من يعارضون بشدة، في حين نجد نسبة (6,25%) محايدون.

جدول رقم (20): يبرز زيادة في عدد الصحف الالكترونية بشكل كبير

الزيادة بشكل كبير في عدد الصحف الالكترونية	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	22	%27,5
أوافق	21	%26,25
محايد	16	%20
أعارض	10	%12,5
أعارض بشدة	11	%13,75
المجموع	80	% 100

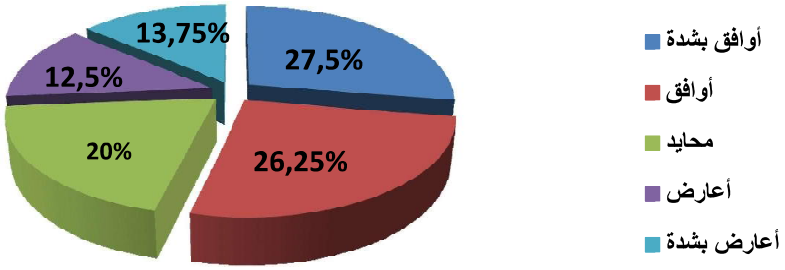

دائرة نسبية رقم (20): توضح توزيع أفراد العينة حسب زيادة في عدد الصحف الالكترونية بشكل كبير

يشير الجدول رقم (20) إلى ما نسبته (53,75%) من أفراد العينة ممن يوافق على أن الصحف الالكترونية تزيد بشكل كبير مع توزع درجة الموافقة إلى (27,5%) لمن يوافق بشدة و(26,25%) ممن يوافق بدرجة أقل، في المقابل نجد نسبة ممن يعارض (31,25%) منها نسبة (13,75%) من يعارض بشدة، وما نسبته (12,5%) ممن يعارض بدرجة أقل، في حين ما نسبته (20%)محايد.

جدول رقم (21): يظهر مستقبل الصحف الالكترونية سوف يكون تحت مقص الرقيب

مستقبل الصحف الالكترونية سوف يكون تحت مقص الرقيب	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	14	%17,5
أوافق	23	%28,75
محايد	7	%8,75
أعارض	19	%23,75
أعارض بشدة	17	%21,25
المجموع	80	% 100

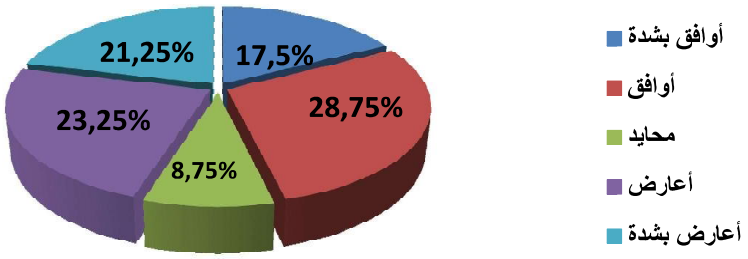

دائرة نسبية رقم (21): توضح توزيع أفراد العينة حسب مستقبل الصحف الالكترونية سوف يكون تحت مقص الرقيب

الجدول رقم (21) يشير إلى (46,25%) من أفراد العينة ممن يوافق على أن الصحف الالكترونية سوف تكون تحت مقص الرقيب مع توزع درجة الموافقة إلى (28,75%) لمن يوافق بدرجة أقل و (17,5%)

ممن يوافق بشدة، فيما كانت نسبة ممن يعارض (45%) من أفراد العينة أي ما نسبته (23,75%) يعارض بدرجة أقل وممن يعارض بشدة فنسبته (21,25%)، ونسبة ممن هو محايد بنسبة (8,75%).

جدول رقم (22): يبرز مدى تسابق المعلن على الصحف الالكترونية من خلال عينة الدراسة

تسابق المعلن على الصحف الالكترونية	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	23	%28,75
أوافق	25	%31,25
محايد	9	%11,25
أعارض	12	%15
أعارض بشدة	11	%13,75
المجموع	80	% 100

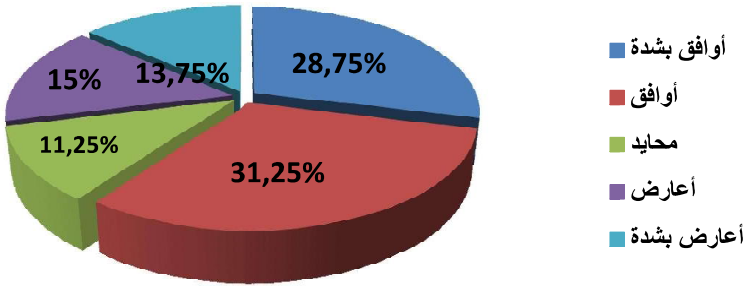

دائرة نسبية رقم (22): توضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تسابق المعلن على الصحف الالكترونية

الجدول رقم (22) يشير إلى (60%) من أفراد العينة ممن يوافق على أن الصحف الالكترونية سوف تكون تحت وطأة المعلنين، مع توزع درجة الموافقة إلى (31,25%) لمن يوافق بدرجة أقل و (28,75%) ممن يوافق بشدة، فيما كانت نسبة ممن يعارض (28,75%) من أفراد العينة أي ما نسبته (15%) يعارض بدرجة أقل وممن يعارض بشدة فنسبته (13,75%)، ونسبة ممن هو محايد بنسبة (11,25%).

جدول رقم (23): يظهر أن الصحف الالكترونية سوف تقلل من الاحتراف الصحفي

الصحف الالكترونية سوف تقلل من الاحتراف الصحفي	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	25	%31,25
أوافق	29	%36,25
محايد	11	%13,75
أعارض	9	%11,25
أعارض بشدة	6	%7,5
المجموع	80	% 100

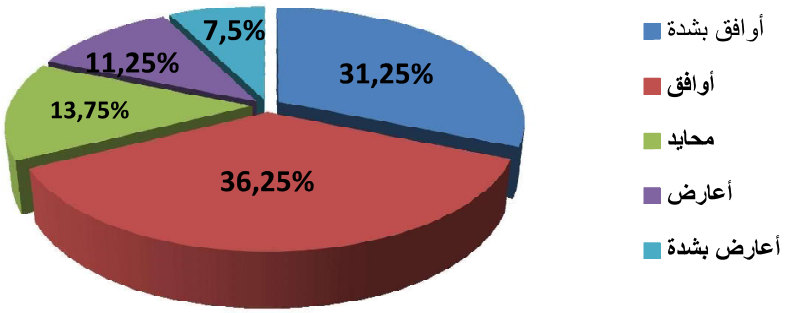

دائرة نسبية رقم (23): توضح توزيع أفراد العينة حسب أن الصحف الالكترونية سوف تقلل من الاحتراف الصحفي

الجدول رقم (23) يشير إلى (67,50%) من أفراد العينة ممن يوافق على أن الصحف الالكترونية سوف تقلل من الاحتراف الصحفي مع توزع درجة الموافقة إلى (36,25%) لمن يوافق بدرجة أقل و (31,25%) ممن يوافق بشدة، فيما كانت نسبة ممن يعارض (18,75%) من أفراد العينة أي ما نسبته (11,25%) يعارض بدرجة أقل وممن يعارض بشدة فنسبته (7,5%)، ونسبة ممن هو محايد بنسبة (13,75%).

جدول رقم (24): يوضح تزايد الصحف الالكترونية سوف يقلل من أهميتها

تزايد الصحف الالكترونية سوف يقلل من أهميتها	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	27	%33,75
أوافق	31	%38,75
محايد	13	%16,25
أعارض	6	%7,5
أعارض بشدة	3	%3,75
المجموع	80	% 100

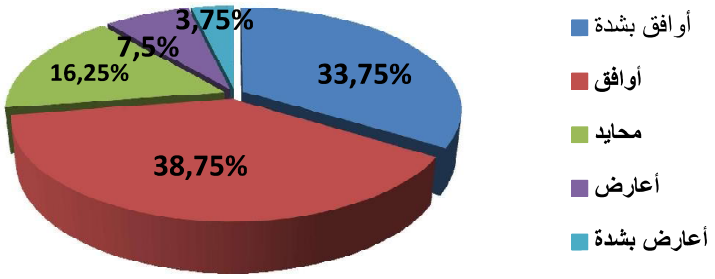

دائرة نسبية رقم (24): توضح توزيع أفراد العينة حسب تزايد في عدد الصحف سوف يقلل من أهميتها

الجدول رقم (24) يشير إلى (72,50%) من أفراد العينة ممن يوافق على أن تزايد في عدد الصحف الالكترونية سوف يقلل من أهميتها، مع توزع درجة الموافقة إلى (38,75%) لمن يوافق بدرجة أقل و (33,75%) ممن يوافق بشدة، فيما كانت نسبة ممن يعارض (11,25%) من أفراد العينة أي ما نسبته (7,5%) يعارض بدرجة أقل وممن يعارض بشدة فنسبته (3,75%)، ونسبة ممن هو محايد بنسبة (16,25%).

جدول رقم (25): يوضح هل أنه في ظل الانتشار الواسع للصحف الالكترونية يفقد الخبر قيمته

قي ظل الانتشار الواسع للصحف الالكترونية يفقد الخبر قيمته	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	27	%33,75
أوافق	29	%36,25
محايد	13	%16,25
أعارض	6	%7,5
أعارض بشدة	5	%6,25
المجموع	80	% 100

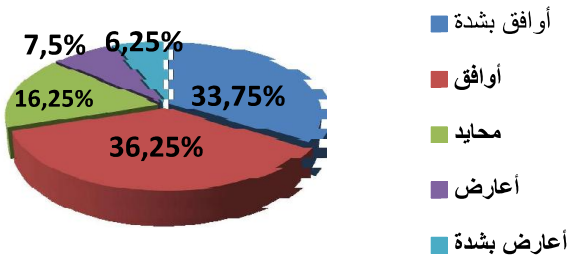

دائرة نسبية رقم (25): توضح توزيع أفراد العينة حسب أن في ظل الانتشار الواسع للصحف الالكترونية يفقد الخبر قيمته

الجدول رقم (25) يشير إلى (70%) من أفراد العينة ممن يوافق على أن الانتشار الواسع الصحف الالكترونية سوف يقلل من أهميتها، مع توزع درجة الموافقة إلى (36,25%) لمن يوافق بدرجة أقل و (33,75%) ممن يوافق بشدة، فيما كانت نسبة ممن يعارض (13,75%) من أفراد العينة أي ما نسبته (7,5%) يعارض بدرجة أقل وممن يعارض بشدة فنسبته (3,75%)، ونسبة ممن هو محايد بنسبة (16,25%).

نتائج الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين – طلبة جامعة المسيلة – نحو الصحافة الإلكترونية– كظاهرة حديثة – يزداد استخدامها على المستوى الصفوي أو النخبوي، وكذلك معرفة أنماط وعادات التعرض وتفضيلات المبحوثين لمضامين هذا النوع من الصحافة، ودوافع الاستخدام، والإشباعات المحققة منها، واتجاه الطلبة نحو خصائص ومستقبل ظاهرة الصحافة الإليكترونية.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج، وكان من أبرزها ما يلي:

1- أسفرت النتائج إلى أن الغالبية من عينة الدراسة يقرؤون الصحف الالكترونية، حيث بلغت نسبة الذين يقرؤونها دائماً (43,33%)، ونسبة الذين يقرؤونها أحياناً (35,55%)، مما يفيد أن الصحف الالكترونية تحظى بإقبال الشباب الجامعي عليها.

2-كشفت الدراسة على أن المدة الزمنية التي يقضيها أفراد العينة في تصفحه للصحف الالكترونية هي أقل من نصف ساعة بنسبة (38,75 %).

3- أوضحت نتائج الدراسة عن المكان المفضل للاطلاع على الصحف الالكترونية من طرف عينة الدراسة حيث جاء في المرتبة الأولى المنزل بنسبة (38,75%)، فيما تليه مقهى الانترنت في المرتبة الثانية بنسبة (26,25%)، ثم يأتي مكان العمل في المرتبة الثالثة بنسبة (21,25%)

4-أظهرت نتائج الدراسة أن الوقت المفضل للاطلاع على الصحف الالكترونية لأفراد العينة هو في الصباح بنسبة (36,25 %) ويليه وقت الظهيرة بنسبة (26,25 %).

5-وعن أسباب تفضيل الوقت للاطلاع كشفت الدراسة على أن أفراد العينة يرون بأنه الوقت المناسب للمتابعة حيث أن (36,25%) يفضلون هذا الوقت.

6-تبين من خلال نتائج الدراسة أن الهدف الذي يتطلع إليه أفراد العينة من خلال قراءة الصحف الالكترونية هو معرفة كل ما هو جديد بنسبة (35%) من أفراد العينة، و (27,5%) يرون أن الهدف من قراءة الصحف الالكترونية هو كسب معلومات تساعدهم على اتخاذ القرارات السليمة.

7-وحول الأسباب التي تدفع أفراد العينة لقراءة الصحف الإلكترونية، كشفت نتائج الدراسة إلى أن (27,5 %) يقرؤونها بدافع انه لابد من مسايرة التكنولوجيا الحديثة، وما نسبته (23,75 %) أفادوا بأنهم يقرؤونها لأنها تعد بديلا عن الصحف الورقية، فيما أجاب (13,75%) أنهم يقرؤونها بدافع أنها تصدر قبل الصحف الورقية، وما نسبته (12,5%) بدافع أنها تفيدهم في مجال دراستهم، وما نسبته (11,25%) بدافع أنها لا تكلفهم كثيرا من الجهد والمال، وفيما أجاب (6,25%) أنهم يقرؤونها لدوافع وأسباب أخرى،وما نسبته (5%) يقرؤونها بدافع الميول أكثر إلى التفصيل والتحليل، الأمر الذي يعني أن دوافع وأسباب القراءة لدى أفراد العينة متعددة ومتنوعة.

8-أفرزت الدراسة على أن نسبة كبيرة من الشباب الجامعي تولي اهتمامها للموضوعات (الاجتماعية والدينية) أهمية أكثر من الموضوعات الأخرى.

9- وفيما يتعلق بمدى ثقة أفراد العينة بمواقع الصحف الالكترونية تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يثقون بمواقع الصحف الالكترونية وبنسبة كبيرة جداً وصلت إلى (86,25%)، حيث توزع هذه النسبة حسب درجة الثقة، ما نسبته (33,75%) يثقون بدرة جيدة جدا، وما نسبته (28,75%) أفادوا بأنهم يثقون بدرجة جيدة،

10-وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهات أفراد العينة نحو مميزات الصحف الالكترونية والتي تجعلها محط اهتمام الشباب الجامعي:

- و عما إذا كانت الصحف الالكترونية تتابع هموم وقضايا الوطن والمواطن، تشير النتائج إلى أن(52,5%) يعارضون وبنسبة كبيرة، في مقابل ما نسبته (36,25%) يوافقون بان الصحف الالكترونية تتابع هموم وقضايا الوطن والمواطن.
- القضايا التي تتناولها الصحف الالكترونية تمتاز بالجدية والأهمية، فقد أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أنها تمتاز بالجدية بما نسبته (47,5%)، في المقابل هناك من يعارض وبنسبة (35%).
- تشير النتائج إلى أن (52,5%) من أفراد العينة يوافقون على أن الصحف الالكترونية تقدم كل ما هو جديد ، في مقابل نسبة من يعارض (38,75%).
- وجود خاصية الأرشفة حيث: (67,50%) من أفراد العينة ممن يوافق على تمتع المواقع الصحفية الالكترونية بهذه الخاصية، وبذلك وفرت الصحف الالكترونية فرصة حفظ أرشيف الكتروني غزير المادة سهل الاسترجاع في الوقت الذي يجده مناسباً.
- تشير النتائج إلى أن (52,5%) من أفراد العينة معارضون لفكرة أن الصحف الإلكترونية نجحت في طرح حلول واقعية لعدد من المشكلات، في حين نجد من يوافقون بنسبة (36,25%).
- تفتقر الصحافة الالكترونية للجرأة والصرامة في مناقشة القضايا فنجد (72,5%) من أفراد العينة ممن يوافق، في حين ما نسبته (11,25%) ممن يعارض.
- الصحف الالكترونية لا تقتصر على الكتاب المشهورين وتتسع للهواة والأقلام الشابة حيث تشير النتائج إلى أن (50%) من أفراد عينة الدراسة موافقون، لان أفراد العينة يشعرون بالحرية من خلال توفير مساحة واسعة لمشاركة المستخدمين التعليقات والمقالات.

- تساهم الصحافة الالكترونية في خلق مجتمعات متجانسة حول قضية معينة حيث(60 %) من أفراد العينة يوافقون على أن الصحافة الالكترونية تساهم في ذلك، إذ تمثل المواقع الصحفية الالكترونية ملتقى لأفراد تجمعهم قواسم مشتركة لا سيما وأنها تمنح الفرد القدرة على التعاطي مع الآخر وإمكانية الحوار بعد تخطي حاجز الرقابة.
- إن الغالبية العظمى من أفراد العينة يوافقون على مساهمة الصحافة الالكترونية في زيادة المعرفة لدى الفرد، حيث كانت نسبتهم (62,5%)

11-وتظهر نتائج الدراسة مستقبل الصحف الالكترونية من خلال ما يراه أفراد عينة:

- تشير النتائج إلى ما نسبته (53,75%) من أفراد العينة ممن يوافق على أن الصحف الالكترونية في تزايد بشكل كبير، في المقابل نجد نسبة المعارضة من أفراد العينة (31,25%).
- الصحف الالكترونية سوف تكون تحت مقص الرقيب تشير النتائج إلى أن الأغلبية من أفراد العينة بنسبة (60%) ممن يوافق على أن الصحف الالكترونية سوف تخضع لمفهوم الرقابة، فيما كانت نسبة ممن يعارض (28,75%) من أفراد العينة.
- الأغلبية من أفراد العينة توافق على أن الصحف الالكترونية سوف يهمن عليها الإعلان (60%) من أفراد العينة ممن يوافق على أن الصحف الالكترونية سوف تكون تحت وطأة المعلنين، مع توزع درجة الموافقة إلى (31,25%) لمن يوافق بدرجة أقل و (28,75%) ممن يوافق بشدة، فيما كانت نسبة ممن يعارض (28,75%) من أفراد العينة أي ما نسبته (15%) يعارض بدرجة أقل وممن يعارض بشدة فنسبته (13,75%)، ونسبة ممن هو محايد بنسبة (11,25%).

- أظهرت النتائج أن (67,50%) من أفراد العينة ممن يوافق على أن الصحف الالكترونية سوف تقلل من الاحتراف الصحفي، فيما كانت نسبة ممن يعارض (18,75%) من أفراد العينة، من خلال توفير مساحة واسعة لمشاركة المستخدمين التعليقات والمقالات.
- كشفت الدراسة على أن زيادة عدد الصحف الالكترونية سوف يقلل من أهميتها حيث وافق على ذلك (72,50%) من أفراد العينة، مع توزع درجة الموافقة إلى (38,75%) لمن يوافق بدرجة أقل و (33,75%) ممن يوافق بشدة، فيما كانت نسبة ممن يعارض (11,25%) من أفراد العينة أي ما نسبته (7,5%) يعارض بدرجة أقل وممن يعارض بشدة فنسبته (3,75%)، ونسبة ممن هو محايد بنسبة (16,25%).
- خلصت نتائج الدراسة إلى أن (70%) من أفراد العينة ممن يوافق على أن الانتشار الواسع الصحف الالكترونية سوف يقلل من أهميتها، فيما كانت نسبة ممن يعارض (13,75%) من أفراد العينة.

خاتمة:

يكاد يكون موضوع هذا البحث مجالا حديثا في التناول، رغم أن عددا م ن المؤلفين والباحثين تناولوا بعض جوانبه، ورغم ذلك لا يزال مجالا واسعا للبحث العلمي في كثير من جزئياته.

ولعل البحوث التي أجراها الباحثون أوحت إلى المزيد من الدراسات المتعمقة في هذا المجال الحديث، وكذلك نتائج هذا البحث على تواضعه أوحت بعدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تطوير الكتابة للمواقع الإلكترونية سوا ء في الصحف الإلكترونية أو المنتديات الإلكترونية.

والتوصيات التي يوصي بها هذا البحث بجانبيه النظري والتطبيقي تتمثل في ما يلي:

توصيات الدراسة:

وبناء على ما تقدم من نتائج دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام الصحافة الالكترونية فإن الدراسة توصي بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بمضمون ما تنشره الصحافة الإلكترونية أكثر من اهتمامها بالشكل لزيادة المصداقية والدقة في نقل المعلومات والأخبار.
- الحرص على تقديم الخدمات التفاعلية و تطويرها، ومتابعة آراء الجمهور من خلال الرسائل التي يعبرون فيها عن آرائهم حول كل ما هو جديد من تقنيات العرض.
- ضرورة أن تزيد الصحف الالكترونية من مساحة الموضوعات العلمية حتى تجذب إليها الطلبة من الاختصاصات المختلفة.
- تحسين مستواها شكلاً ومضموناً ، والتوجه إلى الجمهور الداخلي إلى جانب الخارجي ، وهو ما يكفل زياد الإقبال عليها والتعرض لها.

ينبغي عليها الاهتمام بتطوير مواقعها، باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والوسائط المتعددة، وزيادة مساحات الحوار، وصفحات الأرشيف، وتوفير طاقم صحفي وفني مدرب خاص بها، لتقدم تغطية صحفية

محلية وخارجية متجددة، بدلاً من الاقتصار على نشر ملخصات لأهم محتويات النسخة المطبوعة، الأمر الذي يقلل حجم الاستفادة منها، والحاجة إليها.

قـائمة المراجع

المراجع:

أولاً. المراجع العربية والمترجمة:

1– أمين رضا عبد الواجد: **الصحافة الالكترونية**، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007.

2– أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.

3– أبو زيد، فاروق: **مدخل إلى علم الصحافة**، القاهرة، عالم الكتب، 1986.

4–إياد شاكر البكري: **تقنيات الاتصال بين زمنيين**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.

5 – تربان ماجد سالم :**الانترنيت والصحافة الالكترونية**، ط1، مصر، الدار المصرية اللبنانية، 2008.

6– حمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية،ياسين قرناني: **تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير**، ط1، الجزائر،كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2011.

7– حسنين شفيق: **الإعلام الالكتروني بين التفاعلية والرقمية**، ط1، رحمة برس للطباعة والنشر، 2007.

8– حسنين شفيق: **الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام**، ط2 ، القاهرة، رحمة برس للطباعة والنشر، 2002.

9– ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق**، ط1،عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.

10– زهران، حامد عبد السلام: **علم نفس النمو**، القاهرة، عالم الكتب،1995.

11– زيد منير سلمان: الصحافة الالكترونية، عمان، دار أسامة للنشر ، 2000.

12– سمير محمد حسين: **بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ**، القاهرة، عالم الكتب، ط2، 1995.

13- سامية محمد جابر: **منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د س ط.

14- سوزان القليني: **الصحافة الإلكترونية المصرية في عصر المعلومات**، الطبعة الأولى، القاهرة، جامعة عين شمس، 2000.

15- شريف درويش اللبان: **الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع**، ط2، مصر، الدار المصرية اللبنانية، 2007.

16-عبد الرحمن عزي:**الإعلام والمجتمع (رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والإسلامية)**، دار الو رسم للنشر والتوزيع، الجزائر، .2010

17-عيد محمد عبد العزيز: **مشكلات الشباب واتجاهاتهم وتوقعاتهم**، القاهرة، معهد التخطيط القومي، 1999.

18- عبد الأمير الفيصل: **الصحافة الالكترونية في الوطن العربي**، ط 1، عمان، دار الشروق، 2005.

19- عبد الملك ردمان ألدناني: **الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت**، لبنان، ط1، دار الراتب الجامعية ، 2001.

20- موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

21- محمد شفيق: **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 1996.

22- محمد عبيدات، وآخرون: **منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات**، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999.

23- محمد شلبي: **المنهجية في التحليل السياسي، المفاهيم، المناهج، الاقترابات، والأدوات**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997.

24- محمد منير حجاب: **وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها**، ط1، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008.

25- محمد نصر: **الانترنت والإعلام..الصحافة الإلكترونية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، العين، 2003.

26- ماجد سالم تربان :**الانترنت والصحافة الالكترونية**، ط1، مصر، الدار المصرية اللبنانية، 2008.

27- منار محمد فتحي: **تصميم مواقع الصحف الالكترونية**، ط1، القاهرة، دار العالم العربي، 2011.

28- محمد لعقاب: **وسائل الإعلام والاتصال الرقمية**، ط1، الجزائر، دار هومه، 2007.

29- مصطفي السيد: **دليلك الشامل إلى شبكة الإنترن**ت، القاهرة، ط2، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 1999.

30- محمود علم الدين: **الصحافة في عصر المعلومات، الأساسيات والمستحدثات**، ط1، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2000.

31- محمود علم الدين: **مقدمة في الصحافة الالكترونية**، ط1، القاهرة، الحرية للطباعة والنشر، 2008.

32- محمد وليد البطش و فريد كامل أبو زينة: **مناهج البحث العلمي، تصميم البحث و التحليل الإحصائي**، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007.

33- القبنطي سهام: **اتجاهات الشباب نحو الغزو العراقي لدولة الكويت**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية،(1998).

ثانياً. الدراسات والبحوث العلمية والمجلات:

34-يمينه بلعا ليا: **الصحافة الالكترونية في الجزائر، بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستار في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ، 2006.

35- فاطمة تيميزار: **إسهامات الانترنيت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر**، دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2007-2008.

36- محمد شطاح: **الانترنيت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر**، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنيت في العالم، العربي، الواقع والتحديات، الشارقة، 2005.

37- محمد إبراهيم عايش: **المرأة العربية والصحافة الالكترونية**، دراسة تحليلية للحضور الإعلامي للمرأة العربية في ثلاث مواقع، إعلامية الكترونية، الشارقة، جوان 2006.

38- حمد مليك: **النشر الالكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة**، دراسة نظرية وصفية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستار في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005-2006.

39- محمد سلامة: **الصحافة الالكترونية ...السلطة الخامسة**"، مجلة الفن الإذاعي ، إتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد 197 ، جانفي،2010.

40- نبيح آمنة: **المدونات العربية الالكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2007-2008.

41- عباس مصطفى: **التطبيقات التقليدية والمستحدثة في الصحافة العربية في الانترنيت**، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنيت، في العالم العربي، الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، نوفمبر2005.

42- سعيد محمد الغريب النجار: **التفاعلية في الصحف العربية عبر الانترنيت**، ورقة بحث مقدمة في أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد، جامعة البحرين، 7-9 أفريل 2009.

43- سعيد غريب: **الصحيفة الإلكترونية والورقية (دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية)** ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2001.

44- خالد زعموم، السعيد بومعيزة: **التفاعلية في الإذاعة، أشكالها ووسائلها**، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2007.

45- رضا عبد الواجد أمين: "**استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية" وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية** " رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الأزهر، 2007 .

46- ريم فتيحة قدوري: "**التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية**" دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار، جامعة منوبة تونس 2009-2010.

47- النجار، سعيد محمد الغريب: **الإعلام وتحديث المجتمعات العربية**، أعمال المؤتمر العلمي الثاني عشر، جامعة الدول العربية، 2006.

48-كريمة بوفلاقة: "**الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية**" دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الالكترونية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال (2009-2010).

49- محمد عبد الحكيم محمد: **التجربة الإلكترونية للجرائد المصرية المطبوعة**، (*دراسة* تحليلية للجرائد القومية اليومية، بحث مقدم إلى مؤتمر الصحافة وآفاق التكنولوجيا)، القاهرة، أكاديمية أخبار اليوم، 2003.

50– أحمد عبدلي: **مستخدمو الانترنيت**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسنطينة، جامعة الأمير عبد القادر، 2002-2003.

51– فايز بن عبد الله الشهري: **واقع ومستقبل الصحف اليومية على شبكة الإنترنت**، بحث مقدم لندوة" الإعلام السعودي سمات الواقع و اتجاهات المستقبل "، (المنتدى الإعلامي الأول-الجمعية السعودية للإعلام والاتصال،الرياض /جامعة الملك سعود - 20 مارس- 25 مارس /2003).

ثالثاً. المعاجم والموسوعات:

52– حجاب محمد منير: **الموسوعة الإعلانية**، المجلد الأول، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

53– عصام نور الدين: **معجم نور الدين، الوسيط عربي –عربي**، بيروت، دار الكتب العلمية، 2005.

رابعاً. المواقع الالكترونية:

54– ويكيبيديا الموسوعة الحرة: مفهوم الصحافة، تاريخ الدخول للموقع 26 /2014/03 الساعة14:25(متاح) على الرابط:

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9

55–نجاح العلي: **الصحافة الالكترونية**، النشأة والمفهوم،25

najahh2000.maktooblog.com/780306//

تاريخ الاطلاع: 2014/04/03.

رابعا. المراجع باللغة الأجنبية:

56– Jean Miot:" **Bill Gates ne tuera pas Gutenberg**", Médias, Médias, Paris, la Documentatio française, 2001.

57– Jean Michel Utard: "**la presse en ligne**", Média Morpho ses, n 4, mars 2002.

58– Francis Balle: **Les Médias**, 4 éditions, paris, presses Universitaires de France, 2009.

59– Philippe Breton, Serge Proulx: **l'explosion de la communication**, Paris, la découverte, 2006.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال

ماستر 02

استمارة استبيان حول:

اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام الصحافة الالكترونية

– دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

إعداد الطالب:

ديلمي حمزة

تحت إشراف الأستاذ:

اسعيداني سلامي

ملاحظة:

- ✓ بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، نرجوا تعاونكم مع الباحث من خلال الإجابة عن التساؤلات الواردة في صحيفة الاستبيان بشكل صادق ودقيق.
- ✓ الرجاء وضع علامة(X) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية: 201/2013

البيانات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر.....☐ أنثى.....☐

2- الفئة العمرية:

من 20 لأقل من 24 سنة.....☐

من 24 لأقل من 28 سنة.....☐

من 28 لأقل من 32 سنة.....☐

من 32 لأقل من 36سنة.....☐

3-المستوى الدراسي:

ليسانس.....☐ ماستر.....☐

المحور الأول: عادات وأنماط تعرض الطالب الجامعي للصحف الالكترونية:

4-هل تقرأ بعض الصحف الالكترونية؟

نعم دائما.....☐ نعم أحيانا....☐

نعم نادرا...☐ لا أقرا.....☐

5-كم عدد ساعات متابعتك للصحف الالكترونية؟

أقل من نصف ساعة.....☐

من نصف ساعة إلى ساعة.....☐

من ساعة إلى ساعة ونصف...☐

أكثر من ساعة ونصف.....☐

6-ما هو المكان الذي تفضل فيه الاطلاع على الصحف الالكترونية؟

المنزل.....☐ مكان العمل...☐

مقهى الانترنت..☐ أخرى..☐

7-ما الوقت المفضل لديك لقراءة الصحف الالكترونية؟

الفترة الصباحية(من الساعة 8 إلى ما قبل الساعة 12)....☐

فترة الظهيرة من(12 إلى الساعة 16).....☐

فترة ما بعد الظهيرة من(الساعة 16 إلى الساعة 20)....☐

الفترة المسائية من (الساعة 20 إلى الساعة 12 ليلا)...☐

ما بعد الساعة 12 ليلا.....☐

8-لماذا تفضل قراءة الصحف الالكترونية في هذا الوقت؟

الوقت المناسب للمتابعة..... ☐

وقت اجتماع مع الأسرة..... ☐

وقت اجتماع مع الأصدقاء..... ☐

وقت الفراغ لدي... ☐

أخرى..... ☐

9-ما هو الهدف الذي تتطلع إليه من خلال قراءتك للصحف الالكترونية؟

معرفة ما هو جديد من حولي..... ☐

لكسب معلومات تساعدني على اتخاذ قرارات سليمة.... ☐

ليكون لي رأي في طرح بعض المواضيع.... ☐

لفتح آفاق جديدة لدي.... ☐

أخرى.... ☐

المحور الثاني: دوافع وأسباب تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية:

10-ما هي دوافع و أسباب قراءة الصحف الإلكترونية؟

لأنها تعد بديلا عن الصحف الورقية.... ..... ☐

لأنها لا تكلفني كثيرا من الجهد والمال..... ☐

لأنها تصدر قبل الصحف الورقية..... ☐

لأنها تميل أكثر إلي التفصيل والتحليل..... ☐

لأنها تفيدني في مجال دراستي..... ☐

لأنه لابد من مسايرة تكنولوجيا العصر..... ☐

أخرى..... ☐

11- ما الموضوعات المفضلة التي تتابعها في الصحف الالكترونية؟

الموضوعات السياسية..... ☐

الموضوعات الاقتصادية..... ☐

الموضوعات الاجتماعية والدينية... ☐

الموضوعات الرياضية... ☐

الموضوعات الثقافية.... ☐

12- ما مدى ثقتك بمواقع الصحف الإلكترونية؟

أثق بدرجة جيدة جداً.. ☐

أثق بدرجة جيدة.....☐

بدرجة متوسطة.....☐

لا أثق.....☐

14- ما اتجاهاتك نحو مميزات الصحف الالكترونية ؟

الرقم	الاتجاهات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1	تتابع الصحف الالكترونية هموم وقضايا الوطن والمواطن					
2	القضايا التي تتناولها الصحف الالكترونية تمتاز بالجدية والأهمية					
3	تقدم الصحف الالكترونية كل ما هو جديد					
4	من أهم ما يميز الصحف الالكترونية وجود خاصية الأرشفة					
5	نجحت الصحف الالكترونية في طرح حلول واقعية لعدد من المشكلات					
6	تفتقر الصحف الالكترونية للجرأة والصرامة في مناقشة القضايا					
7	توفر الصحف الالكترونية مساحة أوسع للأقلام الشابة والهواة وعدم اقتصارها على الكتاب المشهورين					
8	تستطيع الصحف الالكترونية خلق مجتمعات متجانسة حول قضية معينة					
9	تساهم الصحف الالكترونية في زيادة المعرفة					

15- كيف ترى مستقبل الصحف الالكترونية؟

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1	زيادة بشكل كبير في عدد الصحف الالكترونية					
2	مستقبل الصحف الالكترونية سوف يكون تحت مقص الرقيب					
3	تسابق المعلن على الصحف الالكترونية					
4	الصحف الالكترونية سوف تقلل من الاحتراف الصحفي					
5	تزايد الصحف الالكترونية سوف يقلل من أهميتها					
6	قي ظل الانتشار الواسع للصحف الالكترونية يفقد الخبر قيمته					

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجــدول	الصفحة
1	جدول يمثل توصيف مجتمع الدراسة: (خصائص مجتمع البحث)	71
2	جدول يوضح مدى قراءة بعض الصحف الالكترونية لدى أفراد العينة	73
3	جدول يبين متوسط المتابعة للصحافة الإلكترونية من قبل أفراد العينة	74
4	جدول يوضح المكان المفضل للاطلاع على الصحف الالكترونية	75
5	جدول يبرز الوقت المفضل لقراءة الصحف الالكترونية	76
6	جدول يبرز أسباب تفضيل الوقت لقراءة الصحف الالكترونية	77
7	جدول يظهر الهدف الذي يتطلع إليه أفراد العينة من خلال قراءة الصحف الالكترونية	78
8	جدول يبرز الدوافع والأسباب التي تدفع بأفراد العينة لقراءة الصحف الإلكترونية	79
9	جدول يبرز الموضوعات المفضلة التي يتابعها أفراد العينة في الصحف الالكترونية	80
10	جدول يبين مدى الثقة بمواقع الصحف الإلكترونية	81
11	جدول يوضح مدى متابعة الصحف الالكترونية هموم و وقضايا الوطن والمواطن	82
12	جدول يوضح مدى امتياز القضايا التي تتناولها الصحف الالكترونية من ناحية الجدية والأهمية	83
13	جدول يبرز تقديم الصحف الالكترونية كل ما هو جديد	84
14	جدول يوضح خاصية الأرشفة في الصحف الالكترونية	85

15	الجدول يوضح طرح الصحف الالكترونية لحلول واقعية لعديد من المشكلات	86
16	جدول يوضح درجة افتقار الصحف الالكترونية للجرأة والصرامة في مناقشة القضايا	87
17	جدول حول توفر الصحف الالكترونية مساحة أوسع للأقلام الشابة والهواة وعدم اقتصارها على الكتاب المشهورين	88
18	جدول تستطيع الصحف الالكترونية خلق مجتمعات متجانسة حول قضية معينة	89
19	جدول مساهمة الصحافة الالكترونية في زيادة المعرفة	90
20	جدول يبرز زيادة في عدد الصحف الالكترونية بشكل كبير	91
21	جدول يظهر مستقبل الصحف الالكترونية	92
22	جدول تسابق المعلن على الصحف الالكترونية	93
23	جدول يظهر أن الصحف الالكترونية سوف تقلل من الاحتراف الصحفي	94
24	جدول يوضح تزايد الصحف الالكترونية سوف يقلل من أهميتها	95
25	جدول يوضح هل أنه في ظل الانتشار الواسع للصحف الالكترونية يفقد الخبر قيمته	96

فهرس الأشكال والدوائر النسبية

الرقم	عنوان الدائرة	الصفحة
1	دائرة نسبية توضح توصيف مجتمع الدراسة: (خصائص مجتمع البحث)	71
2	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب مدى قراءة بعض الصحف الالكترونية	73
3	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متوسط المتابعة للصحافة الإلكترونية	74
4	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل للاطلاع على الصحف الالكترونية	75
5	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل لقراءة الصحف الالكترونية	76
6	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب أسباب تفضيل الوقت لقراءة الصحف الالكترونية	77
7	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الهدف الذي يتطلع إليه أفراد العينة من خلال قراءة الصحف الالكترونية	78
8	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الدوافع والأسباب التي تدفع لقراءة الصحف الإلكترونية	79
9	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الموضوعات المفضلة التي يتابعها في الصحف الالكترونية	80
10	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب مدى الثقة بمواقع الصحف الإلكترونية	81
11	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متابعة الصحف الالكترونية هموم وقضايا الوطن والمواطن	82

12	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب مدى امتياز القضايا التي تتناولها الصحف الالكترونية من ناحية الجدية والأهمية	83
13	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب تقديم الصحف الالكترونية كل ما هو جديد	84
14	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب خاصية الأرشفة في الصحف الالكترونية	85
15	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب طرح الصحف الالكترونية لحلول واقعية لعديد من المشكلات	86
16	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب درجة افتقار الصحف الالكترونية للجرأة والصرامة في مناقشة القضايا	87
17	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب توفر الصحف الالكترونية مساحة أوسع للأقلام الشابة والهواة وعدم اقتصارها على الكتاب المشهورين	88
18	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الصحف الالكترونية في خلق مجتمعات متجانسة حول قضية معينة	89
19	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الصحافة الالكترونية في زيادة المعرفة	90
20	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب زيادة في عدد الصحف الالكترونية بشكل كبير	91
21	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب مستقبل الصحف الالكترونية	92
22	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب تسابق المعلن على الصحف الالكترونية	93
23	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب أن الصحف الالكترونية سوف تقلل	94

	من الاحتراف الصحفي	
24	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب تزايد الصحف الالكترونية سوف يقلل من أهميتها	**95**
25	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب أن في ظل الانتشار الواسع للصحف الالكترونية يفقد الخبر قيمته	**96**